إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، وسبل تفعيله

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب : **عبد المنعم إبراهيم إسماعيل المدهون**

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: 2014/2/22

الجامعـــــــــة الإســـــــــلامية – غـــــــزة
شـــئون البحـــث العلمـــي والدراســـات العليـــا
كليـــــــــــــــــــة التربيـــــــــــــــــة
قســـــم أصـــــول التربويـــــة/ إدارة تربويـــــة

دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، وسبل تفعيله

إعداد الباحث

عبد المنعم إبراهيم إسماعيل المدهون

إشراف الدكتور

إياد علي الدجني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من قسم أصول التربية– كلية التربية – الجامعة الإسلامية بغزة

1435 هـ - 2014 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم س.غ/35/..... Ref

التاريخ 2014/02/22 Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي و الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **عبد المنعم إبراهيم إسماعيل المدهون** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم أصول التربية–إدارة تربوية** وموضوعها:

دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 21 ربيع آخر 1435هـ، الموافق 2014/02/22م الساعة الثامنة والنصف صباحًا في مبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. إياد علي الدجني	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. فايز كمال شلدان	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. أحمد غنيم أبو الخير	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم أصول التربية–إدارة تربوية**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

شئون البحث العلمي والدراسات العليا
Research & Graduate Affairs

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ (طه: 114)

إهـــداء

- إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- إلى من كلَّله الله بالسكينة والوقار.. إلى من علمني العطاء بلا انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. أرجو من الله أن يمد لي في عمره ليرى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوماً أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. والدي العزيز.
- إلى معنى الحب والحنان والتفاني.. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي.. أمي الحبيبة.
- إلى ملاكي التي عرفت معها معنى الحياة .. فآنستني في دراستي وشاركتني طموحاتي وأحلامي.. زوجتي الغالية، فنعم الزوجة الصالحة هي.
- إلى الذي كلما نظرت في عينيه رأيت بريقاً يوحي بمستقبل مشرق.. ابني أحمد.
- إلى من شاركني حضن الأم وبهم أفتخر وأستمد عزتي وإصراري .. إخوتي وأخواتي.
- إلى كل قائد تربوي يعشق الإبداع والتجديد والابتكار.

أهدي هذا الجهد

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع.. فله الفضل وله الثناء الحسن.

ثم أتقدم بخالص شكري لأعضاء هيئة التدريس الأفاضل بكلية التربية بالجامعة الإسلامية عموماً، وبقسم أصول التربية خصوصاً.

- وأخص بالشكر والتقدير الدكتور **إياد علي الدجني** على قبوله الإشراف على هذه الرسالة، وعلى سعة صدره ونصحه، وجهده، وحسن معاملته، فله مني جُلُّ الشكر والتقدير، والشكر موصول لعضوي لجنة المناقشة الدكتور فايز كمال شلدان عضو لجنة المناقشة الداخلي والدكتور أحمد غنيم أبو الخير عضو لجنة المناقشة الخارجي، لتفضلهما بمناقشة الرسالة.
- كما أتقدم بالشكر للسادة المحكمين لما قدموه لي من نصيحة ومشورة، لإخراج الاستبانة في صورتها النهائية.
- والشكر لوالديَّ على ما أمداني به من عون ومساعدة، وعلى صبرهم بإنشغالي عنهم طيلة فترات الدراسة.
- وأشكر كلاً من الأستاذ علي الحولي، والأستاذ إيهاب الحلاق على مساعدتهم لي في توزيع الاستبانة.
- كما أشكر زوجتي على جهدها في توزيع الاستبانة.
- وأشكر الأستاذ جهاد الحناوي على تدقيقه الإملائي والنحوي للرسالة.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
قائمة المحتويات	ث
قائمة الجداول	خ
قائمة الأشكال	ذ
قائمة الملاحق	ر
ملخص الدراسة باللغة العربية	ز
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ش
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	4
أسئلة الدراسة	4
فروض الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني: الإطار النظري	
أولاً: الإبداع التكنولوجي	10
1. تعريف الإبداع	10
2. تعريف التكنولوجيا	13
3. تعريف الإبداع التكنولوجي	15
4. مكونات (أبعاد) الإبداع	16

5. العلاقة بين الإبداع وبعض المفاهيم المشابهة	21
6. طرق قياس الإبداع (طرق التعرف على الطلبة المبدعين)	26
7. واقع الإبداع التكنولوجي في مدارس فلسطين	28
8. تجارب معاصرة في تنمية الإبداع التكنولوجي	31
9. معوقات الإبداع التكنولوجي	38
ثانياً: الإدارة المدرسية	48
1. مفهوم الإدارة المدرسية	48
2. مهام وأدوار الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع التكنولوجي	49
3. خصائص وسمات الإدارة المدرسية التي تشجع الإبداع	52
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
أولاً: الدراسات العربية	55
ثانياً: الدراسات الأجنبية	69
التعقيب على الدراسات السابقة	72
أولاً: أوجه التشابه والاختلاف فيما بين الدراسات السابقة وبعضها البعض	72
ثانياً: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	75
ثالثاً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	76
رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	77
خامساً: أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	77
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	79
مجتمع الدراسة	80
أداة الدراسة	83
صدق الاستبانة	85
صدق المحكمين	85
صدق الاتساق الداخلي	86
الصدق البنائي	91

ثبات الاستبانة	92
المحك المعتمد في الدراسة	94
المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	95
الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية	
الإجابة عن السؤال الرئيس	98
التحليل الوصفي لمجالات الاستبانة	99
عرض وتحليل فقرات الاستبانة	101
الإجابة عن السؤال الأول	114
الإجابة عن السؤال الثاني	116
الإجابة عن السؤال الثالث	117
الإجابة عن السؤال الرابع	121
خلاصة النتائج والتوصيات	123
مقترحات الدراسة	128
قائمة المراجع	129
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(4.1)	مجتمع الدراسة(عدد معلمي التكنولوجيا للصف الحادي عشر بمحافظات غزة)	80
(4.2)	أعداد المدارس الثانوية ذكور وإناث بمحافظات غزة	81
(4.3)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	81
(4.4)	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	82
(4.5)	توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية التي تتبع لها المدرسة	83
(4.6)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة" والدرجة الكلية للمجال	86
(4.7)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني"دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة" والدرجة الكلية للمجال	87
(4.8)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث" دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع" والدرجة الكلية للمجال	89
(4.9)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب" والدرجة الكلية للمجال	90
(4.10)	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	92
(4.11)	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	93
(4.12)	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة	94
(5.1)	المحك المعتمد في الدراسة	95

(5.2)	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات استبانه دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة	98
(5.3)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال"دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة"	101
(5.4)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة"	104
(5.5)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال" دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع"	108
(5.6)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال" دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب"	111
(5.7)	نتائج اختبار"T – لعينتين مستقلتين" – الجنس	115
(5.8)	نتائج اختبار "التباين الأحادي" – سنوات الخدمة	116
(5.9)	نتائج اختبار "التباين الأحادي" – المنطقة التعليمية	119
(5.10)	نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المنطقة التعليمية	120

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
(2.1)	مكونات الإبداع	17
(4.2)	تمثيل أفراد العينة حسب الجنس	81
(4.3)	تمثيل أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	82
(4.4)	تمثيل أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية	83

قائمة الملاحق

رقم	الموضوع
1	الاستبانة في صورتها الأولية موجهة للسادة المحكمين
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين
3	الاستبانة في صورتها النهائية موجهة لمعلمي ومعلمات تكنولوجيا المعلومات
4	صورة عن كتاب تسهيل مهمة باحث موجهة لوكيل وزارة التربية والتعليم
5	صورة عن كتاب تسهيل مهمة باحث موجهة لقسم التخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم.
6	صورة عن كتاب تسهيل مهمة باحث موجهة من مدير عام التخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم إلى السادة مديري التربية والتعليم بمحافظات غزة.

ملخص الدراسة

دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، وسبل تفعيله

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، سنوات الخدمة، والمنطقة التعليمية.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر بمحافظات غزة والبالغ عددهم (176) معلم ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (164) معلماً ومعلمة بنسبة (93.18%)من المجتمع الأصلي وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تكونت من أربعة مجالات تناولت دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بـ : 1- الأسرة 2- المدرسة 3- المجتمع 4- الطالب وتأكد الباحث من صدق الأداة باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي. وبعد استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

1) دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمي ومعلمات تكنولوجيا المعلومات وبوزن نسبي (62.63%).
2) المجال الأول "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة" قد حصل على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي (61.25%) وهي درجة موافقة متوسطة.
3) المجال الثاني "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة" على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي (64.21%) وهي درجة موافقة متوسطة.
4) المجال الثالث "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع" على المرتبة الرابعة حيث بلغ الوزن النسبي (56.60%) وهي درجة موافقة متوسطة.
5) المجال الرابع "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب" على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي (68.05%) وهي درجة موافقة كبيرة.

6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير الجنس(معلم، معلمة) في مجال "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع"، تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.
7) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
8) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مجاليّ "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة" و "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة" تُعزى إلى متغير المنطقة التعليمية لصالح مديرية شرق خان يونس التعليمية، أما باقي المجالات فلا توجد فروق.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1) اشراك أولياء الأمور في الحياة المدرسية بشكل أكثر فاعلية من خلال تحسين قنوات الاتصال والتواصل وتنويعها، فمثلاً التواصل(هاتفياً – موقع المدرسة – صفحات التواصل الاجتماعي ...).
2) تطبيق برامج العمل التطوعي في الجامعات، كأن ترسل الجامعات طلاباً متطوعين للمدارس، فتستفيد المدرسة منهم في تطوير جانب الإبداع التكنولوجي لدى طلبتها.
3) تواصل المدرسة مع مؤسسات إعلامية لتسليط الضوء نحو نشر فكرة الإبداع التكنولوجي، من خلال حلقات عبر الراديو أو التلفاز يتم فيها عرض بعض أنشطة المدارس.
4) التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتوفير أجهزة نصف مصنعة يقوم الطلبة بإكمال تصنيعها وإنتاجها في مجال الكهرباء والإضاءة والتكنولوجيا من خلال الاستعانة بخبير تكنولوجيا للإشراف على المشروع.
5) إنشاء نوادي تكنولوجية في المدارس يتم متابعتها من قبل مسؤولي التعليم، يخصص لها ميزانية خاصة.

Abstract

The Role of School Administration in controlling the Obstacles of Technological Creativity of High School Students in Gaza Governorates and methods of activating this role.

This study aims at recognizing the role of school administration in controlling the obstacles of technological creativity of high school students in Gaza governorates. The study aims at revealing the existence of significant difference among the means of the responses of the sample according to sex, years in service and education area variables.

In order to respond to the study questions, the researcher adopted the descriptive analytical approach. The population of the study consists of all the teachers of Information Technology for the 11^{th} grade in Gaza governorates. They are 176 teachers and the sample is 164 teachers. The percentage is 93.18% of the original population. The tool of the study is a survey that deals with four fields of the role of the school administration in facilitating the obstacles of technological creativity related to:

1. Family
2. School
3. Community
4. Student.

The researcher was sure about the credibility of the tool by using the credibility of arbitrators and internal harmony. After using SPSS, the study concludes that:

1- The role of the school administration in controlling the technological creativity of high school students in Gaza governorates is intermediate from the point of view of the teachers of IT with relative weight of 62.63%.
2- The first field (School administration role in controlling technological creativity related to family) obtained the third place with relative weight of 61.25%. It has medium agreement.
3- The second field (School administration role in controlling technological creativity related to school) obtained the second place with relative weight of 64.21%. It has medium agreement.
4- The third field (School administration role in controlling technological creativity related to community) obtained the fourth place with relative weight of 56.60%. It has medium agreement.

5- The fifth field (School administration role in controlling technological creativity related to student) obtained the first place with relative weight of 68.05%. It has high agreement.
6- There are significant differences among the average means of sample estimate of school administration role in controlling the obstacles of technological creativity that are attributed to sex variable (male, female) in the field of the school administration role in controlling technological creativity related to community attributed to sex variables of males.
7- There are no significant differences ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimatesof School administration role in controlling technological creativity related to years in service variable.
8- There are significant differences among the average means of sample estimate of school administration role in controlling the obstacles of technological creativity that are attributed to family in the field of the school administration role in controlling technological creativity related to community attributed to education area variable for Esat Khan Yunis directorate. In the other fields there are no differences.

In the light of the findings, the researcher recommends that:

1) Parents should participate effectively through improving communication. For example, (Telephone – school website – social networks)
2) Applying voluntary work at universities. Universities can send volunteer students to schools. Thus, schools can benefit from them in improving the technological creativity field for its students.
3) School is to contact medias to shed the light on spreading the idea of technological creativity using radio or television in which some activities can be presented.
4) Coordination with ministry of education to afford partially-manufactured equipment that needs to be completely manufactured by students in the field of electricity, light, technology. An expert of technology can supervise this project.
5) Establishing technological clubs at schools that are supervised by education officers. Budget is allocated for these clubs.

الفصل الأول
الإطـار العـام للدراسـة

- أولاً: مقدمة الدراسة.
- ثانياً: مشكلة الدراسة.
- ثالثاً: فروض الدراسة.
- رابعاً: أهداف الدراسة.
- خامساً: أهمية الدراسة.
- سادساً: حدود الدراسة.
- سابعاً: مصطلحات الدراسة.

المقدمة:

تسعى المدرسة حديثاً إلى الاهتمام بالمتعلم، ومراعاة حاجاته وميوله ورغباته، واستثمار طاقاته وجهوده إلى أقصى ما يمكن، وتحقيق النمو المتكامل له من جميع جوانبه الشخصية باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية، فجعل له بذلك دوراً إيجابياً ملموساً، الأمر الذي مهد لتأهيله للبحث عن المعلومات وتمحيصها وتحليلها ونقدها ومن ثم الإبداع والابتكار في المجال العلمي والتكنولوجي.

فالإدارة المدرسية التي تدير هذه المؤسسة لابد أن تكون قادرة على توفير البيئة التعليمية التي تشتمل على النشاطات المتنوعة التي تنمي حب الاستطلاع، وتوسع مدارك التخيل، وتتصف بالغموض والتحدي، وترتبط بالمواقف غير المعتادة، وغير المألوفة، تلك التي تدفع المعلم إلى الاستقصاء والبحث والتحري، بحيث يكون بعض أجزاء تلك النشاطات قابلة للتجريب الواقعي الذي يسمح للمعلم بالتفاعل في البيئة المحيطة به، وتنمية إبداعاته داخل المدرسة وخارجها، مما ينعكس إيجاباً على سلوك الطلبة ونمط تفكيرهم ويوجهه نحو الإبداع والابتكار(العاجز وشلدان، 2010: 4).

ولقد شهدت السنوات الأخيرة اتجاهاً جديداً في الإدارة المدرسية، فلم تعد مجرد تسيير شئون المدرسة تسييراً روتينياً، ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام في مدرسته، والتأكد من سير الدراسة وفق الجدول الموضوع، وحصر الطلبة والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول الطالب، وتوفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، وتعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، كما أصبح يدور أيضاً حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع (أحمد، 2002: 24).

وتقوم الإدارة المدرسية بالعديد من الأدوار والمهام الإدارية والتربوية داخل المدرسة وخارجها وبناءً على هذه الأدوار يتوقف بلوغ المدرسة للأهداف المرسومة لها سلباً أو إيجاباً، ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن الإدارة المدرسية يمكن أن تلعب دوراً مهماً وفاعلاً في دعم الإبداع والابتكار ورعايته لدى الطلبة، حيث يرى (حنورة، 2003: 35) بأنَّ الإدارة المدرسية هي البوصلة الحساسة التي يقع

عليها عبء تصميم البرامج، ووضع الخطط المناسبة لدعم الإبداع والابتكار لدى الطلبة ورعايتهم، ولا يمكن تنفيذ هذه البرامج في أي مدرسة إلا من خلال جهاز إداري متفهم ولديه الرغبة للإنجاز والنجاح.

فعلى صعيد التعليم، بدأ الاهتمام بالطلبة المبدعين منذ فترة طويلة، ولكن الأسلوب تغير بتغير عجلة الزمان، هذا ما يبدو جلياً في إعداد الخطط المدرسية، حيث تبني المدارس خططها السنوية عبر سبعة مجالات، منها مجال الإبداع والاهتمام به، ورعايته على مدار العام الدراسي، سواءً كان مجال الإبداع في الأنشطة المنهجية أو اللامنهجية، وسواءً كان في مجال الأدب، الشعر، العلوم، الرياضيات أم في مجال التكنولوجيا والمشاريع العلمية والمسابقات بين المدارس فكلها من اهتمامات الإدارة المدرسية في مجال تنمية وتعزيز إبداعات الطلبة (تقارير وزارة التربية والتعليم، 2009) بتصرف.

والمتأمل اليوم في حال الطلبة، يجد الكثير من الصعوبات والمشكلات التي تحيط بهم، مما يعكس تردي الأوضاع التعليمية، فوجود هذه المشكلات أو المعوقات تحد من قدراتهم وتؤثر سلباً على مستواهم التحصيلي، كما تقتل أفكار المبدعين منهم وتدفنها مع طموحاتهم وأحلامهم. ومن هذه المعوقات وأهمها قلة توفر الامكانات المادية، وافتقار المختبرات والمعامل العلمية إلى الأدوات والأجهزة والمعدات المطلوبة، وندرة الكتب والمجلات والدوريات التكنولوجية في مكتبة المدرسة، وقلة الرحلات والزيارات العلمية للمصانع ومراكز البحث العلمي، وتركيز المناهج على الكم (كم المعلومات) أكثر من تركيزها على النوع (جودة المحتوى)، وقلة وجود نوادي علمية داخل المدارس تشغل وقت فراغ الطلبة وقلة توافر أجهزة الحاسوب وغرف التكنولوجيا والأدوات التكنولوجية في المدارس، وإكتظاظ الفصول الدراسية بالطلبة

http://pulpit.alwatanvoice.com

بالإضافة إلى وجود جملة من المعوقات المرتبطة بالمجتمع والتي تعوق إبداعات المبدعين من الطلبة ومنها: وجود مخزون من التراث الثقافي، والمحرمات الثقافية التي تقف ضد مسيرة الإبداع وتمنع إطلاق العنان للمبدعين، مثل الجمود الفكري المتمثل في: التقليد الأعمى، والتمسك بالقوالب الذهنية الجاهزة، وغياب العقل، وهيمنة العاطفة، وبعض هذه المعوقات مرتبطة بممارسات المعلم فتجده يقدم الحلول الجاهزة للمشكلات العلمية التي يتناولها منهاج التكنولوجيا، فيحرم طلبته بذلك من

التخيل وتنمية الفكر، ومن الثقة بالنفس والتحمل والصبر. وهناك معوقات أخرى مرتبطة بالطلبة أنفسهم ومنها خوفه من الفشل، وفقده لثقته بذاته، والتقليد الأعمى للآخرين وغيرها من الأسباب التي تعوق إبداعه في المجال التكنولوجي (فرج، 1996 : 11).

ولما كانت الكثير من المدارس متمثلةً في إدارتها لا تقوم بالدور المطلوب منها في حث وتشجيع المعلمين على دعم الابتكار، وعلى استخدام طرق تدريس إبداعية، ولا تتعامل بمرونة، ولا تقدم صلاحيات، ولا تقوم بالدور المطلوب منها في حث وتشجيع الطلبة على الإبداع والابتكار في المجال العلمي والتكنولوجي، من هنا برزت الحاجة إلى تسليط الضوء على دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية. لتقوم الإدارة المدرسية بدورها وواجبها تجاه الطلبة وخصوصاً المبدعين منهم، لأنهم عدة المستقبل إن أحسن إعدادهم واستثمارهم.

لذا تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

" **ما دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر معلمي ومعلمات تكنولوجيا المعلومات؟** " والذي يتفرع منه الأسئلة التالية:

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير الجنس.
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.
4) ما سُبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة تكنولوجيا المعلومات ؟

فروض الدراسة:

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة).
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5- 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة، الوسطى، شرق خان يونس، خان يونس، رفح).

أهداف الدراسة:

1) التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
2) الكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس(معلم، معلمة)، سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5- 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، المنطقة التعليمية (شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة، الوسطى، شرق خانيونس، خانيونس، رفح).
3) تقديم مجموعة من التوصيات للحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

1) أهمية موضوع الإبداع التكنولوجي، وأثر احتضان الطاقات الإبداعية في مجال التكنولوجيا، وتعد هذه الدراسة من الدراسات القلائل التي تناولت موضوع الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي في حدود علم الباحث.
2) قد تفيد نتائج هذه الدراسة إدارة المدرسة في التعرف إلى أهم المعوقات التي تحد من إبداعات الطلبة في المجال التكنولوجي، كما تفيد باتباع التوصيات التي تساعد على تنمية مواهب الطلبة واكتشاف قدراتهم وإبداعاتهم.
3) قد تفيد نتائج هذه الدراسة المعلمين في توفير المناخ النفسي المناسب والتعرف إلى الأساليب المناسبة اللازمة لتطوير إبدعات الطلبة ورعايتها ومتابعتها.
4) قد تفيد نتائج هذه الدراسة أولياء الأمور في التعرف إلى إبداعات أبنائهم وكيفية رعايتها من خلال التكامل ما بينها وبين المدرسة
5) وقد تفيد الطلاب بمعرفة ما لديهم من إبداعات، وكيفية تطويرها بما يزيد من دافعيتهم، وإستمراريتهم في الإبداع ومواصلة العطاء في المجال التكنولوجي في جو من الحرية والثقة والأمان والاستقرار والتشجيع.
6) يأمل الباحث أن تفيد هذه الدراسة المسئولين التربويين والمعنيين من راسمي السياسات التعليمية في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وذلك للعمل على إزالة معوقات الإبداع التكنولوجي وذلك من خلال النتائج التي سوف يتم التوصل إليها، الأمر الذي يوجه عنايتهم لاتخاذ قرارات تربوية مناسبة لتطوير العملية التعليمية التعلمية وإعداد خطط واستراتيجيات لذلك، تمهيداً لمسايرة أبنائنا الطلبة للتطور المعرفي والتكنولوجي العالمي.
7) يأمل الباحث أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام باحثين آخرين في مجال الإدارة التربوية لإستكمال دراسات ذات علاقة بهذا المجال.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على:

الحد اللغوي: اعتمد الباحث على المعلومات والمصادر باللغتين العربية والإنجليزية فقط.

الحد الموضوعي: تحديد أهم أدوار الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية وسبل تفعيل دورهم.

الحد المؤسساتي: جميع المدارس الثانوية الحكومية.

الحد البشري: معلمي ومعلمات التكنولوجيا للصف الحادي عشر للفرع العلمي في المدارس الثانوية.

الحد المكاني: محافظات غزة– فلسطين .

الحد الزماني: تم إجراء الدراسة في العام الدراسي (2013).

مصطلحات الدراسة:

1. **دور:**

عرفه نشوان (1993) بأنَّه:

"مجموعة من السلوكيات أو الأنشطة التي يجب أداؤها في الوظيفة" (نشوان، 1993 : 44).

2. **الإدارة المدرسية:**

عرفها أبو الوفا (1995) بأنَّها:

"الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين واداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة على أساس سليم" (أبو الوفا، 1995: 4).

وعرفها دياب(2001) بأنَّها:

"جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ورقابة ومتابعة وتوجيه والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً، أخلاقياً،

وجدانياً، وجسمياً، وغيرها) لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه" (دياب، 2001 :99).

لاحظ الباحث من خلال التعريفات المتنوعة والكثيرة للإدارة المدرسية أن الإدارة المدرسية ليست مجرد ما يقوم به مدير المدرسة ونائبه، ولكن تضم كل العاملين بالمدرسة وما يقومون به من جهد في التخطيط ووضع الخطط ووضع الأهداف، والتنفيذ والمراقبة والتقويم والطرق المتبعة في تنفيذ المنهاج، وتقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتنمية ورعاية الإبداع في المدرسة.
ولذلك فقد تبنى الباحث تعريف دياب (2001) للإدارة المدرسية لأنَّه الأقرب إلى موضوع الدراسة.

3. معوقات الإبداع التكنولوجي:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها:
كل العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية التعلمية (المنهاج- البيئة المدرسية- الطالب- المعلم) والعوامل المرتبطة بالأسرة والمجتمع، والتي تُحد أو تعيق إبراز المهارات والقدرات الإبداعية المتعلقة بالمجال التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة.

4. الإبداع التكنولوجي:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه:
مشاريع أو مخترعات طلابية بسيطة على شكل برامج محوسبة أو تطبيقات عملية يقوم الطلبة بإنتاجها بطريقة غير مألوفة من مواد ومكونات مألوفة.

5. المرحلة الثانوية:

يتبنى الباحث تعريف (وزارة التربية والتعليم، 2008).
هي مرحلة من مراحل التعليم العام تشمل الصفوف الحادي عشر والثاني عشر بشقيهما العلمي والعلوم الإنسانية وتتراوح أعمار الطلبة فيها من (17-18) سنة والتي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم.

الفصل الثاني

الإطـار النظري للدراسة

- ❖ المحور الأول: الإبداع التكنولوجي.
- ❖ المحور الثاني: الإدارة المدرسية.

أولاً: الإبداع التكنولوجي

1. تعريف الإبداع:

1.1. الإبداع في اللغة:

الإبداع في اللغة العربية هو مصدر أبدع، وأبدعت الشيء: اخترعته لا على مثال.

والبديع والبدع: الشيء الذي يكون أولا، ومنه قوله تعالى: ﴿ قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾(سورة الأحقاف، الآية 9)؛ أي ما كنت أول من أرسل، قد أرسل قبلي رسل كثير.

والبديع: من أسماء الله تعالى؛ لإبداعه الأشياء، وإحداثه إياها، وهو البديع الأول قبل كل شئ، ويجوز أن يكون بمعنى مبدع، أو يكون من بدع الخلق أي بدأه، والله تعالى كما قال سبحانه:

﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ﴾ (سورة البقرة، الآية 117، سورة الأنعام، الآية 101)؛ أي خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المخترع لا عن مثال سابق (ابن منظور، 1980: 6).

1.2. الإبداع في الاصطلاح:

إيجاد الشيء من لا شيء، كإبداع الباري سبحانه وتعالى، فهو ليس بتركيب ولا تأليف وإنما هو إخراج من العدم إلى الوجود، حيث فَرَّق الكثيرون بين الإبداع والخلق، فقالوا: الإبداع إيجاد شيء من لا شيء، والخلق إيجاد شيء من شيء، لذلك قال الله تعالى: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ﴾ ولم يقل بديع الإنسان، بل قال خلق الإنسان، فالإبداع بهذا المعنى أعم من الخلق. وعلى الرغم من كثرة استخدام مفهوم الإبداع وتداوله في العديد من الدراسات العلمية، فإنه لا يوجد اتفاق من قبل الباحثين المختلفين على تعريف واحد للإبداع، ولعل ذلك يرجع إلى محاولة الباحثين صياغة تعريفاتهم الخاصة التي تؤكد وجهات نظرهم المختلفة في التعامل مع هذا المفهوم. كما لوحظ أنه على الرغم من كثرة استخدام مفهوم الإبداع، وتداوله في العديد من الدراسات العربية، إلا أنَّ هذه التعريفات تدور حول أربعة أنواع: (العملية الإبداعية– الإنتاج الإبداعي– سمات المبدعين– الإمكانية الإبداعية) (خليفة، 2000: 34).

إن مراجعة البحوث والدراسات التربوية والنفسية أظهرت أن الإبداع متعدد الاتجاهات، ويمكن النظر إليه من خلال أربعة مناحي هي:

- مفهوم الإبداع بناءً على سمات الشخص المبدع Person Creative
- مفهوم الإبداع بناءً على أساس الإنتاج Product Creative
- مفهوم الإبداع على أنَّه عملية Creative Process
- مفهوم الإبداع بناءً على الموقف الإبداعي أو البيئة المبدعة Creative Situation

(الهويدي و جميل، 2006: 88-89).

ومن أشهر تعريفات الإبداع التي تضم مختلف مكونات الإبداع تعريف (تورانس) (Torrance) فقد عُرّف الإبداع بأنَّه: "عملية تشبه البحث العلمي، وتساعد الفرد على الإحساس والوعي بالمشكلة، ومَوَاطِن الضعف والثغرات، والبحث عن الحلول، والتنبؤ ووضع الفرضيات، واختبار صحتها وإجراء تعديل على النتائج؛ حتى يتم الوصول إلى سلوك الإنتاج الإبداعي"
(Torrance, 1979: 26)

يُلاحظ من خلال تعريف تورانس للإبداع، أنَّه شبه عملية الإبداع بعملية البحث العلمي من حيث الخطوات، بمعنى أن خطوات الإبداع هي نفس خطوات البحث العلمي.

وبالإشارة إلى جهود تايلور يُلاحظ أنَّه وجد للإبداع ما يقارب خمسين إلى ستين تعريفاً، كما وجد أنَّ هذه التعريفات يمكن تصنيفها إلى أربعة اتجاهات رئيسة هي:-

- تعريفات محورها المناخ الذي يقع فيه الإبداع، ويتبناها علماء الاجتماع وعلماء الإنسان.
- تعريفات محورها الإنسان المبدع بخصائصه الشخصية والتطويرية والمعرفية، ويتبناها علماء نفس الشخصية.
- تعريفات محورها العملية الإبداعية ومراحلها وارتباطاتها بحل المشكلات وأنماط التفكير ومعالجة المعلومات، ويتبناها علماء النفس المعرفيون.
- تعريفات محورها النواتج الإبداعية والحكم عليها على أساس الأصالة والملاءمة، وهذه التعريفات هي الأكثر شيوعاً؛ لأنها تعكس الجانب المادي والملموس لعملية الإبداع وهذا هو جوهر مفهوم الإبداع الكلاسيكي تايلور (Taylor,1993: 99).

ذكر السويدان و العدلوني أيضاً عدة تعريفات للإبداع منها أنَّ الإبداع هو:

1. أن ترى ما لا يراه الآخرون.
2. أن ترى المألوف بطريقة غير مألوفة.
3. تنظيم الأفكار وظهورها في بناء جديد انطلاقاً من عناصر موجودة.
4. طاقة عقلية هائلة، فطرية في أساسها، اجتماعية في نمائها، مجتمعية وإنسانية في انتمائها.
5. القدرة على حل المشكلات بأساليب جديدة تعجب السامع والمشاهد.
6. القدرة على تكوين أو إنشاء شيء جديد، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة أو استعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتى يشبع الحاجيات بطريقة جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو أخرى.
7. عملية الإتيان بجديد (السويدان والعدلوني، 2004: 17).

ويرى آخرون أنَّ عملية الإبداع هي فعل أو نشاط نفسي اجتماعي كلي يقوم به الإنسان المبدع ويترتب عليه ظهور منتج إبداعي جديد يتميز بالجدة والأصالة والمناسبة، وهذه العملية هي مزيج من النشاطات المعرفية والمزاجية والدافعية والأدائية والاجتماعية التي يقوم بها المبدع وهو في سبيله للوصول إلى هدفه، وهو المنتج الإبداعي الذي يقوم بعد ذلك بتوصيله في شكل رسالة أو منتج إبداعي مناسب للآخرين، لذا فإن مفهوم الإبداع مفهوم واسع وعميق، فهو يمتد ليشمل الاختراعات والاكتشافات العملية الابتكارية والإبداعات الفنية والأدبية، والتجديدات الأصيلة على مستوى السلوك والعلاقات الإنسانية والاجتماعية، كما يستخدم مفهوم الإبداع كي يشير إلى العمليات العقلية والمزاجية والدافعية والاجتماعية التي تؤدي إلى الحلول والأفكار والتصورات والأشكال الفنية والنظريات أو المنتجات التي تكون فريدة وجديدة (عبد الحميد، 1995: 5- 19).

ويعرف الإبداع بأنَّه:

العملية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد بإحداث تحول من منتج قائم، هذا المنتج يجب أن يكون فريداً بالنسبة للمبدع، كما يجب أن يحقق محك القيمة والفائدة والهدف الذي وضعه المبدع (الأعسر، 2000: 14).

وهو: القدرة على التفكير للتوصل إلى إنتاج متنوع وجديد يمكن تنفيذه سواءً في مجال العلوم أو الفنون أو الأدب أو غيرها من مجالات الحياة المختلفة (الميلادي، 2006: 9).

وهو: عصف ذهني أو قدح زناد الفكر للتوصل إلى أفكار جديدة خلاقة تدفع للابتكار، فالإبداع يتمثل في أي نشاط إنساني يترتب عليه إيجاد متغير، أو إحداث شيء جديد في صياغته النهائية حتى وإن كانت عناصره الأولية موجودة من قبل بشرط أن تتوفر فيه صفة الخبرة والكفاءة والملائمة والأصالة ويندرج تحت هذا الإنتاج العلمي والصناعي وغيره (قنديل، 2010: 125).

يلاحظ مما سبق:-

- أنَّ الإبداع يعني الإتيان بالشيء الجديد النادر المختلف والمفيد للبشرية سواءً أكان فكراً أو عملاً.
- الإبداع هو ما ينتج عنه تفكير إبداعي أصيل، مميز ونافع يساعد في تطور تربوي أو اجتماعي أو تكنولوجي ما، أو يساهم في حل مشكلة ما بطريقة مبتكرة أو مميزة معتمداً على أصالة التفكير في فحص أكبر عدد ممكن من الفرضيات المتوفرة واختيار الأحسن والأنسب للواقع التربوي أو الاجتماعي أو التكنولوجي وغيره .
- هناك شبه اتفاق في تعريفات الإبداع بين الباحثين على أنَّ الإبداع هو عميلة إنتاج أو اختراع شيء جديد، ذو قيمة وفائدة ويحل مشكلة من المشكلات القائمة بحيث يحظى بالقبول الاجتماعي.

2. تعريف التكنولوجيا:

تعددت تعريفات التكنولوجيا، كما تعددت استخداماتها، فالتكنولوجيا هي كلمة يونانية في الأصل وهي تتكون من مقطعين، المقطع الأول (Techno) يعني حرفة أو مهارة أو فن أما المقطع الثاني (Logy) فيعني علم أو دراسة، ومن هنا فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق ويوجد من يعتبر الجزء الأول من كلمة technology مشتق من الكلمة الإنجليزية technique بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي (الفرجاني، 2002 : 23).

حيث أورد الكثير من العلماء تعريفات أخرى عديدة لكلمة التكنولوجيا يرى الباحث أنها تتقارب من بعضها أكثر من التباعد، وفيما يلي بعض تلك التعريفات:-

فالتكنولوجيا عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع. وهي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته (الحيلة، 2012: 22).

كما يمكن النظر للتكنولوجيا على أنها:-

1. التكنولوجيا كعمليات (processes) وفي هذه الحالة تعنى التطبيق المنظم للمعرفة العلمية
2. التكنولوجيا كنواتج (products) وفي هذه الحالة تعنى الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.
3. التكنولوجيا كعملية ونواتج معاً، وفى هذه الحالة تشير إلى العمليات ونواتجها معاً مثل تقنيات الحاسوب التعليمي، وما يقدمه من برامج علمية منظمة وهادفة (مسلم، 2002 : 47).

وقسمها الزعانين حسب الغرض منها إلى:

1. تعريف التكنولوجيا كجانب تطبيقي للمعرفة:

في هذا التعريف يوضع مفهوم التكنولوجيا في حيز ضيق لأنَّه يقصر التكنولوجيا على تطبيق المعرفة فقط، في حين أنَّ التطور التاريخي للتكنولوجيا، يظهر أنَّ كثير من التكنولوجيا البسيطة اليدوية تطورت دون اللجوء إلى قواعد علمية أي دون معرفة علمية مسبقة، فمثلاً قديماً اختار المزارعون البذور قبل ظهور علم الجينات، كذلك معالجة المرضى قبل وجود أكاديمية طبية.

2. تعريف التكنولوجيا كنشاط حضاري موجه لتغيير وتطوير تركيبات مادية، أو بناء نظم تحكمية:

ينظر إلى التكنولوجيا على أنها نشاط إنساني حضاري يهدف إلى الارتقاء بحياة الإنسان، أي أنَّ الغرض من التكنولوجيا هو سد الحاجات الإنسانية سعياً للارتقاء والتقدم وتوفير الوقت والجهد.

3. تعريف التكنولوجيا كمجموعة عمليات:

ينظر في هذا التعريف على أنَّ التكنولوجيا مجموعة من العمليات (عملية تقنية اجتماعية توجيهية تعليمية)، كما يركز هذا التعريف على العمليات التي تتم لتحويل المعرفة العلمية واستثمارها في التوصل إلى حلول لمشكلات الإنسان (الزعانين، 2001 : 18- 19).

أما وهبة فقد ذكر عدة تعريفات للتكنولوجيا وهي كالتالي:-

1. <u>التكنولوجيا كتقنية:</u>

أي مواد من صنع الإنسان ومن نتاج براعته ويندرج تحت هذا التعريف الأدوات، الأجهزة، الآلات الحواسيب، الدرجات، الفؤوس، الساعات، البنادق، الأسلحة وأدوات الطعام وغيرها ما هي إلا بعض أمثلة على تكنولوجيا " تقنيات " طورها العقل الإنساني.

2. التكنولوجيا كتكنولوجيا:

أي ذلك الجانب المعقد من المعرفة، الطرائق، المواد، وتلك الأجزاء المكونة لهذه التقنية، أي مجموعة التقنيات المكونة للتكنولوجيا.

3. التكنولوجيا كنوع من النشاط الثقافي الإنساني:

تماما كالطب والفن والقانون نشاط إنساني مميز وهنا فإن التكنولوجيا هي مهنة ونوع من مساعي بعض الناس التكنولوجيين الذين يضمون الحرفيين والميكانيكيين كمهنيين.

4. التكنولوجيا كمشروع اجتماعي:

فالتكنولوجيا ليس فقط تقنية أو مجموعة تقنيات بل تضم جميع التعريفات السابقة، أي مجموعة المعارف، المهن، المهارات، الطرائق، المصادر المادية كلها تجتمع معا ضمن مشروع بحثي لتطوير وإنتاج التقنية (وهبة، 2003: 31).

ويعرف الباحث التكنولوجيا بأنها: التطبيق المنظم للمعرفة العلمية في اطار من العمليات الفنية والمهنية لخدمة المجتمع وتحقيق الرفاهية في الحياة.

3. تعريف الإبداع التكنولوجي:

تُستعمل كثيراً كلمة الإبداع التكنولوجي للدلالة على شيء جديد، بارع أو مدهش، أو فريد من نوعه، حتى عند الحديث حول الأفكار البارعة والفنون، دون التمييز بين تلك الأشياء خاصة من حيث طبيعتها، وحقيقة الأمر أنَّه ليس كل شيء بارع، رائع أو جديد هو إبداع تكنولوجي.

تتداخل مصطلحات الاختراع والإبداع في اللغة، فالاختراع يمكن أن يُمثل بفكرة جديدة، في المقابل الإبداع التكنولوجي: هو تجسيد هذه الفكرة في الواقع، وهو النهاية التجارية أو الصناعية للاختراع، والذي يصبح إبداعاً عندما يظهر في السوق، وكذلك عندما ينشأ أو يستخدم في النسيج الصناعي. لذا استُعمل مصطلح الإبداع التكنولوجي بالمعنى الحديث لأول مرة من طرف الاقتصادي Josef Schumpeter سنة 1939، بقوله أنَّ الإبداع التكنولوجي هو التغيير المنشأ أو الضروري، وقد ورد هذا التعريف في القاموس الإنكليزي لاكسفورد (OED : L'Oxford English Dictionary)

وهناك تعريفات كثيرة للإبداع التكنولوجي والاختراع فتارة يذكر الأول ويراد به الثاني وبالعكس وتارة أخرى يستعمل المصطلحان لنفس الغرض، وفي الحقيقة يوجد فرق كبير بينهما، فالاختراع هو إيجاد شيء جديد أما الإبداع التكنولوجي فهو الاختراع الذي يعود بالنفع، أي هو خطوة أكثر من الاختراع؛ فقد تبتكر ولكن تبقى هذه الفكرة دفينة ولا يستفيد منها أحد، ولكن بعد أن تطوره إلى ما يستفيد منه الآخرون فأنت بذلك أصبحت مبدعاً.

ولا ينبغي أن يذهب بنا التفكير إلى أنَّ الإبداع التكنولوجي يكون فقط في اختراع جهاز جديد أو شيء جديد، بل إن الإبداع التكنولوجي قد يكون بفكرة إدارية أو بطريقة أداء أعمال مألوفة بطريقة غير مألوفة.

http://technologie789.blogspot.com/2010/04/innovation-technologique.html

ويرى الباحث أنَّه يمكن النظر إلى الإبداع التكنولوجي ليس كمنتج يخدم قطاعات الصناعة والتجارة، إنما يتوجه إلى خدمة العملية التعليمية التعلمية.

وقد لاحظ الباحث أنَّ الكثير من الباحثين ينظرون إلى الإبداع التكنولوجي بأنه مرتبط بالإنتاج والإنتاجية، بمعنى أنَّ أي إبداع تكنولوجي لا يؤدي إلى تحسين عملية الإنتاج أو استخدام عناصر الإنتاج، ولا حتى في توفير منتجات جديدة أو تحسين المنتجات المتواجدة لا يعتبر إبداعا تكنولوجياً بالمعنى الصحيح، كما أنَّ الإبداع التكنولوجي بدون انتشاره في الأسواق يكون محدود الفعالية والكفاءة، وهذا يبرر بأنَّ مفهوم الإبداع التكنولوجي مصطلح متعارف عليه في باب الصناعة والإنتاج لذا في هذا البحث يعنى الباحث بالإبداع التكنولوجي، الإبداع في جانب توظيف ما تم تعلمه في الفصول والمراحل الدراسية المختلفة في أعمال ومشاريع بسيطة تكون ذات قيمة وفائدة للفرد والمجتمع.

4. مكونات (أبعاد) الإبداع:

جمع Rhodes (1961: 307) ما يقارب ست وخمسين تعريفاً للإبداع استخلص منها أربعة محاور أساسية يمكن تسميتها بأبعاد الإبداع الأساسية تتفاعل لتعطي المعنى الوظيفي للإبداع وهي:

- الفرد المبدع Person (P)
- عملية الإبداع (المسار) Process (P)
- المنتج Product (P)
- المناخ (المجال) Press (P)

ويتفق مع هذا التصنيف العديد من الدراسات التي أجريت في مجال الإبداع مثل دراسة (Mackinnon, 1978) ودراسة (Mooney, 1963) وغيرها.
(Isaksen,Puccio &Treffinger, 1993: 149).

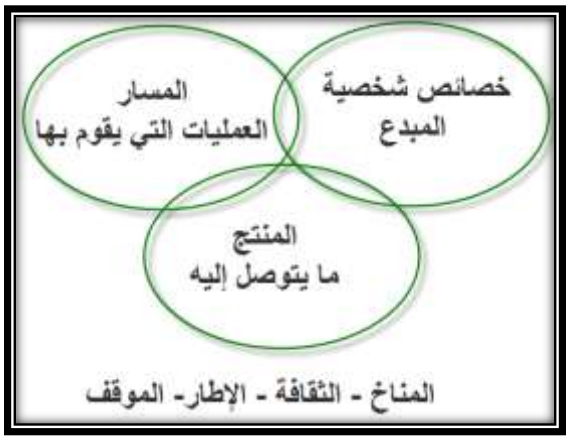

شكل (2.1):
مكونات الإبداع
(Isaksen,Puccio &Treffinger, 1993: 159).

من خلال الشكل السابق نجد أنَّ هذه العناصر (المحاور) تتفاعل مع بعضها البعض، فإذا أردنا فهم خصائص الشخص المبدع يجب أن تمتد الدراسة لفهم البيئة التي يعيش فيها، وكذلك أسلوبه في التفكير ونوعية المنتج الذي يتطلع إليه (الأعسر، 2000: 14).

4.1. الفرد المبدع Person (P)

لقد كان لاختلاف النظرة للشخص المبدع عبر مراحل الحياة دور في جعل نظرة العلماء للمبدعين وصفاتهم مختلفة، فبعضهم يركز على الجوانب الأدائية، والبعض الآخر يركز على الجوانب الذهنية وقد أثرت هذه الاختلافات في الصورة التي يمكن تصورها عن الشخص المبدع، وقد أمكن تحديد بعض الخصائص لصورة الشخص المبدع فمنها:

1. حب الاستطلاع والاستفسار والتقصي والاكتشاف، حيث تجده يسأل أسئلة عن كل شيء.
2. المبادأة في مجال العمل، وتفضيل المهمات والواجبات العلمية الصعبة.

3. مرونة التفكير حيث القدرة على التحليل والتركيب فتتعدد الأفكار وتتنوع الإجابات.
4. الاستقلالية في العمل والفكر والحكم ومخالفة رأي الجماعة إذا شعر أنَّه على صواب.
5. الميل إلى الانعزالية والانطواء.
6. الاسهام في حل مشكلات الصف (الهويدي،2004: 36- 39).

ويضيف لبد (2005: 73) بعض الصفات الشخصية للمبدعين منها:

1. المبدع حيوي ونشيط وفعال.
2. يثق بنفسه ويثق بقدراته ثقة كبيرة.
3. يتحمل المضايقات ويتسامح في المنازعات.
4. يجابه الصعوبات ويقدم على مواقف المخاطرة للاستمتاع بها معتمداً على نفسه

كما وجد أنَّ المبدعين يشتركون في سمات عدة من بينها السمات الآتية:-

1. رؤية الكثير من المشكلات في موقف واحد.
2. إنتاج أكبر عدد من البدائل (تنوع الخيال).
3. إدراك علاقات جديدة بين الأجزاء.
4. الوصول إلى حلول جديدة غير روتينية للمشكلة.
5. تطوير الحلول بإضافة عناصر جديدة لإنتاج أفكار جديدة.

وهذه السمات ترجع إلى أنَّ تفكيرهم يعتمد على مهارات كثيرة مثل:

- النقد.
- الاتصال بالآخرين.
- التعامل مع المواد العلمية والفنية.
- العمل الجماعي إذا دعت الحاجة إليه.
- اكتشاف المشكلات (فتح الله، 2003: 263).

مما سبق يتبين أنَّ المبدعين يتميزون بعدد من الصفات، والتي يمكن تقسيمها إلى صفات عقلية وشخصية ونفسية واجتماعية.

4.2. عملية الإبداع (المسار) Process (P)

يعرف تورانس الإبداع بأنَّه عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات، وبالتالي هو عملية إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل متعلم ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدى الفرد من معلومات، ووضع الفروض حولها واختبار صحة هذه الفروض والربط بين النتائج، وربما إجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض، ثم يقدم نتائجه في آخر الأمر (جروان، 2008: 84).

لذا فإنَّ فهم عملية الإبداع ومراحلها من أكثر القضايا الخلافية بين التربويين وعلماء النفس وطرائق التدريس، ويذكر أنَّ عملية الإبداع عبارة عن مراحل متباينة تتولد أثناءها الفكرة الجديدة المبدعة، وتمر بمراحل أربع هي:- (حجازي، 2009: 68- 69).

أ- مرحلة الإعداد أو التحضير: Preparation

هي الخلفية المعرفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد (مرحلة الإعداد المعرفي والتفاعل معه).

ب- مرحلة الاحتضان(الكمون أو الاختمار) Incubation

فسرها جيلفورد بأنَّها حالة من القلق والخوف اللاشعوري والتردد بالقيام بالعمل والبحث عن الحلول. وهي أصعب مرحلة من مراحل العملية الإبداعية.

ت- مرحلة الإشراق أو الإلهام Illumination

هي الحالة التي تحدث بها الومضة أو الشرارة التي تؤدي إلى فكرة الحل والخروج من المأزق، وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقاً فهي تحدث في وقت ما، في مكان ما، لدى الفرد دون سابق إنذار.

ث- مرحلة التحقيق أو إعادة النظر Verification

هي مرحلة اختبار الفكرة وتجريبها، بهدف تحقيق الإنتاج المبدع الذي يحظى بالرضا الاجتماعي، وبالتالي فإنَّ العملية الإبداعية لا تنتهي عادةً بمجرد حدوث الإشراق والتوصل إلى حل المشكلة، بل إن هناك حاجة وضرورة لبذل المزيد من الجهد الواعي والمتابعة؛ للتغلب على العقبات التي قد تعترض عادةً الأفكار الإبداعية وترجمتها إلى إنتاج إبداعي (السرور، 2003: 229).

ويرى بعض الباحثين في موضوع الإبداع اختصار مراحل عملية الإبداع إلى مرحلة واحدة هي لحظة الإشراق أو الإلهام أو الخلق (Moment of Creation) بالتالي فإنَّ دراسة الإبداع تكون أكثر فائدة في ضوء الناتج الإبداعي بدلاً من عملية الإبداع (حجازي، 2009: 70).

4.3. المنتج Product (P)

إن المنتج الإبداعي هو الإتيان بالشيء الجديد، أو تركيب وتطوير الجديد ذي القيمة، أو الأفكار ذات القيمة (السرور، 1998: 212).

وهو ذلك الشيء الذي يشير إلى أنَّ هذا الشيء هو إبداع، وهو المنتج أو الناتج من عملية الإبداع، بغض النظر عن طبيعته، التي قد تكون فكرة أو خوارزمية أو شيء ملموس أو غير ملموس الذي يحدث من جميع أنواع النشاط الإنساني (Scritchfield, 1999: 2).

4.4. المناخ (المجال) Press (P)

البيئة – الموقف – المناخ – المجال الذي يحدث فيه الإبداع، أو بيئة الإنسان المبدع أو البيئة التي يتم فيها إنتاج المنتج الإبداعي (Scritchfield, 1999: 2).

وفي دراسة لـ VanGundy (1984) فقد حدد ثلاثة تصنيفات تؤثر على المناخ الإبداعي للمجموعة هي:-

1- العلاقات الداخلية:- تشير إلى تصورات الفرد عن المناخ الخارجي.
2- العلاقات الخارجية:- العوامل المادية وغيرها التي توجد كلها حول الشخص والعملية الإبداعية والمنتج الإبداعي.
3- العلاقات الشخصية:- العلاقات الشخصية مع الآخرين ترجع إلى التفسيرات الذاتية.

لذا فعند الحديث عن إبداعات طلبة المدارس، فإنَّ البيئة والمناخ الذي يحدث فيه ذلك الإبداع في هذه الحالة هو المناخ المدرسي والصفي(البيئة المدرسية) بما تشمل من نمط الإدارة المدرسية الذي يمارس مع الطلبة والبيئة المادية والفيزيقية والموارد المتاحة والمتوفرة لرعاية الإبداع وتنميته، والبيئة المنزلية والمجتمعية (البيئة الأسرية) بما تشمل من توفير الدعم المادي، كتوفير المواد والوسائل والأدوات، وتوفير الدعم المعنوي، كالمساندة والتشجيع والتحفيز.

ومن الأهمية بمكان أن يتم التمييز بين بيئة مدرسية غنية بالمثيرات، ومنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية، وبيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالتجديد والتغير. ويتشكل المناخ المدرسي من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المجتمع المدرسي وخارجه.

والبيئة المدرسية ينبغي أن تكون متكاملة، فمتى ما وجدت الإدارة الناجحة والمعلمين الأكفاء والمنهج الجيد والمبنى المتكامل من حيث الإعداد والتجهيز بالمختبرات المناسبة وغرفة مصادر التعلم التي تحوي بين جنباتها الكتب والتقنية المتطورة مثل برامج الحاسب وشبكة المعلومات (الإنترنت) التي تفي باحتياج الطلاب المتميزين والموهوبين، فإنَّ ذلك سيسهم ولاشك في رفع مستوى الطلبة المبدعين والموهوبين.

http://www.mawhopon.net/ver_ar/news.php?news_id=2360

5. العلاقة بين الإبداع وبعض المفاهيم المشابهة(الابتكار– الموهبة– الذكاء):

5.1. العلاقة بين الإبداع والابتكار:

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الابتكار تبعاً لاختلاف وجهات نظر العلماء الذين تناولوا هذه الظاهرة النفسية بالدراسة، فهناك مجموعة نظرت إلى الابتكار في ضوء مجموعة القدرات العقلية التي تختلف في محتواها عن القدرات العقلية الأخرى، وأخرى نظرت إليه كعملية عقلية تمر بمراحل متعددة، وفريق نظر إليه كنتائج مادية محسوسة لها مواصفات ومعايير محددة غير أنَّهم قد يختلفون في تحديدها، غير أنَّ الجميع يتفقون على شرط الجدة والأصالة، وفريق ينظر إليه في ضوء سمات وخصائص معرفية وانفعالية يتميز بها المبتكر عن غيره، والبعض الآخر ينظر إلى الابتكار كأسلوب حياة، حتى ولو لم ينتج عنه إنتاجا معيناً ملموساً(عبد الغفار، 1977: 140).

واختلط مفهوم الإبداع بمفاهيم أخرى تتقارب فيما بينها في المعنى، فهي متداخلة في بعضها البعض رغم اختلافها في الأصل منها الاختراع والابتكار والتغيير والتحسين، حيث يستخدم بعض الكتاب لفظ الابتكار (innovation) و الإبداع(creativity) كمترادفين للدلالة على معنى واحد، غير أنَّ نقماري (2013: 4) يرى بوجود اختلاف بين المفهومين فالابتكار يعرف بأنَّه أفكار تتصف بأنَّها

جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو تجميع أو إعادة تركيب الأنماط المعرفية من المعرفة في أشكال فريدة أو يتمثل في التوصل إلى حل خلاق لمشكلة ما أو فكرة جديدة. أما الإبداع فيتعلق بوضع هذه الفكرة الجديدة موضع التنفيذ على شكل عملية أو سلعة أو خدمة تقدمها المنظمة لزبائنها أو المتعاملين معها.

ومن خلال اطلاع الباحث على تعريف جيلفورد وتورانس للابتكار، الذي يعرفه بأنَّه: عملية الإحساس بالمشكلات أو الثغرات في المعلومات، وصياغة الأفكار أو الفروض، واختبار وتعديل هذه الفروض، وإيصال النتائج، وهذه العملية تقود إلى العديد من النتاجات المتنوعة اللفظية وغير اللفظية الحسية والمجردة (Torrance, 1979: 26).

وكذلك تعريف (عوينتي) الذي يرى أنَّ الإبداع هو الاختراع الذي يعود بالنفع، أي هو خطوة أكثر من الاختراع فقد تبتكر ولكن تبقى هذه الفكرة دفينة ولا يستفيد منها أحد، ولكن بعد أن تطوره إلى ما يستفيد منه الآخرون فأنت بذلك أصبحت مبدعاً.

http://technologie789.blogspot.com/2010/04/innovation-technologique.html

ويؤيد هذا الرأي الكثير من الباحثين العرب في اللغة العربية، حيث يرون أنَّ الإبداع يعدُّ:

اختراعاً في مرحلة التطبيق، أي أنَّ الاختراع يسبق الإبداع ويتوقف عند مستوى الفكرة. أما الإبداع فيشمل تطبيق الفكرة (قطناني، 2011: 94).

ولكن الباحث اعتمد في البحث ترادف الكلمتين، على اعتبار أنَّ العبرة بوجود السمات العقلية والنفسية التي تؤهل صاحبها للإتيان بالجديد. فالإبداع أو الابتكار هو النشاط الذي يقود إلى إنتاج يتّصف بالجدّة والأصالة والقيمة بالنسبة للمجتمع.

5.2. العلاقة بين الإبداع والموهبة:-

تتعدد في الأدبيات مصطلحات مثل الموهبة والتفوق والابتكار عند البحث في موضوع الإبداع حيث لا يستطيع أحد القول بأنَّه يمكن استخدام هذه المصطلحات بمعنى واحد(القمش، 2011: 22).

فما الفرق بين الموهبة والتفوق والإبداع ؟

يكاد لا يوجد تعريف واحد مخصص ومعتمد اعتماداً عاماً وخاصاً للموهبة والتفوق، أي متفق عليه ويجب أن نشير إلى أنَّه لا يزال الاستعمال الشائع لهذين المصطلحين (الموهوب والمتفوق) حتى في أوساط الخبراء يشوبه الكثير من الغموض وعدم الترابط والخلط، وغالباً ما يتم استخدام أحدهما

بديلاً عن الآخر. وهناك من المربين من يرى الموهبة والتفوق هي حالة نمو متواصل، ويصفون التفوق على أنَّه الأعلى من الموهبة في مجالات محددة (قطناني، 2011: 61).

فالموهوبون هم فئة من الطلاب الذين أنعم الله عليهم باستعدادات وقدرات مرئية وغير مرئية(غير عادية) وأداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجال التفوق العلمي والتفكير الإبداعي، والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة (العزة، 2002: 75).

ولعل التفوق التحصيلي من أكثر المواهب وأشدها وضوحاً من حيث سهولة التعرف والرعاية بالنسبة للأسر والمجتمع بشكل عام. على الرغم من وجود أنواع أخرى من المواهب التي يجب رعايتها والاهتمام بها، إلا أنَّها لم تنل الحظ الوافر مقارنة بالتفوق التحصيلي(قطناني ومزيريق، 2009: 40).

ويذكر جروان(2008: 412) تعريف التفوق والموهبة كما يأتي:-

التفوق: قدرة أو مهارة ومعرفة متطورة في ميدان واحد أو أكثر من ميادين النشاط الإنساني الأكاديمية والتقنية والإبداعية والفنية والعلاقات الاجتماعية، والتفوق مرادف للتميز والخبرة وهو مرتبط بقلة قليلة من الأفراد في ميدان أو أكثر من ميادين النشاط الإنساني.

الموهبة:

قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعداد العقلية والإبداعية والاجتماعية الانفعالية والفنية، وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف وصقل حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها.

وتعرف الموهبة بأنَّها سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف الملائمة، وبذلك فالموهبة تبدو في الغالب في مجال محدد مثل الموسيقى أو الشعر أو الرسم .... وغيرها (السرور، 1998: 14).

ويمكن توضيح الفرق بين الطالب الموهوب من جهة والطالب المتفوق من جهة أخرى بما ذكره نيولاند عندما عدَّ أنَّ الأفراد الذين يتوصلون إلى إنجازات اجتماعية متميزة كنتيجة أساسية لما لديهم من استعدادات وقدرات عقلية (الذكاء) يُعدُّون متفوقين، أما الأفراد الذين يتوصلون إلى مثل هذه الإنجازات دون توافر مستوى مرتفع من القدرة العقلية العامة فيُعدُّون موهوبين(Newland, 1976: p.24).

ويشير سعادة (2008: 69) إلى أنَّ الطلبة الموهوبين هم أولئك الطلبة الذين يمتلكون القدرات أو الإمكانيات الطبيعية أو الموروثة، وإذا قاموا بتوظيفها على الوجه الأكمل فإنهم يبرزون أمام الآخرين ويتميزون عليهم في المجالات الذهنية والإبداعية والقيادية والأكاديمية.

أما عن الطلبة المتفوقين أو المتميزين فهم الذين يوظفون قدراتهم في الأمور الفنية والموسيقية والحركية والرياضية بالدرجة الأساس أكثر من غيرها من المجالات الأخرى.

ويتمثل الفرق بين الموهبة والتفوق والإبداع فيما يأتي:

- الموهبة هي الطاقة الأساسية التي يعتمد عليها كل من التفوق والإبداع.
- لا يمكن للموهبة أن تتحول إلى تفوق أو إبداع إلا في ظل عدد من العوامل.
- الموهوب يمكن أن يصبح متفوقاً أو مبدعاً.
- التفوق يكون كمياً أما الإبداع فيكون نوعياً.
- يعتمد التفوق على الحد الأدنى من عناصر الموهبة (سليمان، 2002: 60 – 61).

ومن ثم فإنَّ الحد الفاصل بين الإبداع والموهبة هو خيط دقيق، كثيراً ما يضع عليه بعض الباحثين مادة مذيبة عن قصد أو غير قصد لإذابته فتختلط المادتين وتصبح مساحة المفهومين مساحة واحدة، يختلط فيها المكتسب بالموروث، والأثر العام بالأثر الخاص، والأثر الاجتماعي بالأثر الشخصي، والممكن بغير الممكن، وما يمكن صناعته وتكوينه بما يلزم اكتشافه. فالإبداع يمكن اكتسابه، والموهبة موروثة، والإبداع نتيجة لأثر اجتماعي، والموهبة نتيجة لأثر شخصي، والموهبة يلزمها ذكاء خاص، والإبداع لا يلزمه ذلك، والمبدع يلزمنا إيجاد آليات وطرق تكوينه وتربيته والموهوب يلزمنا إيجاد أدوات كشف موهبته، فالمبدع نصنعه، والموهوب نكتشفه، والموهوب لا يستطيع العيش في الأجواء والظروف العادية دون عناء، والمبدع يستطيع ذلك، فالموهوب كثيراً ما تواجهه مشكلة التكيف مع البيئة المحيطة والمبدع لا تواجهه هذه المشكلة، ولذلك ظهرت فكرة صناعة الإبداع اليومي، فالإبداع يصنع كل يوم أما الموهبة فتخلق مرة واحدة (روشكا، 1989: 16).

يُلاحظ مما سبق:

1- أنَّ المكون الأساسي للموهبة وراثي بينما المكون الأساسي للتفوق هو بيئي.

2- أنَّ الموهبة هي طاقة كامنة ونشاط موجود، بينما التفوق هو نتاج لهذا النشاط أو تلك الطاقة.

3- الإبداع هو تحريك الموهبة واستخدامها في أشكال مختلفة.

4- ليس كل موهوب متفوق أو مبدع وذلك نتيجة للعديد من العوامل والظروف الشخصية والأسرية والمدرسية والاجتماعية التي ترتبط بكل من التفوق والإبداع، ولكن كل مبدع موهوب، لأنَّ إظهاره لإبداعه دليل على امتلاكه للموهبة.

5- الموهبة تتكون من عدة عناصر تمثل القدرات الكامنة والطاقات الرئيسة للتفوق والإبداع، أما التفوق والإبداع فيمثلان النواتج لتلك القدرات والطاقات.

6- لا يمكن أن يحدث التفوق أو الإبداع إلا بعد توفر مجموعة من الشروط المحيطة بالفرد الموهوب

5.3. العلاقة بين الإبداع والذكاء:-

تضاربت آراء العلماء في علاقة الذكاء بالإبداع حيث يرى بعضهم أنَّ الإبداع والذكاء نوعان مختلفان من أنواع النشاط العقلي للإنسان. فقد نجد شخصاً مبدعاً ولكنه لا يتمتع بمستوى رفيع من الذكاء كما أنَّه من الممكن أن نجد شخصاً آخر شديد الذكاء ولكنه ليس مبدعاً. وبينما نجد فريقاً من العلماء يميزون بين الذكاء والإبداع، ويرون بأنَّ العلاقة بينهما ضئيلة، وإن لم تكن معدومة، نجد فريقاً آخر يوحد بينهما ويقول أنَّ الإبداع ليس إلا مظهراً من مظاهر الذكاء العام للفرد، وليس هناك قدرة خاصة للإبداع (عيسى، 2010: 56-57).

ولذا من الصعب الجزم أنَّه لا توجد هناك علاقة نهائية بين الذكاء والتميز والإبداع، فقدرة الفرد على الإبداع والابتكار لا بُدَّ أن تتدخل فيها نسبة الذكاء لديه.

ومن هنا لا نستطيع أن نعمم النظرية القائلة أنَّه (لا توجد علاقة نهائية بين الذكاء والإبداع) فكيف يمكن لشخص أن ينظر إلى الأمور بطريقة غير مألوفة وأن يبني علاقات بين الأشياء بحيث يصل إلى عمل وفكرة مبدعة بدون أن يكون عنده ذكاء؟

كما أننا لا نستطيع أن نؤكد حتمية العلاقة بين الإبداع والذكاء بمعنى أنَّه ليس من الضروري أن يكون الشخص الذكي شخصاً مبدعاً، ولكنه من الضروري أن يتمتع الشخص المبدع بقدر معين من الذكاء (حجازي، 2009: 38- 39).

ولذا بقيت العلاقة بين الإبداع والذكاء مثار للجدل والتساؤل لمدة طويلة بين الباحثين، إلى حد أنَّ (ستيرنبرج وأوهاوا) كشف عن وجود خمس وجهات مختلفة من النظر حاولت الإجابة عن هذا السؤال. الأولى نظرت إلى الإبداع بوصفه مكوناً فرعياً للذكاء (نموذج جيلفورد لبناء العقل) وعدَّت الثانية الذكاء مكوناً فرعيا للإبداع (نظرية إستثمار الإبداع لستيرنبرج) وأشارت الثالثة إلى أنَّ الإبداع

والذكاء مفهومان متداخلان (نموذج الحلقات الثلاث لرينزولي) ونظرت الرابعة إلى المفهومين كوجهين لعملة واحدة (مثل تصور هنسلي ورينولدس) أما الخامسة فنظرت للإبداع والذكاء كمفهومين مختلفين تماماً (مثل تصورات والاش وكوجان) وقد نالت هذه التوجهات الخمسة اهتماما كبيراً من الباحثين إلا أنَّ أكثرها شيوعاً هي التي تقر باحتمال تداخل بين المفهومين في بعض الجوانب دون البعض الآخر (عامر، 2008: 25- 26).

كما قام عدد من العلماء والباحثين بمقارنة الطلبة ذوي مستويات الذكاء المتميزة بغيرهم من الطلبة ذوي القدرات الإبداعية العالية ليؤكدوا على أنَّ هاتين الصفتين ليستا أمراً واحدا بالضرورة دائما. فوجدوا أنَّ الطالب الذي يحصل على معدلات ذكاء عالية قد يتمتع أو لا يتمتع بالضرورة بقدرات إبداعية كبيرة، ومن ناحية أخرى فهناك أدلة قوية تسير إلى وجود علاقة وثيقة ما بين الإبداع والذكاء فلكي تتوفر لدى الطالب قدرات إبداعية معينة، فإنَّه لابد من توفر قدر أساسي من الذكاء لا يقل عن مستوى(120) نقطة على مقياس الذكاء المتعارف عليه (سعادة، 2008: 105).

مما سبق يستنتج الباحث:

- أنَّ الطالب الذي يكون عالي الذكاء قد لا يكون موهوبا إبداعياً.
- الشخص المبدع لابُدَّ وأن يتمتع بقدر معين من الذكاء يؤهله إلى النظر إلى الأمور بطريقة مغايرة وبزاوية مختلفة غير تلك التي ينظر إليها الآخرون، ولكن ليس كل ذكي هو إنسان مبدع.

6. طرق قياس الإبداع (طرق التعرف على الطلبة المبدعين):

يعد الأفراد الموهوبون والمبدعون ثروة بشرية حقيقية، تستطيع أن تحقق لأي مجتمع التقدم والرقي في مختلف مجالات الحياة والعمل. ولكن هذه الثروة في معظم المجتمعات مهملة وغير مستثمرة. وقد يعيش هؤلاء الأفراد طوال حياتهم دون أن تتاح لهم فرصة الإسهام في تقدم المجتمع ورفاهيته. ومن هنا كان لا بد من بذل الوقت والجهد والامكانات لاكتشاف هذه الفئات مبكراً والاهتمام بها، وحسن توجيهها ورعايتها الرعاية المناسبة. فالتعرف المبكر عليها هو مفتاح التوصل إلى اكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات (سويسي، 2010: 603).

لذا فإنَّ هناك سببين زادا من أهمية الكشف عن المبدعين وتنمية إبداعهم وتقويم تلك البرامج التي تُقدَّم لهم، أول السببين اقتصادي: حيث وجد أنَّ المبدعين يتضاعف إنتاجهم وتزداد مكاسبهم إذا

توفرت لهم البرامج التعليمية والتربوية المناسبة لإظهار قدراتهم الكامنة. وثانيهما التنافس مع الدول الأخرى؛ فالمبدعين يعدون من أغلى الكنوز وأنفسها التي تتنافس عليها شعوب العالم وتعتمد عليها الدول في حاضرها ومستقبلها، وهم القوة الحقيقية لأي مجتمع (آل سيف، 1998: 2).

وعند الرغبة في الكشف عن المبدعين فإنَّ الأساليب والأدوات المستخدمة في ذلك بعضها تقليدي وبعضها حديث نسبياً، غير أنَّ عملية الكشف عن الموهوبين والمبدعين تتطلب من القائمين عليها وبخاصة المعلمين ضرورة الإلمام بالموهبة أو العملية الإبداعية وعناصرها وطبيعتها وهذا لا يتأتى إلا بالتدريب والتأهيل وفق برامج خاصة تؤهلهم للتعرف على المواهب واكتشافها ورصد مؤشراتها وتنميتها، ومن أهم الأساليب والأدوات المستخدمة في اكتشاف المواهب لدى الطلاب في المدارس في كثير من الدول المتقدمة إجراء الاختبارات والملاحظات والتقديرات الذاتية للطلاب وإقامة المسابقات وبالرغم من أنَّ معظمها تقليدية، فهي للأسف لم تتوفر في معظم المدارس العربية، إلا أنَّ الأداة الوحيدة المستخدمة هي إجراء المسابقات وإقامة المعارض في نهاية العام الدراسي (حجازي، 2009: 112- 113).

لذا وجُد أنَّه يتم التعرف إلى المبدعين من خلال استخدام اختبارات وأدوات متعددة منها:

1. اختبارات التفكير الإبداعي والناقد مثل: اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، وجيتزل وجاكسون وكورنيل، ولالش، كوجان، جلفورد، كاتينا وتورانس.
2. مقاييس تقدير الميول والاتجاهات.
3. مقاييس سير الحياة.
4. ترشيحات المعلمين.
5. ترشيحات الزملاء.
6. تقييم النتاجات (نماذج ومقاييس تقييم الإنتاج الإبداعي والمرتبطة بأداء الطلبة في المشروعات).
7. المقابلة: المقننة، أو الحرّة.
8. الملاحظة: الانتباه إلى جوانب محددة من السلوكيات الإبداعية لدى الطالب، مع تسجيل معلومات دقيقة عن تلك الجوانب.
9. قوائم تقدير الشخصية: تستند هذه القوائم إلى الافتراض القائل بأنَّ الأشخاص الذين يمتلكون الخصائص الشخصية التي تواترت في الأدب التربوي حول الأشخاص المبدعين، هم الذين لديهم القدرة على تقديم إسهامات إبداعية في مجالات اهتمامهم في المستقبل.

10. تقييم الإنتاجية الإبداعية: في مختلف المجالات، وبناءً على أصالتها، وملاءمتها، ومنفعتها للأفراد.
11. آراء الخبراء حول مدى وجود الإبداع في إنتاج معين: فالشعراء والأدباء والنقاد الأدبين يستطيعون الحكم فيما إذا كان الشعر أو القصة هو عمل مبدع أم لا (سويسي، 2010: 603 – 626).

مما سبق يرى الباحث أنَّه يجب أن تؤخذ نتائج الاختبارات التحصيلية بحذر عند استخدامها كأحد المحكات لتحديد الموهوبين والمبدعين، وعدم الاعتماد عليها كلياً، بل ننظر إليها على أنَّها واحدة من المحكات المختلفة التي يتم وفقاً لها عملية التعرف على الموهوبين المبدعين وتحديدهم.
كما أنَّ بعض المقاييس لا تقيس الإبداع بشكل واضح إنما تعطي مؤشراً على وجود الإبداع.

7. واقع الإبداع التكنولوجي في مدارس فلسطين:

يحاول الباحث في هذا الجزء أن يسلط الضوء على واقع الإبداع التكنولوجي في مدارس فلسطين ومدى اهتمام الجهات المسئولة والمعنية بهذا المجال، فيذكر ويعرض الباحث تجارب بعض المدارس في شقي الوطن –الضفة وغزة– في ضوء هذا المجال.

ومن خلال لقاء أجراه الباحث مع فتحي الحاج وآخرون من قسم التقنيات وتكنولوجيا المعلومات بوزارة التربية والتعليم بتاريخ 2013/10/6، للتأكد من بعض البيانات الواردة في الموقع الإلكتروني للوزارة وتحديثها، تبين أن الوزارة تعقد أندية علمية في فترة الإجازة الصيفية من كل عام، كدعم للإبداع العلمي والتكنولوجي، حيث تمكن الطلبة في النادي العلمي السابق 2013 من:–

1. تصنيع حقائب تعليمية تخدم مبحثي العلوم والتكنولوجيا.
2. تصنيع وسائل تعليمية بسيطة تخص مناهجهم.
3. تصنيع بعض المشاريع العلمية والتكنولوجية البسيطة.

أما عن غرف التكنولوجيا، فيوجد 44 غرفة تكنولوجيا في المدارس وهي مجهَّزة بما يأتي:–

1. أدوات وعِدَد لإتمام عمليات التصنيع.
2. مواد خام لتصنيع المشاريع التكنولوجية ووسائل التكنولوجيا والعلوم.

بينما بلغ عدد مختبرات العلوم 240 مختبراً منها 165 مختبراً رسمياً وقرابة 80 مختبراً غير رسمي – غرف صفية تعمل كمختبر علمي– وهذه المختبرات تخدم تقريبا 350 مدرسة نظراً لنظام الفترتين في المدارس. في حين أنَّ عدد غرف الحاسوب في المدارس هي 212 غرفة حاسوب على مستوى محافظات غزة.

http://www.mohe.ps/

أما عن الموارد البشرية والمادية المخصصة لدعم الإبداع التكنولوجي فيتم الإعتماد في هذا الجانب على معلمي التكنولوجيا بشكل أساسي مع العلم بأنَّ الوزارة بحاجة ماسَّة لمعلمين متفرغين لدعم هذا المجال.

وبالحديث حول أنشطة الوزارة والمدارس فإنَّ مراكز مصادر التعلم بغزة وخانيونس تشارك في المعارض العلمية التي تنظمها الجامعة الإسلامية كل عام. كما تشارك الوزارة في مسابقة ريبوت التي تعقد سنوياً بكلية فلسطين التقنية بدير البلح، وتعقد الوزارة أندية علمية في فترة الإجازة الصيفية، كما تعقد مسابقات علمية تتعلق بالمشاريع التكنولوجية.

أما عن أنظمة التعليم والنشرات الداعمة للإبداع التكنولوجي فيتم عقد دورات دورية لجميع معلمي العلوم والتكنولوجيا، ويتم طباعة ملازم تخص مبحث التكنولوجيا، وتدعم فكرة الإبداع والابتكار. بالإضافة إلى سجلات توثيق العمل المخبري، وسجلات ونشرات دورية لوصف بعض التجارب العلمية من حيث كيفية إجراء التجارب وكيفية تجهيز المختبر.وإصدار دليل تجارب العلوم الذي يتكون من 3 أجزاء (الجزء الأول مخصص للمراحل 5– 7 والجزء الثاني مخصص للمراحل 8–10 والجزء الثالث مخصص للمراحل 11– 12) كما أنَّ هناك أنشطة وبدائل لأنشطة توضح خطوات التجارب والمواد الكيميائية التي تستغل بدلاً منها موارد البيئة. أضف إلى ذلك دليل منهجي يمكن أن يوظف المعلم ذلك حتى يتوصل إلى الإبداع والابتكار. مع القيام بمسابقة أصدقاء المختبر العلمي التي هي مسابقة مركزية تعقد كل سنة لمرحلة أو مرحلتين للصف التاسع أو العاشر، تنمي مهارات العمل المخبري وتجعله يتجه نحو الإبداع حيث بدأت هذه المسابقة منذ عام 2011 ومازالت مستمرة حتى الآن.

بالإضافة إلى التجارب المنهجية للتعامل مع أدوات المختبر التي توجهه نحو الإبداع العلمي.

كما تنوي الوزارة عقد مسابقة الابتكار العلمي – مسابقة قيد التنفيذ– حيث تطرح مشكلة يحاول الطلبة

حل هذه المشكلة بطرق تنمي الإبداع العلمي والتكنولوجي لديهم وتهدف إلى تصميم نماذج وأجهزة ومشاريع، تدعمها دائرة المختبرات والوزارة مادياً وإدارياً.

وفيما يتعلق بالتكنولوجيا من حيث توفر الحواسيب وشبكات الاتصال والمختبرات، بينَّ التقرير الإحصائي أنَّ معدل عدد الطلبة لكل جهاز حاسوب في كافة المديريات بلغ 28.5 طالب/ة، لترتفع النسبة في مدارس الوكالة إلى 43.3 طالباً/ة لكل حاسوب، وتنخفض في المدارس الخاصة بواقع 17.5 طالب/ة لكل حاسوب، و 27.4 في المدارس الحكومية.

بينما بلغت نسبة المدارس المتصلة بشبكة الانترنت في المدارس الحكومية بواقع 34.7%، في حين تميزت نسبتها في مدارس الوكالة التي تقدم خدماتها للمرحلة الأساسية فقط بنسبة 98.8% وتبعتها المدارس الخاصة بنسبة 75.2%. كما تميزت مدارس محافظات غزة بالاتصال بالانترنت حيث بلغت نسبة المدارس الحكومية المتصلة بالانترنت في محافظات غزة 100% بينما انخفضت تلك النسبة لتصل الى 30.7% فقط في الضفة الغربية.

وفي السياق ذاته، أظهرت الاحصاءات أنَّ نسبة مختبرات العلوم في جميع مدارس فلسطين بلغت 67% ومختبرات الحاسوب بلغت 78.1% والمكتبات بلغت 76.1%.

(تقرير احصائي، 2012، وزارة التربية والتعليم).

http://www.mohe.gov.ps/

لكن- ومع هذا كله- فيمكن أن يُبعث الأمل في روح التعليم من جديد حينما يجد المعلمون وأولياء الأمور والمسؤلون التربويون أفكار أبنائهم الطلبة متمثلة في مشاريع علمية تطبيقية كتلك التي أجريت منذ سنتين في مدرسة الزهاوي الأساسية العليا للبنين بمحافظة غرب غزة، عندما اشتركت في مسابقة البحث العلمي التي أقرتها وزارة التربية والتعليم لعدد من المدارس، حيث كانت مشاريع الطلاب بسيطة لكنها تنم عن إمكانية الإبداع في المجال العلمي والتكنولوجي إن توفرت لهم الإرادة والعزيمة وتم تعزيزهم باستمرار، وإن تيسر لهم المناخ الذي يبعث على الثقة، وإعطاء الحرية في الحركة والعمل ومرونة النظام التعليمي المتمثل في مرونة إدارة المدرسة وديمقراطيتها وإيمانها بجهود الطلاب وقدراتهم إذا ما أطلق لهم عنان التفكير والمحاولة والممارسة، إلى جانب توفير الأدوات والإمكانات والمواد اللازمة، وهذا هو ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة التي جاءت من خلال خبرته في العمل بميدان التعليم، وملاحظته لأداء طلابه في مشروع البحث العلمي في العام 2011 وما قاموا به من إنجاز

عدة مشاريع وتطبيقات عملية، جاء الكثير منها من وحي خيالهم وأفكارهم، وإن كان للمعلم دور بسيط في توجيههم، وتعزيز أدائهم، ومتابعة سير أعمالهم ومخترعاتهم. ومن هذه الابتكارات العلمية التي قام بها الطلاب، مشروع المصعد الكهربائي، ومشروع تقطير المياه، ومشروع المكيف الكهربائي البسيط، وغيرها الكثير من التطبيقات البسيطة التي صيغت بطريقة غير مألوفة.

8. تجارب معاصرة في تنمية الإبداع التكنولوجي:

8.1. التجارب المحلية:-

عرض الباحث مجموعة من التجارب المحلية والعربية والدولية في مجال رعاية المبدعين في مجال التكنولوجيا للوقوف على هذه الجهود، وتعرف مستوى الدعم الذي تقدمه هيئات التعليم المختلفة والمؤسسات المحلية الداعمة لهذا المجال.

التجربة الأولى:-

افتتح برنامج التعليم في الأونروا في العام 2013 معرض مسابقة الإبداع التكنولوجي بالشراكة مع شركة (ابتكر) للإبداع التكنولوجي وبدعم من مؤسسة شركاء في التنمية المستدامة، حيث شارك في مسابقة هذا المعرض 20 مدرسة من مدارس الأونروا وقدم 35 طالباً من طلابها مشاريع تكنولوجية ذات طابع ابتكاري تحت إشراف معلمي ومعلمات مدارس الأونروا.

حيث هدف المعرض إلى تيسير تعلم التكنولوجيا الرقمية، وتشجيع تعلم وبناء مهارات التفكير وحل المشكلات عند الطلبة، وتمكينهم من مهارة العرض والبحث العلمي، إضافة إلى توفير بيئة مدرسية داخل المدرسة تشجع على الإبداع والابتكار، ورفع كفاءات وقدرات الطلبة، وتمكينهم من المشاركة في المسابقات الإبداعية المحلية والعالمية، عدا عن تحسين نوعية التعليم، وتمكين الطلبة من مواكبة عصر التكنولوجيا، والتعامل مع معطياته.

وتمحورت المسابقة حول إنتاج التكنولوجيا من خلال استخدام المعالج الدقيق في حل المشكلات التي تواجه الطلبة في مدارسهم وحياتهم اليومية بأسلوب علمي يقوم على أساس وضع الفرضيات واختبار الحلول. واستطاع الطلبة حل بعض المشكلات من واقع حياتهم وتحويل أفكارهم إلى مستنبطات علمية تكنولوجية شجعت لديهم العمل اليدوي والجماعي وروح المبادرة والابتكار، حيث

حصلت مدرسة بنات الخليل الأساسية على المرتبة الأولى في هذه المسابقة، وفازت عن مشروع الباب الذكي، أما مدرسة قلنديا الأساسية التابعة للأونروا فحصلت على المرتبة الثانية عن مشروع "الغسالة الذكية"، بينما حصلت مدرسة بنات دورا الأساسية على المرتبة الثالثة عن مشروع "لا تسرف في الماء".

وهذا المعرض شاهد على إبداع طلبة فلسطين، ومنارة لقضايا الإبداع في فلسطين، عدا أنَّ هذه المشاريع تساعد على تقدم المجتمع، كما أنَّ الهدف من هذه المعارض هو تحويل موضوع التكنولوجيا إلى موضوع قابل للتطبيق لحل المشكلات اليومية بالشراكة مع الطلبة الذين سيكتسبون مهارات العرض والتسويق. وعلى الرغم من محدودية الامكانيات، إلا أنَّ الطلبة استطاعوا تصميم مشاريع خلاَّقة.

http://www.unrwa.org/ar/newsroom/features?page=14

التجربة الثانية:-

برنامج "تفكير- تكنولوجيا" هو برنامج نوعي قامت به مؤسسة النيزك لرعاية الإبداع التكنولوجي التربوي وتوظيف التكنولوجيا بالتعليم، حيث يهدف البرنامج إلى وضع نموذج فلسطيني فعال وقابل للتعميم لكيفية دمج وتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية في المدارس، يعمل البرنامج الذي أطلق بالشراكة مع مؤسسة التعاون ووزارة التربية ووكالة الغوث وانضمت إليه مدارس الفرندز أيضاً على أربعة محاور أساسية وهي: البيئة التعليمية الحسية والالكترونية، تنمية مهارات الطلبة التفكيرية في مراحلهم المختلفة، ورفع كفاءة المعلمين، وتعزيز استخداماتهم للتكنولوجيا، وأيضاً رفد مخزون الموارد المعرفية الالكترونية والحسية المتوفرة في المدارس بنماذج عملية إبداعية. فمن خلال البرنامج يتم العمل على تطوير شامل لمسار تعليم التكنولوجيا في ثلاث لمدارس (كعينة أولى) بما يشمل البنية التحتية، وبناء القدرات، وتطوير كامل من خلال العمل اليومي والمتواصل لإنشاء النموذج الفلسطيني لتوظيف التكنولوجيا ودمجها في المسيرة التعليمية.

وحتى يصبح من الممكن تعميم التجربة على المدارس يجب أن تكون المدارس جاهزة لاستقبالها لذلك تمَّ تجهيز البنى التحتية والمعرفية في 13 مدرسة (3 بغزة و 10 بالضفة الغربية) من خلال إنشاء مختبر تكنولوجي نموذجي في كل مدرسة وتدريب الطاقم على الاستخدام الأمثل والصيانة وذلك لتعليم المنهاج الدراسي الحالي ولتكون هذه المدارس جاهزة لتنفيذ النموذج الذي سوف يعمم من المستوى الأول.

مختبر التكنولوجيا الذي تم تطويره هو ليس مختبر حاسوب فقط، بل هو مختبر نشاطات تكنولوجية تتوفر فيه جميع التجهيزات الكفيلة بتلبية احتياجات تعليم مادة التكنولوجيا الحالية والمستقبلية في المدارس، بحيث تلبي كل محطة عمل المحاور الرئيسة التالية: الحاسوب والبرمجيات، والتصاميم الهندسية، والتطبيقات(رسم حر وهندسي)، والإلكترونيات، والاتصالات، وتكنولوجيا المنشآت، والعمارة، والروبوت التعليمي، وبرمجة وحدات التحكم المركزي. كما ويحتوي كل مختبر على تجهيزات تؤهله لإنجاز مشاريع علمية طلابية.

كما قامت مؤسسة النيزك ببرنامج آخر هو "برنامج الريادة العلمية والتكنولوجية الفلسطينية الشبابية – step"؛ وهو برنامج يُعنى بدعم المشاريع الإبداعية لطلبة المدارس من الصفوف التاسع وحتى الحادي عشر في مجالات العلوم والهندسة والتكنولوجيا باختلافها وتنوعها، ويقوم البرنامج على نشر ثقافة البحث والإبداع العلمي والتكنولوجي في فلسطين من خلال طاقات الشباب الفلسطيني الإبداعية وقدرات الطلاب الفلسطينيين على تنفيذ مشاريع ذات تميز وأصالة في مختلف مجالات العلوم من أجل اللحاق بالركب العالمي في هذه المجالات.

بدأت فكرة البرنامج من الحاجة الملحة للاهتمام بالإبداعات الطلابية في فلسطين في مجال العلوم والتكنولوجيا، وتقديم الخبرات التقنية والعلمية التراكمية التي اكتسبتها المؤسسة أثناء سنوات عملها مع الطلاب من خلال برامج تُعنى بتعزيز الإبداع الشبابي وإفساح المجال أمامهم للمشاركة في المعارض والمسابقات العالمية. ويتميز برنامج مؤسسة النيزك" برنامج الريادة العلمية والتكنولوجية الفلسطينية الشبابية – step" بأنَّه لا يساهم في عرض وتكريم إبداعات الطلاب فحسب، بل يعطيهم الفرصة لقضاء فترة تدريبية في مؤسسات عالمية تعنى بهندسة وفيزياء الفضاء.

كما تعمل مؤسسة النيزك من خلال البرنامج على تدريب الطلاب ذوي الأفكار والمشاريع الإبداعية، وتطوير القدرات التقنية لهم ولمعلميهم المشرفين على مشاريعهم، بالإضافة إلى تقديم الدعم المادي والتقني لتطوير أبحاثهم ومشاريعهم، كما تعمل على عقد مسابقة وطنية يتم فيها اختيار الطلاب الفائزين.

يخضع الطلاب الفائزون للمزيد من التدريب العلمي الخاص بفيزياء وهندسة الفضاء، ويتم اختيار طلاب يشكلون البعثة الفلسطينية التي تشارك في تدريب مخصص لطلاب المدارس في مجال فيزياء الفضاء في مؤسسة عالمية متخصصة.

البرنامج هو فرصة لكل مبدع ومبدعة من فلسطين لتطوير أفكارهم وخبراتهم ومهاراتهم التقنية و تحقيق أحلامهم، بالإضافة إلى كونه فرصة لتوسيع آفاق جديدة من العلوم والمعارف غير المتوفرة في فلسطين.

http://alnayzak.org/ar/node/404

8.2. التجارب العربية:-

التجربة الأولى:-

أطلقت مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع « موهبة » بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي، الذي يسعى لصياغة عقل الباحث العلمي المفكر وتنمية روح الإبداع للمشارك.

يُذكر أنَّ فكرة مشروع الأولمبياد تنهض على أساس التنافس في مسار البحث العلمي أو مسار الابتكارات من خلال تقديم مشروع في أحد مجالات الأولمبياد باستخدام لوحة عرض لعرض المشروع بحث علمي، ابتكار عبر المشاركة الفردية أو الجماعية ويتم تحكيمها من قبل أكاديميين مختصين لتحديد المشاركة الأفضل وفق معايير محددة للتأهل إلى مراحل متقدمة. ويهدف الأولمبياد إلى إعادة صياغة اهتمامات الطلبة بميادين التعلم والمعرفة، وتوفير البيئة التنافسية التي تشبع اهتمام شريحة مهمة من الموهوبين والموهوبات، كما يؤدي إلى اكتشاف المواهب والملكات العلمية لدى الطلبة وتطوير مواهبهم عن طريق حثهم على التعلم، والتطوير الذاتي عبر التنافس الشريف الذي ينمي روح الإبداع لدى ناشئة وطلبة المملكة في المجالات العلمية والتقنية. كما تهدف إلى نشر الوعي بالإبداع والابتكار وروح المبادرة لدى جميع الأطراف ذات العلاقة من الموهوبين والمبدعين والمبتكرين والمعلمين والآباء وأفراد المجتمع ومتخذي القرار، وتهدف إلى انشاء حاضنات لاستثمار وتسويق براءات الاختراع والابتكارات التي يطورها الموهوبون.

الجدير بالذكر أنَّ المشاريع المشاركة تخضع لثلاث تصفيات تهدف إلى نشر ثقافة أولمبياد «إبداع» وإعداد المدارس لدخول المنافسة، حيث تتولى المدارس تنظيم معارض خاصة بها تحت إشراف مكاتب إدارة التربية والتعليم التابعة لها. ومن هذه المشاريع التي تحظى بالقبول والتي يتم تنفيذها مشروع الرعايات والمهارات (مشروع رعاية الموهبة وتطوير مهارات الإبداع – البرامج الإثرائية الصيفية (المحلية) – البرامج الإثرائية العلمية الصيفية (الدولية)).

ومشروع نظام تطوير الأفكار الذي يمكِّن هذا المشروع الموهوبين والمبدعين من تقديم الأفكار إلكترونياً وبشكل مباشر من خلال الانترنت، أو وسائل أخرى من جميع أنحاء المملكة، الأفكار التي يعتقد صاحبها أنَّها تتمتع بالأصالة والابتكار أو التجديد، حيث تفحص هذه الأفكار من قبل مختصين، ويُقدم النصح لتطويرها إلى منتجات أو براءات اختراع. ويستهدف هذا المشروع الموهوبون والمبدعون والمبتكرون بشكل عام، والطلبة منهم بشكل خاص. بالإضافة إلى مشاريع مركز الابتكار و المخترعات الوطنية والواحة الالكترونية وبرامج رعاية المخترعين وغيرها.

http://www.kacgc.org.sa/AR/Initiatives/Pages/Ibda.aspx

التجربة الثانية:-

تحرص وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على الاهتمام بالمسابقات العلمية لما لها من مردود تربوي وحضاري في إثراء المناهج الدراسية والعملية التعليمية، ولدورها في تعزيز مجالات الاتصال العلمي والتقني بين الطلبة المتفوقين والموهوبين، وتشجيعهم وتنمية قدراتهم العلمية.

حيث أقامت معرض الابتكارات العلمية لطلبة مدارس محافظة ظفار في سلطنة عمان، والذي يحتوي على إنتاجات الطلبة العلمية والابتكارات المختلفة حيث شمل على جانبين مسابقة أفضل إبتكار علمي ومسابقة تصميم برمجية تعليمية محوسبة، حيث شارك في هذه المسابقة عدد (214) طالباً وطالبة وعدد الابتكارات العلمية المشاركة(121) ابتكاراً وعدد البرامج المحوسبة (60) برنامجاً واستمر العرض لمدة يومين، حيث إن هذه المعارض تعمل على صقل المواهب الطلابية العلمية، وتعد من أهم الأشياء التي تعمل على ربط المناهج الدراسية بالنشاط العلمي.

وبالإشارة إلى أهم الابتكارات العلمية فقد قام أحد الطلبة بإنجاز جهاز التحكم في مستويات ارتفاع الماء الذي هو عبارة عن مفتاح كهربائي يفتح ويغلق بضغط الهواء، وتأتي الفائدة منه لحل عدة مشاكل: كتوصيل المياه الى الطوابق العلوية، والحفاظ على الماء. وقام طالب أخر بمشروع المدينة الحديثة الذي يهدف إلى التقليل من استهلاك الماء والكهرباء حيث يوجد في هذا الابتكار حلول جميلة وسهلة وحضارية للكثير من المشاكل التي تواجه المدن.

طالب آخر قام بابتكار جهاز لتشغيل الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية حيث ابتكر جهاز عن طريق الطاقة الشمسية ويشغل المصابيح والسي دي وبعض الأدوات الأخرى، في حين ابتكرت طالبة جهاز الكاشف الذكي للهواتف الذكية فالفكرة تعمل على التقاء الذبذبات الكهرومغناطيسية للراديو مع

الذبذبات التي يطلقها الهاتف، وهذا لكشف الهواتف المحمولة لدى الشخص فعندما يطلق الراديو موجاته الكهرومغناطيسية بحثا عن قنوات البث الإذاعي من القمر الاصطناعي هنا ستكون الموجات التي يطلقها تسرى عبر فراغ عندما يكون حامل الهاتف قريباً من هذا الجهاز ستلتقي ذبذبات الجهازين مما سيحدث التشويش، ومن هنا سنتمكن من كشف الهاتف لدى الشخص وللجهاز فوائد عدة من الناحية التربوية والإقتصادية والاجتماعية والشخصية.

http://www.alroya.info/ar/alroya-newspaper

8.3. التجارب الدولية:-

التجربة الأولى:-

تجربة اليابان في تفعيل الإبداع:

حيث تلجأ اليابان إلى تنفيذ ما يسمى بالمسابقات العلمية تحت مسمى الإبداع من خلال التنافس يتم ذلك بهدف اكتشاف الأفكار الابتكارية التي يمكن الاستفادة منها في الحياة بصفة عامة أو في الحياة اليومية بصفة خاصة، وفي اليابان عدد كبير من نوادي المخترع الصغير للأطفال تشرف عليها مراكز ومؤسسات براءات الاختراع اليابانية، وهي تهدف ليس فقط إلى تسجيل براءات الاختراع، ولكن تطوير قدرات الابتكار والإبداع لدى الأطفال.

بالإضافة إلى المسابقات العلمية، هناك برامج أهلية لرعاية الإبداع في اليابان، حيث يلتحق بهذه المدارس غير الحكومية (المراكز الأهلية) التي تسمى الجوكس؛ وهي مراكز شعبية لتنمية الذكاء وتنمية القدرات الإبداعية، حيث تقدم هذه المدارس برامجها في الصباح الباكر قبل المدارس الرسمية أو في المساء أو في أثناء العطلات الأسبوعية وغيرها من العطلات، كما يصل عدد هذه المدارس إلى ما يزيد عن 100.000 مركزاً، كلها مزودة بأجهزة تعليمية متطورة.

بالإضافة إلى ما سبق، فهناك المعهد الياباني للتجديد والإبداع، حيث يهتم بالأنشطة اللاصفية التي تهدف إلى استثارة اهتمام الطلاب، وتنمية قدراتهم الابتكارية، وهذا المعهد هو المسئول عن فعاليات وأنشطة نوادي المخترع الصغير والمبدعين، ويشرف على تنظيم العديد من المعارض العلمية المختلفة للطلاب والمعلمين.

أما عن المدارس الثانوية التي تهتم برعاية الإبداع العلمي والتكنولوجي فهي متعددة منها:-

1- مدرسة آيشيكو Ichico وهي مدرسة للصفوة من المبدعين بين الأولاد.
2- مدارس ندا Nada وهي الأكثر شهرة وانتشاراً في اليابان، وتخرج الطلاب المتفوقين المتميزين، وهي خاصة بالأولاد فقط (سليمان،2001: 7-11).

التجربة الثانية:-

تجربة الولايات المتحدة الامريكية:

تنظم مجلة القارىء الأسبوعية Weekly Reader مسابقة في الإبداع التكنولوجي حيث يتم توزيع هذه المجلة على المدارس الأمريكية منذ عام 1928. ويطلب من الطلبة تقديم رسم أو صورة لدخول المسابقة، فهم غير مطالبين بتقديم نموذج الاختراع، والهدف من ذلك هو استثارة التفكير الإبداعي بين جميع التلاميذ في الفصول بحيث يصبحون جميعاً منغمسين في عملية الإبداع التكنولوجي، إما بمفردهم أو بشكل جماعي.

ففي العام 1987 بمدينة واشنطن حصلت طالبة على واحدة من أكبر جائزتين تمنحهما مجلة القارئ الأسبوعية للمسابقة القومية للاختراعات وذلك عن اختراعها المدهش: ملعقة طعام للحيوانات الأليفة، وتمَّ تقييم اختراعها كأحسن المشروعات حيث كان عمرها 6 سنوات ونصف وقتها.

وهناك معارض (Intel ISEF) التي بدأت عام 1950، وتعد المسابقة أكبر مسابقة علمية في العالم للطلبة قبل المرحلة الجامعية، يشارك فيها سنوياً أكثر من 1500 طالباً وطالبة من أكثر من 50 دولة. ويسعى المعرض لتعليم الطلبة طرق البحث العلمي وتعزيز مهاراتهم في جانب التطوير العلمي والتكنولوجي. ونتائج هذه المعارض هي إما أفكار أومعلومات أونظريات جديدة إلى حد ما مثبته من خلال البحث والتقصي أو جهاز او ابتكار أداة أو آلة (فتح الله، 2003: 279).

9. معوقات الإبداع التكنولوجي:

كشفت بعض الدراسات أنَّ نسبة غير قليلة من المبدعين يعانون من معوقات مختلفة في بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية والتعليمية، وفي داخل ذواتهم مما يهدد أمنهم النفسي، وتولد داخلهم الصراع والتوتر، وتفقدهم الحماس والشعور بالثقة وقد تؤدي إلى ضياع مواهبهم وإهدار الطاقات الكامنة فيؤدي ذلك إلى حرمان المجتمع من طاقات في أمس الحاجة إليها(القريطي، 2005: 225).

تتعدد المعوقات التي تعوق إبداع الطلاب في مدارسنا العربية عامة والفلسطينية خاصة، حيث إن هذه المعوقات ممكن أن تتداخل لدرجة يصعب الفصل بينها بشكل دقيق، ولكن لغرض الدراسة فإنَّ الباحث يصنفها إلى مجالات حسب مصدر الجهة المسئولة. وذلك بعد اطِّلاعه على عدة دراسات في مجال الإبداع منها دراسة الغامدي (2006) ودراسة الشرفي (2002) ودراسة البكر(2002) ودراسة بنجر(2002) ودراسة آل سيف (1998) ودراسة النهار وبله (1996) ودراسة الدرهم (1996) ودراسة غندور وآخرون (1996) و دراسة المسيلم وزينل (1992).

ويمكن تقسيم معوقات الإبداع التكنولوجي إلى أربعة أقسام هي:-

- معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة.
- معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة.
- معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع.
- معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب.

وفيما يلي شرح موجز لكل معوق:-

9.1. معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة:-

تُعدُّ الأسرة أول المؤثرات التي يتعرض لها الطفل في مراحل طفولته المبكرة، وتتميز هذه المرحلة بالمرونة وقابلية الطفل للتشكيل، فهو يتأثر بالجو النفسي والاجتماعي في محيط الأسرة، وهذا من الممكن أن يكون أحد العوامل المساعدة أو المعوقة له. فقد أكدت البحوث والدراسات أنَّ الجو الديمقراطي في الأسرة واصطباغ الجو الأسري بالأمان والتشجيع على المبادأة من شأنه أن يعطي الفرص الملائمة لظهور إمكانات الإبداع، كما أنَّ الأسر التي تنشئ أبناءها على الثقة بالنفس من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة واكتساب الخبرات الجديدة تفتح القدرات الإبداعية الكامنة لدى

أطفالهم وتمنحهم الفرص للتعبير عن أنفسهم وعما يثار في عقولهم من أفكار وتصورات قد تبدو في بعض الأحيان غريبة. لذا فإنَّ لم تكن لدى الأسرة الثقافة الكافية التي تسمح لهم باستيعاب طاقات أبنائهم، فمن الممكن أن تكون أحد المعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق إبداعهم (النجار، 2010: 1091).

من هنا فإنَّ العديد من الممارسات التي تقوم بها الأسر بقصد أو بدون قصد، من شأنها أن تحدَّ من الإبداع لدى الأبناء ومنها:-

1- نمط التسلط الأسري وخصوصاً تسلط الكبير على الصغير أو الذكر على الأنثى مما يقتل روح الإبداع في المنزل.
2- الظروف الإقتصادية للأسرة التي يعيش فيها الطالب خصوصاً في الدول الفقيرة وانشغال الأهل عن أبنائهم الطلاب بجلب الرزق يجعل من الأبناء يتربون من خلال الأقران وأجهزة الإعلام أو المدرسة الأمر الذي يجعل القدرة على تنمية الإبداع – إن وجد – أمراً يتم بالصدفة .
3- ما يعانيه الطفل من أمراض سوء التغذية والقهر الذي يمارس من داخل الأسرة أو من خارجها يقتل الإبداع (بالهول، 2000: 7).
4- التوقعات المرتفعة التي غالباً ما يضعها لهم الآباء.
5- تجاهل الأسرة للأبناء المبدعين والانشغال بالأبناء الآخرين الأصغر سناً عوضاً عنهم (فيدوح، 2013: 8).
6- الأساليب الوالدية الأسرية الخاطئة في التنشئة.
7- افتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه.
8- كثرة الخلافات بين الزوجين.
9- الاهتمام الزائد من قبل الوالدين بأبنائهم.
10- قلة تحديد ساعات مشاهدة الأبناء للتلفاز، يقتل وقتهم ويعوق إبداعهم.
11- الروتين اليومي وعدم التغيير من العادات اليومية في البيت من معوقات الإبداع.
12- قلة تشجيع وتحفيز الأبناء المبدعين بالإثابة والثناء والمكافئة المادية على جهودهم الإبداعية المميزة يدفع الأبناء للتخلي عن طموحاتهم وابتكاراتهم.
13- تزاحم الأبناء داخل غرفة واحدة وقلة توفر الهدوء والخلوة للمبدع مع نفسه.
14- السخرية من أفكار الطفل وأسئلته (عبد الرحمن و السيد، 2013: 20-47).

15- عدم تعويد الأبناء على الاعتماد الكامل على النفس بمعناه الصحيح منذ نعومة أظفارهم فالوالدان لا يدربان أطفالهم على الاعتماد على النفس في كل المجالات، وحل مشاكلهم بأنفسهم وتحمل مسئولية أفعالهم، إذ الواقع أنَّ الكثير من الوالدين دائماً ما يحاولون ربط أبنائهم بهم إلى أن يتزوجوا، وبعضهم إلى ما بعد الزواج (أبو النصر، 1991: 65).

ويضيف الباحث معيقات محددة تتعلق بنظرة الأسرة إلى التكنولوجيا وقدرتها على التكيف معها لا سيما وأنَّ هذه القدرات التي يظهرها الطالب تتطلب امتلاكه لأجهزة حديثة وتقنيات متجددة تتطلب وضعاً اقتصادياً مستقراً، الأمر الذي تفتقر إليه الأسرة الفلسطينية في ظل هذه الأوضاع الصعبة فضلاً عن الثقافة المجتمعية التي لا تشجع الطفل على ذلك وتهيئ له البيئة كما نجد ذلك في دول أخرى كاليابان، والصين وألمانيا ... وغيرها.

مما سبق يستنتج الباحث بأنَّ الأسرة تؤدي دوراً خطيراً في حياة المبدع وتؤثر في شخصيته ومستقبله، فهي إما أن تسهم في تنمية شخصيته وتطورها وتكسبها اتجاهات وقيم إيجابية، أو أن تسهم في طمس شخصيته وتحطيمه من خلال ممارساتها السلبية وعدم تقديرها له.

9.2. معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة:-

من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية التي عالجت موضوع معوقات الإبداع التي سببها المدرسة وجد أنَّه يمكن تقسيمها إلى معوقات سببها الإدارة المدرسية ومعوقات سببها المنهاج ومعوقات سببها المناخ المدرسي (البيئة المدرسية).

9.2.1. معوقات سببها الإدارة المدرسية:-

ذكر كنعان بعض معوقات الإبداع في المدرسة النمطيّة التي سببها الإدارة المدرسية فمنها ما يأتي:-

1. الاهتمام بالنجاح الدراسي في المدرسة، رغم أنَّ النجاح ليس هو الضرورة الوحيدة للتفوق في المجتمع، أو حتى في المدرسة، فهناك الأذكياء والمبتكرون والقادة الاجتماعيون الذين لم ينجحوا خلال حياتهم المدرسيّة.
2. قياس الامتحانات المدرسية التحصيل في نطاق محدود، إذ أنَّ المتفوقين تحصيلاً يحصلون على الأول في الامتحانات المدرسية العادية، بينما يحصل المبتكرون على أدنى المراتب،

ولكن حينما تستخدم اختبارات التحصيل المقننة التي تتناول مدى عريضاً في محتواها، وفي المهارات التعليمية نجد أنَّ المبتكرين يتفوقون على الآخرين.

3. حينما تقترب الامتحانات يقوم المتفوقون في التحصيل العادي بمذاكرة الأشياء التي تكتسب درجات أكثر من المدرسين، أما المبتكرون فنجدهم يقرؤون في كتاب خارجي عن المقرر المدرسي، وهذه القراءات لا تنال درجات من المدرس، لأنَّ الامتحانات المدرسية لا تقيس التحصيل العام في المعرفة، كما في الاختبارات المقننة للتحصيل، وإنما تقيس التحصيل في نطاق محدد.
4. قيام مدرسين بتدريس مواد غير مؤهلين علمياً لتدريسها (كنعان، 2004: 43- 50).
5. إصرار المدرس على قبول إجابة واحدة دون غيرها، وعدم تشجيعه تلاميذه على التفكير الحر المبدع.
6. منع المناقشة أو توجيه الأسئلة في أثناء الحصة أحياناً، وعدم السماح بتقييم أساليب التدريس أو محتوى المواد من قبل التلاميذ، بالإضافة إلى عد المعلم المصدر الوحيد للمعلومات.
7. استخدام الأساليب التسلطية في التفاعل مع التلاميذ، وأساليب التحقير والتهديد؛ مما يعيق الرغبة في الإبداع، فارتباط عملية التعليم بالسلوك التسلطي وبعوامل الخوف والترهيب تجعل التعليم يرتبط بمثير الخوف، مما يؤدي إلى نسيان التلميذ ما تعلمه لارتباطه بمصدر الخوف والألم الذي يحاول جاهداً نسيانه أو تحاشيه.
8. عند مناقشة الأعمال الابتكارية للطلاب غالباً ما تكون أذهان المدرسين مشغولة بالاتجاهات النقدية (البحث عن الخطأ)، بدلاً من البحث عن القدرات الإبداعية
9. نقص الإمكانات التربوية الملائمة.
10. إهمال الفروق الفردية بين الطلبة (عبد القادر، 2010: 35- 36).

وأضافت جودي دونز بعض الأمور التي تعد من معوقات الإبداع في المدرسة نذكر منها ما يأتي:-

1- اعتماد أسلوب المحاضرة كوسيلة لتوصيل المعلومات مع العلم بوجود وسائط أخرى كالبحث وحلقات النقاش.
2- معاملة التلاميذ كمسجلين للمعلومات التي يلقنها لهم المعلم، دون السماح لهم بمناقشة هذه المعلومات، والتحقق منها.

3- استخدام الأسئلة التقليدية التي تخاطب الذاكرة، وليس العقل الإنساني المتكامل (Downs, 1996: 6).

ويضيف الباحث بعضاً من معيقات الإبداع التكنولوجي التي تتحمل الإدارة المدرسية جزءً من المسؤولية بخصوصها وهي:-

- قلة توافر المعامل والمختبرات المدرسية التي تتوافر فيها الأدوات والأجهزة والمعدات المطلوبة.
- ما تشهده الساحة السياسية من اضطرابات وحروب وأوضاع أمنية غير مستقرة كل ذلك ينعكس على بيئة التعليم والمناخ التعليمي وعلى أيام الدوام المدرسي، فينشغل المعلمون في الإسراع في ما فاتهم من شرح الدروس لإتمام تقديم المنهج كاملاً للطلاب عوضاً عن الاهتمام بالإبداع والمبدعين والجودة في الأداء.
- قلة تكليف الطلاب بأنشطة وأعمال وواجبات منزلية، الغرض منها: التمهيد لاختراع واكتشاف أشياء.
- من النادر ما تجد إدارة المدرسة تتحدث مع طلابها حول هواياتهم وطموحاتهم واكتشاف مواهبهم وتوجيههم وتقديم النصح لهم في ذلك، بل والعمل على انخراطهم في مجموعات، الأمر الذي يقتل روح الإبداع فيهم ولا ينميها.
- قلة تشجيع الإدارة المدرسية للطلبة على إبداء وجهات نظرهم في المعلمين وممارساتهم التعليمية وفي تعامل الإدارة المدرسية معهم.
- نادراً ما تشجع إدارة المدرسة على القيام بزيارات علمية لمراكز البحث العلمي.

لذا فإنَّ المفروض على المعلم أن تكون طريقته في التدريس مؤكدة على أنَّ الماضي ما هو إلا لبنة لبناء المستقبل، وأن يجعل من المبادئ والقيم الديمقراطية أسلوباً له في التدريس والتفكير والعمل وعليه أن يُعوِّد الطلاب منذ الصغر وفي المراحل الأولى من التعليم على تحمل المسئولية، والعمل بروح الفريق المتكامل، وأن يمنح الطلاب فرصاً للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في مناقشات جماعية وبطريقة منظمة، وعلى الإدارة أن تبتعد عن التسلط والنظام الصارم، وأن تهيئ الفرصة للطلاب في التصدي لحل مشكلاتهم الخاصة عن طريق إدراكهم للمشكلة وافتراض الحلول لها، ووضعها موضع التنفيذ، مع إتاحة الفرصة للتجريب والاكتشاف وتنمية قدراتهم على الملاحظة، والمثابرة، والتفكير الناقد وتذوق الأنشطة الإبداعية وممارستها مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

9.2.2. معوقات سببها المنهاج:-

تتطلب العمليات الإبداعية ضرورة الاهتمام بنوعية البرامج المدرسية، فكثيراً ما يصطدم الطلاب الموهوبون والمبدعون بنوعية البرامج الحالية الجامدة، وأساليب التدريس التقليدية التي تهدف إلى جعل التلميذ مجرد متلقٍ للعلم، دون أن تسهم في عملية تعلمه، وتهدف هذه العملية أصلاً إلى جعل التلاميذ نسخاً متشابهة عن بعضهم في عمليات الحفظ والاسترجاع، وما لم يعد النظر في نوعية المواد الدراسية ومحتواها وأهدافها ووسائل توصيلها للتلاميذ، فستظل حبيسة أسباب قديمة بعيدة عن حضارة العالم (كنعان، 2004: 50).

وقد تعود قلة استخدام الأساليب الابتكارية في التدريس إلى المناهج الدراسية المقررة في المؤسسات التعليمية التي لا تركز على الابتكار ولكنها تركز على الاستذكار والحفظ.

وفي دراسة قام بها الأستاذ (2012: 126-127) وجد بأنَّ المناهج الفلسطينية وخصوصاً العلمية منها تميل إلى تشجيع الإبداع بدرجة غير مرضية، وذلك لكون المناهج لم تبد اهتماماً بالغاً بتنمية الإبداع بكافة أبعاده. ففي المناهج مثلاً لا تجد سؤالاً يشجع الطالب على حل مشكلة ضمن زمن محدد، ولا تجد سؤالاً يتحدث بصراحة عن إعطاء أكبر عدد من الاستجابات أو الحلول لمشكلة ما، ولكنه عادةً ما يستكفي بإجابة واحدة، ونادراً ما يسعى المنهاج إلى البحث عن تفاصيل الظاهرة أو معرفة الحدث من جميع جوانبه، أو محاولة توسيع فكرة علمية إلى أقصى حد، وبالتالي فهو يتجاهل القدرة على إدراك التفاصيل التي من شأنها إحداث زيادات أو إضافات لتحسين فكرة جهاز ما أو أداة ما، وبالتالي يتجاوز مهارة تطوير الأدوات والأجهزة أيضاً، إلا إذا جاء ذلك بمحض الصدفة.

كما أنَّ ضخامة المناهج وكثرة المواضيع والمحاور بالمناهج الرسمية المقررة للمستويات التعليمية، تعوق غالبا المدرسين عن تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذهم وطلابهم، خاصة عندما يشعرون بأنهم ملزمون بإنهاء المادة الدراسية من ألفها إلى يائها. والسلطة التربوية تريد ذلك، وأولياء الأمور لا تهمهم المعرفة كغاية في حدّ ذاتها بقدر ما يهمهم أنَّ ابنهم انتقل أو تحصّل على الشهادة.

أما بالنسبة لتصميم المناهج والكتب الدراسية فتشير الدراسات التقويمية للمناهج في العالم العربي عموماً إلى أنَّ المناهج والكتب المدرسية المعتمدة لم تصمّم على أساس تنمية الإبداع، والأدب التربوي في مجال الإبداع يؤكد على الحاجة إلى مناهج تدريسية، وبرامج تعليمية هادفة، ومصمّمة لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ(خلف، 2006: 3).

من هنا فإنَّ من معوقات الإبداع التكنولوجي التي سببها المناهج الدراسية:-

1. ازدحام المنهاج بمجموعة من المواد الدراسية، أدى إلى حرمان الطلبة من ممارسة الحياة الاجتماعية، ومن اكتشاف طاقاتهم الإبداعية.
2. المنهج التقليدي أدى إلى تحجيم دور الطالب في العملية التعليمية وقصره على حفظ المعلومات المعرفية واسترجاعها فقط، أي بمعنى أنَّ دور الطالب أصبح متلقٍ للمعلومة فقط بعيداً عن التفكير والاستنباط والتحليل والتقويم.
3. المنهج التقليدي لا يراعي ميول ورغبات وحاجات الطلبة لذا فإنَّه لا ينمي الإبداع لديهم (البكر، 2002 : 52).
4. ضعف التكامل الأفقي والرأسي في محتوى المنهاج.
5. ندرة مراعاة المنهاج للفروق الفردية بين الطلبة.
6. المناهج تركز على الكم (كم المعلومات) أكثر من تركيزها على النوع (جودة المحتوى). (حسونة، 2011: 373 - 374).
7. مناهج العلوم وكتب العلوم الدراسية لم تقم على أساس تنمية الإبداع ورعايته للطلاب، فالنشاطات العلمية يجب أن تعدل بحيث تسمح بإعطاء فرص التجريب العلمي للتجارب (عبد القادر، 2010: 38).

9.2.3. معوقات سببها المناخ النفسي والمادي في المدرسة:-

يتشكل المناخ المدرسي من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المجتمع المدرسي وخارجه. ومن الأهمية بمكان أن نُميِّز بين بيئة مدرسية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية وبيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالتجديد والتغيير.

والبيئة المدرسية ينبغي أن تكون متكاملة، فمتى وجدت الإدارة الناجحة والمعلمين الأكفاء والمنهج الجيد، والمبنى المتكامل من حيث الإعداد والتجهيز بالمختبرات المناسبة وغرفة مصادر التعلم التي تحوي بين جنباتها الكتب والتقنية المتطورة مثل: برامج الحاسب، وشبكة الإنترنت، فإنَّ ذلك سيسهم بلاشك في رفع مستوى الطلبة المبدعين والموهوبين.

على الرغم من أنَّ للبيئة المدرسية والمناخ المدرسي تأثيراً كبيراً على تنمية الإبداع التكنولوجي وتشجيعه لدى الطلبة، من حيث توفير الأدوات والأجهزة والمعدات والوسائل التعليمية.

ويرى القطناني والمعادات (2009: 306 – 307) أن من أهم الأسباب والعوامل التي تعوق الإبداع التكنولوجي والتي سببها البيئة المدرسية ما يأتي:-

1. قلة توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة للطلبة.
2. قلة توافر رعاية صحية ونفسية واجتماعية وثقافية في المدرسة.
3. قلة وجود نوادي علمية داخل المدارس تشغل وقت فراغ المبدعين.
4. قلة توفر كتب حديثة في المكتبات المدرسية.
5. قلة توافر أجهزة الحاسوب والأدوات التكنولوجية والأدوات المعملية الخاصة بالفيزياء والكيمياء.
6. قلة توافر الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع في المدرسة.

ويضيف عبد الحميد (2010: 27)

7. اكتظاظ الفصول الدراسية بالطلاب.
8. نظام الفترتين الذي لا يتيح وقتاً لممارسة الأنشطة الخاصة بالموهبة، وتُعدُّ هذه بيئة خانقة لظهور الموهبة والإبداع.

9.3. معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع:-

إنَّ نظرة المجتمع للمبدعين تختلف عن نظرتهم إلى أي شخص آخر نتيجة ما يقومون به حيث إنَّ شخصية المبدع تتميز بدرجة عالية من الحساسية، والقدرة على التحدي، ومقاومة عوامل الاضطراب التي يمر بها. وهذا يؤدي إلى ردود أفعال الآخرين تجاهه مما يجعله يمر بأوقات عصيبة وحرجة في حياته تجعله يشعر بالحاجة إلى من يُقدِّره ويقدر عوامل اختلافه، وعدم تشابهه مع الآخرين لمساعدته في مواصلة طريقه في الموهبة والإبداع (القطناني والمعادات، 2009: 120).

ويجب أن يهتم المجتمع بالتعرف على الطفل الموهوب والمتفوق والمبدع، وإعداده، وإمداده بالخبرات والتجارب وأوجه النشاط المختلفة، وذلك قبل دخوله المدرسة وأثناء التحاقه بها، فالمنزل وحده غير كاف للكشف عن الموهوبين والمتفوقين والمبدعين وتنشئتهم ورعايتهم، وتعاون المجتمع مع المنزل هام في إعداد البرنامج الكلي لنمو الطفل الموهوب والمتفوق والمبدع. ولا نستطيع فصل المناخ الاجتماعي

والثقافي عن الأسرة أو المدرسة أو حتى عن الفرد نفسه، فهي وحدة متكاملة متفاعلة، ولكن يمكن الإشارة إلى بعض الأبعاد المجتمعية التي تعتبر معيقات للإبداع:-

1. ترسيخ مفاهيم عدم الخروج على الأنظمة، وتقبل للأمر الواقع.
2. الاتجاه في نشاطات أوقات الفراغ إلى تمضية الوقت في نشاطات جماعية روتينية بدلاً من توجيه بعض جهودنا إلى نشاطات فردية تنمي الإبداع.
3. عدم دعم المجتمع ورعايته للمبدعين واحتضانه لهم، يزيد من ظاهرة هجرة العقول إلى حيث الرعاية والفرص للإبداع، حيث تتوافر البيئة الخصبة اللازمة للإبداع العلمي والتكنولوجي (عبيد، 2011: 247- 248).
4. شيوع الشخصيات التسلطية في المجتمع والنظم البيروقراطية، وإجبار الأفراد على احترام تلك الشخصيات واحترام النظم البيروقراطية والتسلطية.
5. قلة الاهتمام بالمبدعين وتوفير المكتبات العامة والأندية العلمية والثقافية لهم.
6. التقوقع حول الذات، وعدم الانفتاح على المجتمعات الأخرى (عبد القادر، 2010: 7).

ويؤكد فرج ذلك بأنَّ من جملة المعوقات التي تعوق إبداع الفرد المبدع، وجود مخزون من التراث الثقافي والمحرمات الثقافية التي تقف ضد مسيرة الإبداع وتمنع إطلاق العنان للمبدعين، فالجمود الفكري المتمثل في التقليد الأعمى، والتمسك بالقوالب الذهنية الجاهزة، وغياب العقل، وهيمنة العاطفة وأسلوب الانفعال، وافتقاد العقلانية، والحوار، والتمسك بحرفية النصوص، وضيق الأفق، ورفض التأويل، وتكفير كل مجتهد معارض. كما لعبت العادات والتقاليد والأنساق الاجتماعية دوراً معادياً للبعض مثل: هيمنة الرجل على مؤسسة الأسرة، وانسحاب الأسرة، وعدم الاهتمام بالأطفال (فرج، 1996 : 11).

وقد تبعث التساؤلات التي يطرحها الفرد الموهوب والمبدع على كراهية زملائه له، والنيل منه والسخرية والانتقاص من قدره. وهذه الضغوط من الجماعة سوف تستمر طالما أنَّ المبدع محتفظ بموهبته ورغبته في التعبير عن حاجاته الإبداعية. لذا فموهبته توقعه في ورطة، إما أن يتخلى عنها أو يبقي عليها ويبعد عن أصدقائه (حسانين، 2012: 162).

من هنا يبدو أنَّ معاملة المجتمع للموهوبين والمبدعين بقسوة بحجة التربية والتهذيب في حالة كونهم صغار السن، وإحجام المجتمع عن تحقيق حاجات المبدعين الاجتماعية، وتقديم الرعاية الكاملة

لهم بتزويدهم بما يلزمهم من إمكانات مادية وغيرها، وعادات وتقاليد المجتمع التي ترفض كل عمل جديد، ولو كان إبداعياً. كل ذلك من شأنه أن يحدَّ من إبداعات المبدعين.

9.4. معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب:-

تفيد نتائج البحوث بوجود تشكيلة من الأسباب المؤدية إلى ضعف الإبداع لدى الطلبة ومن هذه الأسباب التي سببها الطالب نفسه أو عوامل داخلية أو خارجية لم يتكيف معها الطالب ومنها:-

- الحيرة والارتباك.
- القرارات الشخصية المتعلقة بالأسرة.
- عدم تكيف الطالب بين ما يمارسه الأهل في المنزل وما يتعلمه من المعلم (رايس، 2002: 3).

ويضيف (البكر، 2002: 48) بعضاً من المعوقات التي سببها الطالب نفسه نقلاً عن دانزنج نيفس، ونيفس (Danzign, Nevis and Nevis, 1970) منها:-

- فقدان الثقة بالذات.
- الخوف من الفشل.
- التردد والتخبط.
- التقيد بالتقاليد والأعراف القديمة.
- الخوف من المجهول.
- نقص الموارد

ومن معيقات الإبداع أيضاً:-

- اعتقاد الكثير من الطلبة أنَّ الإبداع مقصور على الأذكياء منهم.
- شعور الطلبة أنَّ النظام التعليمي لا يحترم شخصياتهم.
- استخفاف الطلبة بأفكار وإنجازات زملائهم يشعر المبدع بخيبة الأمل.
- الكثير من المبدعين يعاني من الملل والضيق معظم الوقت في المدرسة (دياب، 2005: 17).
- بعض الطلبة يلجأون إلى العزلة والوحدة وإخفاء تفوقهم من أجل التكيف مع الرفاق.
- شعور بعض الطلبة بالإحباط، وعدم التكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه بسبب سيطرة الاتجاهات التربوية التقليدية التي تحصر دور التعليم في التحصيل الدراسي (الغامدي، 2006: 892).

ثانياً: الإدارة المدرسية

1. مفهوم الإدارة المدرسية:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الإدارة المدرسية حاول الباحث عرض بعضها كما يأتي:-

- الإدارة المدرسية هي كل نشاط منظم ومقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة.
- وهي مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام تعليمية معينة بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنسيق وتنظيم ورقابة وتقويم جهودهم، وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقيق الأهداف المدرسية (الشبول، 2004: 18).
- وهي جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين في المدرسة الذي يتكون من المدير ومساعديه والمدرسين والإداريين والفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها وبما يتماشي مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربية صحيحة وعلى أسس سليمة (مساد، 2004: 25).

وهي مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظَم؛ فردياً كان أم جماعياً من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع (الزبيدي، 1988: 97).

وهي كل عمل منظم منسق يخدم التربية والتعليم، ويحقق الأغراض التربوية والتعليمية، تحقيقاً يتمشى مع الأهداف المرسومة (سليمان، 1987: 32).

مما سبق من تعريفات يستنتج الباحث بأنَّ الإدارة المدرسية هي:

- تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي في المدرسة من إداريين وفنيين بغية تحقيق الأهداف التعليمية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس علمية سليمة، وهي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق مع أهداف المجتمع والصالح العام للدولة، وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمام نجاحها.

- الجهاز القائم على تنفيذ السياسة التعليمية، ويقوم على رأسها مدير تتركز مسئولياته في توجيه المدرسة لتؤدي رسالتها كاملة نحو أبنائها مع تنفيذ القرارات والتعليمات الصادرة من إدارة التعليم.
- الحلقة المسئولة عن تنظيم المدرسة وفعالياتها من تعليم وتعلم وأنشطة، وعن تنفيذ الخطط والبرامج وفقا للسياسات المرسومة والتعليمات والأنظمة المرعية، وعن نسج خيوط شبكة العلاقات بين المدرسة والمجتمع، وتزداد مسؤولياتها أو تضيق وفقا لطبيعة النظام التربوي المتبع في المجتمع ودرجة المركزية فيه.

2. مهام وأدوار الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع التكنولوجي:

يُعدّ الاهتمام بالإبداع ورعايته من أهم واجبات الإدارة التربوية، وذلك لمواكبة العصر والمساهمة في إعداد جيل قادر على دفع عجلة تقدم المجتمع إلى الأمام، والأقدر على قيادة العناصر البشرية لإحداث التقدم والوصول إلى مرحلة الازدهار بعد التصدي للمعوقات وحل كافة المشكلات، هو دور المدرسة في رعاية الإبداع حيث تتولى المدرسة عملية رعاية المبدعين وتبدأ هذه الرعاية في رياض الأطفال، وتزداد في المرحلتين الابتدائية والإعدادية ويكون التشجيع مكثفا في المرحلة الثانوية.
ويرى العزة (2000: 240) أن البيئة المدرسية الفقيرة لا تساعد على تنمية الموهبة والإبداع بسبب عدم وجود الخبرات اللازمة لذلك من مصادر تعليمية وتربوية ومادية أما البيئة الغنية المشبعة فهي الأقدر على إشباع مختلف حاجات الطلبة لذلك فهي تعدُّ الجو المناسب والمناخ الخصيب لتنمية قدراتهم واستعداداتهم وأعمالهم الإبداعية، ويعتبر مدير المدرسة هو السبب الرئيس في إنجاح ذلك أو فشله ومعه جميع الكادر الإداري والتربوي المساند، فهو الذي عليه أن يخطط لذلك ويختار المعلمين المناسبين وطبيعة البرامج التي تناسب الطلبة المبدعين، وهو الذي عليه أن يُقيّم هذه البرامج ويعرف نقاط ضعفها لتعزيزها ونقاط قوتها لاستثمارها ودفعها إلى الأمام وتطويرها لصالح الطلبة والمجتمع، وهو الذي يحدد الأهداف ويحدد وسائل تحقيقها والأولويات والإمكانات اللازمة.

بالإضافة إلى أنَّ المدرسة الحديثة المتمثلة بالإدارة المدرسية المبدعة، تركز على توفير المناخ الملائم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبتها عن طريق تشجيع الأفكار الجديدة التي يطلقها الطلاب، وتوفير النشاطات الصفية واللاصفية المتعددة الأغراض، وتشجيع كل أشكال التعاون في المدرسة، بالإضافة إلى مرونة المنهاج المدرسي وحداثة طرق التدريس التي تركز على فعالية الطالب، وتوفر

الوسائل والأدوات والتقنيات التربوية المختلفة في المدرسة وإعطاء الطالب الحرية في الاختيار من بين هذه التقنيات التربوية واستخدامها من أجل غرض معين يريد تحقيقه (الحسين، 2001: 39).

ويمكن أن تقوم المدرسة التي تهتم برعاية المبدعين بالأنشطة الآتية لصقل ورعاية الإبداع التكنولوجي لدى المنتسبين إليها:

1. توفير بيئة مدرسية يستخدم العاملون فيها التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتربوية مما يفِّعل دورها في إثراء البيئة التعليمية المحيطة بالطلاب، ومن بين هذه التقنيات: استخدام الفيديو والإذاعة والحاسبات وشبكات المعلومات، إلى جانب إقامة المناظرات والمهرجانات التعليمية وأوائل الطلبة، مما يقوِّى جوانب المشاركة والتعاون.
2. توفير بيئة مدرسية تعمل على أن تكون بيئة الصف سمحة ومرنة، ويسودها الاحترام المتبادل، وتوفير بيئة تعليمية جذابة، ومناخ اجتماعي إيجابي تيسر جميعها تربية الإبداع لدى الطلاب، وتزويد فرص التفاعل الإيجابي فيما بينهم، وتزيد من إمكانية اشتراكهم الفاعل في ألوان النشاط التعليمي المخطط، وإدخال عددٍ كبيرٍ من النشاطات والخبرات كالرحلات الميدانية، والمشاريع الفنية، والأنشطة الكتابية، وإصدار مجلة وغير ذلك من النشاطات.
3. توفير بيئة مدرسية تهتم بالأنشطة اللاصفية بين هؤلاء الطلاب المبدعين، حيث يمكن تكليف هؤلاء الطلاب بدراسة مقررات إضافية في اللغات الأجنبية، وبرمجة الحاسبات الآلية. كما يجب الاهتمام بزيارة المكتبات العامة، وإعداد التقارير حول الموضوعات التي تتعلق باهتمامات هؤلاء الطلاب، وكذلك إقامة المعارض وإجراء بعض البحوث والمشاريع المتصلة بالبيئة المحلية (سليم، 2002: 267).
4. وضع أجهزة الحاسوب الموجودة في المدارس في قاعة مفتوحة للتعليم تحت إشراف العاملين بهذه البيئات المدرسية، على أن تترك الفرص الكاملة لمن يرغب من الطلاب المتفوقين في تعلم البرامج على الحاسب الآلي، فتعلم عناصر البرمجة على الحاسب الآلي تحتاج إلى توفير بيئة غنية بالمثيرات، وتوظيف التفكير الإبداعي للطلاب ومهارات حل المشكلات في هذا المجال (Smith, 1994: 36-38).

5. تجميع الطلاب المتفوقين في فصل داخل المدرسة، مما يتيح الفرص للتجاوب بين التلاميذ في مستوى عقلي متقارب، وكذلك السماح لهم بالتقدم والسير في الدراسة بسرعة تفوق سرعة بقية التلاميذ(الكرش، 1997: 165).
6. تجهيز غرفة مصادر تشمل على تقنيات حديثة ومتطورة يتردد عليها التلاميذ المبدعون تحت إشراف معلم التكنولوجيا.
7. العمل على توفير مناهج تدريسية وبرامج تعليمية هادفة ومصممة لتنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلبة، أي تطوير المناهج بحيث تسمح بإعطاء فرص التجريب العلمي(حسن، 2002: 390).
8. وضع الخطط المناسبة لدعم الابتكار لدى الطلاب ورعايتهم (حنورة، 2003: 5).
9. استخدام نمط القيادة الشوري مع المعلمين والطلبة حتى يزيد من الإبداع التكنولوجي.
10. التعاون مع مراكز للبحوث والدراسات من أجل تنمية الإبداع التكنولوجي في المدرسة.
11. غرس مبادئ الإبداع والابتكار والتجديد في نفوس الطلبة.
12. تنمية العنصر البشري في المدرسة من جميع جوانبه.
13. تشجيع المعلمين على استخدام أساليب تربوية إبداعية في تدريس منهاج التكنولوجيا والعلوم، مما ينعكس على الأداء الإبداعي للطلبة (بلواني، 2008: 62-64).
14. إشراك المبدعين في إدارة المدرسة وتقويم برامجها.
15. تنظيم مسابقات بين الطلاب ومنحهم الحرية في اختيار وممارسة الأنشطة.
16. التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور وتوعيتهم بأهمية تنمية الإبداع لدى أبنائهم عن طريق تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة والمسابقات.
17. إقامة أيام مفتوحة لعرض إنجازات المبدعين وأعمالهم وتكريمهم.
18. نشر روح التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي (العصيمي، 2010: 174- 183).
19. كسر الروتين، وعدم التمسك بالممارسات الروتينية التقليدية المعتادة، ومحاولة إدخال بعض الأفكار التي من شأنَّها تغير وتطوير العمل.
20. إعادة النظر من آن لآخر في المفاهيم والممارسات القائمة (الحر، 2004: 123).

ويضيف الباحث:

- تنظيم محاضرات حول موضوعات إبداعية ولقاءات مع شخصيات مبدعة.

- الاستفادة من خبرات المشرفين التربويين لنقل الخبرات التربوية من المدارس المتميزة في مجال رعاية الإبداع.
- الاهتمام بتنمية دافع حب الاستطلاع لدى المبدعين بتشجيعهم على البحث و التنقيب وذلك بتكليفهم ببعض البحوث الصغيرة وفق قدراتهم.
- تسخير مكتبة المدرسة لهم.
- تهيئة المختبرات العلمية والمعامل وغيرها لإجراء التجارب العلمية وإتاحة الفرصة لهم لاستغلال واستخدام قدراتهم الابتكارية وتنميتها ايجابياً
- مكافأة أصحاب الأعمال الإبداعية بتقديم جوائز وحوافز لهم.

3. خصائص وسمات الإدارة المدرسية التي تشجع الإبداع:

على الإدارة المدرسية التي ترعى الإبداع أن لا تكون أسيرة التعليمات، وإنما تتصرف وفق ما ترى أنَّ فيه مصلحة المدرسة، بحيث تولي الاهتمام لأفكار المشرفين التربويين والمعلمين والطلاب فتدرسها بعناية وتعمل على تطبيق الصالح منها، وعلى تكريم صاحب الفكر المستنير مادياً ومعنوياً ليعزز أداءه، وتشعره بأنَّها تقدر عمله، وبهذا تدفعه إلى مزيد من الإبداع. وأيضاً تغيير الأنظمة والقواعد والتعليمات التي تعيق عملية الإبداع (عياصره، 2012: 126).

من هنا كان لابدَّ أن تكون في المدير الناجح لتطوير إدارته صفات شخصية تتمثل في قدراته على إقامة علاقات سليمة مع الآخرين، والإقناع والاقتناع بالحجة والمنطق لا بالضغط والإكراه، والإخلاص في العمل حتى يكون قدوة صالحة لغيره، وأن يحسن التصرف، ويتخذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، ويحسم الأمور ولا يتردد في اتخاذ قراره، وأن تكون لدى مدير المدرسة المرونة الكافية لتعديل رأيه أو خطة عمله إذا ما ظهر له بالمناقشة ذلك. وأن يعتمد الصدق والوضوح والموضوعية في عرضه للأمور دون تحيز أو محاباة حتى يحظى باحترام الجميع ويكسب ثقتهم، وأن يكون تعامله صريحاً وواضحاً. وأن يبتعد عن التعصب الأعمى فيقبل الجديد المناسب من الآراء والاتجاهات الحديثة، وأن يهتم بمظهره الشخصي وحسن سيرته وأن يتمتع بصحة نفسية وجسمية وعقلية سليمة (اللصاصمة، 1997: 111- 112).

كما أكد الباحثون في مجال الإدارة التربوية على أهمية الإبداع والتجديد باعتبارها من صفات القائد التربوي، فالقيادة التربوية كسمة من سمات الشخصية، مركبة من عدة سمات هي: سمات جسمية

مثل(الصحة الجسمية والحيوية)، سمات اجتماعية مثل (الانبساطية، تكوين العلاقات الإنسانية، روح الفكاهة والمرح)، وعقلية مثل (الذكاء والمعرفة الثرية، ونفاذ البصيرة والتفكير الإبداعي والطلاقة اللفظية) (مطاوع، 2003: 77).

مما سبق فإنَّ أهم سمات الإدارة المدرسية التي تشجع الإبداع في المدرسة هي السعي نحو التميز والتحديث والابتكار، واحترام الإنسان واستثمار طاقاته، والاتجاه نحو استشراف المستقبل، ويتقبَّل آراء الآخرين ووجهات النظر المعارضة، متمثلاً بمبدأ "الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية"، ويعمل بروح الفريق الواحد، يُطوِّر حلولا ابتكارية فيها الكثير من التجديد والحيوية والإبداع، ويشجع الأفكار الجديدة المبتكرة، ويُولي اهتماماً لما حوله من أحداث، ويحدد ما الذي يمكن أن تساهم به مدرسته في تنمية الإبداع للمعلمين والطلبة.

ويرى الباحث بأنَّ هذه الصفات هي من سمات الشخص المبدع، بمعنى أنَّ مدير المدرسة الذي يرعى الإبداع ويشجعه هو شخص يتصف بالإبداع.

الفصل الثالث

الدراســات السابـقـة

- أولاً: الدراسات العربية.
- ثانياً: الدراسات الأجنبية.
- التعقيب على الدراسات.

الدراسات السابقة:

لقد قام الباحث بعملية مسح للمكتبات العامة في محافظات غزة، وذلك بجهده المتواضع وكذلك مكتبات الجامعات في غزة، وأيضاً من خلال مواقع متنوعة على شبكة الانترنت، والعديد من مراكز الأبحاث العالمية، وذلك للاستفادة من الدراسات السابقة حول الإبداع والابتكار لدى الطلبة.

ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث والمجلات التربوية، وجد الباحث بعض الدراسات العربية والأجنبية، التي تناولت مجال الإبداع والتفوق والابتكار ومعوقاته، ولكن لم يجد دراسات تتناول موضوع معوقات الإبداع التكنولوجي، لذا اعتبر الباحث أنَّ موضوع معوقات الإبداع التكنولوجي موضوع خاص يمكن أن يشترك مع موضوع معوقات الإبداع بشكل عام، ولقد قام الباحث باختيار بعض الدراسات التي اهتمت بموضوع البحث، أي بالدراسات التي تناولت موضوع معوقات الإبداع وهي مرتبة من الحديث إلى القديم، حيث قام الباحث بتصنيف الدراسات إلى:
دراسات عربية وأجنبية، وبعد ذلك قام بالتعقيب عليها ومقارنتها مع هذه الدراسة، ثم ذكر الباحث أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة أبو العلا (2013): بعنوان "مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات بالمدارس الحكومية في مدينة الطائف بالسعودية".

هدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات بالمدارس الحكومية في الطائف استناداً إلى الأدب النظري، والواقع التقييمي الحالي لدور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات. حيث تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديرات المدارس الحكومية للعام 2012/2011. واستخدمت الباحثة استبانة كأداة للدراسة والمنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة. وكانت أهم النتائج: أنَّ المتوسط العام لممارسة فقرات أداة الدراسة بلغ (1.72) بدرجة متوسطة مما أبرز حاجة ماسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف، وواقع دور الإدارة المدرسية في مجال "رعاية الطالبات" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف متوسط، وواقع دور الإدارة المدرسية في مجال تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي في المدارس الحكومية في الطائف ضعيف،

وواقع دور الإدارة المدرسية في مجال "تطوير التعليم والتعلم" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف متوسط. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: تطبيق التصور المقترح وتعميمه، تبني مفهوم المسؤولية الجماعية، توفير قاعدة بيانات تتابعية للطالبات المبدعات، تفعيل التقييم المستمر بهدف التحسين والتطوير.

2. دراسة عناني (2012) بعنوان: "متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي في رعاية التلاميذ الموهوبين دراسة تحليلية ميدانية بالمدارس الحكومية بمنطقة العين التعليمية بالإمارات".

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين بمرحلة التعليم الأساسي في منطقة العين التعليمية والتعرف الي جوانب القوة وجوانب الضعف في هذا الواقع. والتعرف إلى المعوقات التي تحول دون قيام مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي بدوره في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين. كما هدفت إلى الكشف عن أهم متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين لتدعيم نقاط القوة والتغلب على المعوقات في ضوء تشريعات دولة الإمارات والاتجاهات العالمية المعاصرة. حيث تكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي الحكومي في منطقة العين التعليمية بدولة الامارات البالغ عددهم (60) مدير ومديرة وتكونت عينة الدراسة من (45) مديراً ومديرة بواقع(75%) من مجتمع الدراسة، اختارهم الباحث عشوائيا. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة: توجد العديد من المعوقات التي تحول دون قيام المدير بدوره بفاعلية في مجال رعاية الموهوبين منها قلة البرامج التدريبية التي توجه للمديرين وللمعلمين بشأن الموهوبين، وجل المدارس تفتقر إلى وجود المعلم المتخصص في مجال الموهوبين، كما أنَّ البرامج المقدمة للموهوبين لا توجد فيها الدقة والوضوح في بعض المناهج الدراسية، غياب التنسيق الفعال بين المدارس في مجال رعاية التلاميذ الموهوبين وضعف اهتمام الكثير من أولياء الأمور بالتواصل المستمر والفعال مع المدرسة بشأن أوضاع أبنائهم الموهوبين. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: تقديم التسهيلات اللازمة في عملية إشراك الطلبة في المسابقات المختلفة على كافة المستويات وتوفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ الانشطة المدرسية المتصلة بإهتماماتهم. وتوطيد العلاقة مع أولياء أمور الموهوبين. وتفعيل المشاركة المجتمعية.

3. دراسة العاجز وشلدان (2010) بعنوان: "دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين بفلسطين"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. والكشف عن أثر كل من (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، التخصص في البكالوريوس) على موضوع الدراسة المتمثل في دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة. والوقوف على سبل تطوير دور القيادة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية لتنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (303) معلماً بنسبة (11%) من المجتمع الأصلي البالغ (3416) معلماً. ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّ القيادة المدرسية تفتقر إلى تنظيم رحلات علمية ترفيهية ومسابقات علمية لتنمية الإبداع لدى المعلمين بسبب افتقارهم إلى النواحي المالية بالإضافة إلى مشكلة الحصار التي تمنع أفراد المجتمع الفلسطيني ككل من التواصل مع العالم الخارجي، وتحد من حركة المعلمين للتواصل مع الخبرات العلمية الخارجية. كما أنَّ القيادة المدرسية لا تشجع على إثراء المقررات بأنشطة ومفاهيم وحقائق إبداعية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها:

على القيادة المدرسية أن تحث معلميها على المشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية التي تسهم في تنمية الإبداع لديهم. وأن تدربهم على استخدام الاستراتيجيات التي تنمي الابتكار مثل: حل المشكلات، والاكتشاف والألعاب، والعصف الذهني، والاستقصاء، والتفرد في التعليم.

4. دراسة العصيمي (2010) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في دعم الابتكار لدى الطلاب دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف بالسعودية"

هدفت الدراسة إلى تحديد الأدوار الإدارية والتربوية المأمولة من الإدارة المدرسية القيام بها لدعم الابتكار لدى الطلاب، وتحديد الواقع الفعلي لممارسة تلك الأدوار في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم استبانة كأداة لدراسة ووزعها على عينة من(1625) معلماً، منهم (399) معلماً يمثلون الإدارة المدرسية، (1226) معلماً يمارسون التدريس.

ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّ للإدارة المدرسية أدوار إدارية وتربوية لدعم الابتكار، وهذه الأدوار تتفاوت بين المأمول والواقع الفعلي، وهذه الأدوار الداعمة للابتكار من شأنها أن تحد من معوقات الإبداع لدى الطلبة. ومن أهم توصيات الدراسة: إعداد دورات تدريبية إلزامية للمعلم ومدير المدرسة عن برامج واستراتيجيات الكشف والرعاية للطلاب المبتكرين. ومنح مدير المدرسة صلاحيات واسعة لتوجيه عناصره(المعلم – طرق التدريس – المنهج – الاختبارات – الأنشطة الطلابية) تجاه دعم ورعاية الابتكار لدى الطلاب.

5. دراسة عرفة (2010) بعنوان: "دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية بفلسطين"

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة. وقد اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة جميع مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة دون استثناء والبالغ عددهم (91) مدير ومديرة للعام الدراسي 2009/2008م. واستخدم الباحث استبانتين كأداة للدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة: يرى مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث أنَّ من أكثر المعيقات التي تؤثر سلبا على تنفيذهم للأنشطة اللاصفية هي عدم توفر الامكانات المادية وحصلت على المرتبة الأولى من بين المعيقات ثم يليها المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة ثم المعيقات المتعلقة بالطلبة والمعلمين ثم المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية (الجانب الإداري). ويتمثل دور المدير في التغلب على المعيقات في توفير الإمكانات المادية بتوفر الميزانيات المالية داخل المدرسة وتوفير الأماكن المناسبة لممارسة المناشط المدرسية، وتوفير التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط. والتعاون مع المجتمع المحلي بشكل أكثر فاعلية. ومن أهم توصيات الدراسة: توفير الميزانيات والإمكانيات المادية المطلوبة لإنجاز النشاط اللاصفي بصورة مرضية. وتوفير حوافز للطلبة والمعلمين والمدراء الذين يظهرون تفوقاً وإبداعاً وإخلاصاً في الأنشطة اللاصفية. ضرورة عقد ورش عمل واجتماعات ودورات تدريبية لمديري المدارس والمعلمين، لتوضيح ماهية النشاط اللاصفي.

6. دراسة العازمي وآخرون (2009) بعنوان: "دور المعلم في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى إبراز ممارسات المعلم التربوية في تنمية عوامل التفكير الابتكاري الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وإبراز ممارسات المعلم التربوية في مجال متطلبات تنمية التفكير الابتكاري والإبداعي لديهم، وإبراز أهم التجارب المميزة التي مارسها المعلم في تنمية التفكير الابتكاري للإبداع لدى طلبته أثناء تدريسه المرحلة الثانوية بدولة الكويت. حيث استخدم الباحثون الاستبانة كأداة للدراسة والتي طبقت على معلمي المرحلة الثانوية في جميع التخصصات وشملت على معلمين أوائل ومعلمين بلغ عددهم (140) معلماً ومعلمة، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم نتائج الدراسة: توجد عوامل تحد من تربية الإبداع والتفكير الابتكاري مثل عدم توفير الأنشطة التربوية المعتمدة على التقنيات التربوية الحديثة " الحاسوب". بالإضافة إلى أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمتغيرات الديموجرافية كالمنطقة التعليمية، نوع المدرسة، التخصص، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث. ومن أهم توصيات الدراسة: عقد دورات تدريبية، وورش عمل حول البرامج المعدة في مجال الإبداع والابتكار. ووضع حوافز للطلبة المبدعين والمعلمين المشرفين عليها.

7. دراسة محمد (2009) بعنوان: "دور إدارة المدرسة الابتدائية في تنمية الابتكار لدى العاملين بها لمواجهة تحديات الثورة المعلوماتية: دراسة ميدانية بمصر".

هدفت الدراسة التعرف إلى الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وتأثيرها على دور إدارة المدرسة الابتدائية. والتعرف إلى الابتكار والعوامل التي تؤدي إلى إعاقة دور إدارة المدرسة الابتدائية في تنمية الابتكار لدى العاملين بها لمواجهة انعكاسات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة والمقابلات الشخصية غير المقننة كأدوات للدراسة.

وتكون مجتمع الدراسة من مديري ونظار ووكلاء المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية بمصر. واختار الباحث عينة مكونة من (250) مديراً وناظراً ووكيلاً من المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية كعينة طبقية عشوائية ليطبق عليها الاستبيان. ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّ هناك إهمالاً كبيراً من جانب المديرين والوكلاء القائمين بإدارة المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية لأهمية المشاركة من جانب العاملين في العمل، والمسئوليات، مما يؤدي ذلك إلى التأثير السالب على تنمية الابتكار لدى العاملين

وينعكس على إنتاجية المدرسة. كما أنَّ هناك ضعف في استفادة إدارة المدرسة من خبرات وقدرات العاملين وقلة الاهتمام بتشجيعهم مما يؤدي إلى كبت القدرات الابتكارية والطاقات لدى العاملين في المدرسة. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة عقد دورات تدريبية للمديرين والوكلاء في المدارس الابتدائية لتدريبهم على كيفية تنمية الابتكار لدى العاملين في المدارس. وضرورة أن تعمل إدارة المدرسة الابتدائية بمحافظة القليوبية على إيجاد بيئة مدرسية مبتكرة من خلال التشجيع المستمر المادي والمعنوي للعاملين.

8. دراسة بلواني (2008) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها".

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين. ومعرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين بإختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، التخصص في البكالوريوس، مكان العمل) وتكونت عينة الدراسة من (215) مديراً ومديرة أي ما يعادل (50%) تقريباً من المجموع الكلي لعدد المديرين، وكان عدد الأفراد الذين أعادوا الاستبيانات (196) فرداً. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وقد قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة للدراسة تم توزيعها على عينة الدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّ مجال المعلم في تنمية الإبداع كان كبيراً جداً بنسبة (86.7%) وأنَّ مجال الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة 75% وأنَّ مجال المجتمع المحلي في تنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة (70.4%) وأنَّ مجال البيئة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة (70.4%) وأنَّ مجال المناهج التعليمية في تنمية الإبداع كان متوسطاً بنسبة (68.1%) واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha = 0.05$) في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتخصص المدير، ومكان العمل) بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة تطوير المناهج التعليمية وتضمينها ما يدعو إلى تنمية الإبداع، وضرورة توفير مجموعة من التسهيلات المادية والمعنوية في البيئة المدرسية.

9. اللخاوي (2008) بعنوان: "دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميهم وسبل تطويره بفلسطين"

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميهم من وجهة نظر المعلمين. كما هدفت للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بمحافظات غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الإعدادية بمحافظات غزة للعام الدراسي 2008/2007 وعددهم (2742) معلماً ومعلمة منهم (1111) معلمة و(1631) معلماً من كافة التخصصات، وعينة الدراسة المستخدمة (354) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عينة طبقة عنقودية بنسبة (12.8%) من مجتمع الدراسة. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة في متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة حول المجالات الثلاثة الأولى(التخطيط للدروس – تنفيذ الدروس – المنهاج) تعزى لجنس المعلم ولصالح(الإناث)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة حول مجال (إدارة الصف، والتقويم) تعزى لجنس المعلم. ومن أهم توصيات الدراسة: زيادة برامج التأهيل لمديري المدارس الإعدادية بمحافظات غزة . عقد دورات تدريبية لمديري المدارس الإعدادية لرفع كفاياتهم و قدراتهم الإبداعية.

10. أبو الوفا (2006) بعنوان: "دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة: دراسة ميدانية بمصر"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم معوقات الإبداع الجماعي وأهم أساليبه، واستعراض اهم مراحله، وإبراز دور قيادات المدرسة الابتدائية بمحافظة القليوبية في مواجهة هذه التحديات. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أما عن أدوات الدراسة فهي: زيارات ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية، ومقابلات شخصية مفتوحة مع قيادات المدارس الابتدائية سواءً بمديرية التربية والتعليم أو بالإدارات التعليمية بالمحافظة، بالإضافة إلى استبيان طبق على عينة مقصودة من

قيادات المدارس الابتدائية بالإدارات التعليمية المختلفة بالمحافظة. وتكون مجتمع الدراسة من قيادات المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية البالغة عدهم (625) فرداً، حيث اختار الباحث عينة مقصودة من مجتمع الدراسة، بلغ عددها (120) فرداً. ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّه ينبغي على مدير المدرسة أن يلتزم بالإبداع في منهجه وسلوكه وأسلوبه وشخصيته، وأن يحمي العاملين معه من البيروقراطية والقوانين العقيمة، وأن يربط الأفراد المبدعين بالمدرسة بشكل دائم وكامل، وأن يقرأ شخصية المعلمين والعاملين ويشركهم في رسم الخطط المدرسية، ويشجع المعلمين المبدعين الذين لديهم رغبة في التعلم والتطور. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة تقدير العاملين مادياً ومعنوياً واجتماعياً، مع إحساسهم بما يقومون به من عمل، وضرورة توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتوفير فرص لتدريب التلاميذ في الإجازة الصيفية.

11.دراسة عبد الفتاح (2006) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تنمية البيئة الإبداعية لمواجهة تحديات مدرسة المستقبل في مصر دراسة ميدانية على محافظة السويس".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم آليات الإدارة المدرسية التي يمكن أن تستخدمها في تنمية البيئة الإبداعية والكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنمية البيئة الإبداعية. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، أما مجتمع الدراسة فهو معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في محافظة السويس سواءً في الريف أو الحضر. ومن أهم نتائج الدراسة: تميل إدارة المدارس الابتدائية بمحافظة السويس نحو التسلط في الرأي واحتكار الرأي الآخر، وإهمال مشكلات العمل المدرسي، وغياب الرعاية الكافية للمعلمين، وإهمال مشاركتهم في العمل المدرسي. كما تغيب عملية المشاركة بكل أساليبها في العمل المدرسي في بعض المدارس الابتدائية في محافظة السويس، ويرجع ذلك إلى؛ نوعية أسلوب ونمط قيادة هذه المدارس. إضافةً إلى أنَّ الثقة بين إدارة المدرسة والمعلمين تكاد تكون مفقودة. كما أن بعض إدارات المدارس الابتدائية تهمل الأنشطة وتركز على المناهج الدراسية متناسية أهداف وفلسفة المرحلة. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات التي تهتم بتدعيم وتوطيد العلاقة بين التعليم الابتدائي والمجتمع المحلي. اهتمام إدارة المدرسة بمجالس الآباء وغيرها من المجالس في المدرسة.

12. دراسة دياب (2005) بعنوان: "معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة بفلسطين".

هدفت الدراسة التعرف إلى أهم معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر معلميهم، وتحديد درجة تأثير هذه المعوقات من وجهة نظر المعلمين وترتيبها بحسب درجة تأثيرها، وتحديد سبل الحد من معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بإعداد استبأنَّه كأداة للدراسة تشمل أربعة أبعاد تتضمن معوقات تتعلق بالمنهاج، والبيئة المدرسية، والمعلم، والطالب، وطبقها على عينة مكونة من (100) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من عشر مدارس تابعة لوكالة هيئة الأمم المتحدة بمدينة غزة. وبلغ حجم العينة (12%) من حجم المجتمع الأصلي وهو عدد معلمي ومعلمات مدارس الوكالة بمدينة غزة. ومن أهم نتائج الدراسة: تم تحديد أهم معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسي، ثم ترتيب المعوقات بحسب درجة تأثيرها وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة. ومن أهم هذه المعوقات ما يأتي: معوقات متعلقة بالمنهاج مثل: عدم توفر أنشطة تعليمية تعلمية تسهم في تنمية الإبداع، وتركيز أهداف التدريس على حفظ المعلومات. وأهم المعوقات المتعلقة بالمدرسة هي: عدم توفر الامكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع. عدم توفر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة. وأهم المعوقات المتعلقة بالطالب هي: زيادة أعداد الطلبة في الفصول واكتظاظها، وعدم إتاحة الفرصة للطلبة للقيام بأنشطة تنمي قدراتهم الإبداعية. ومن أهم التوصيات ضرورة الاهتمام بتنمية الإبداع باعتباره هدفاً رئيساً من أهداف التربية والتعليم والعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومشوقة تعمل على الإبداع وتنميته.

13. دراسة لبد (2005) بعنوان: "دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تشجيع التعليم الإبداعي بمحافظات غزة"

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تشجيع التعليم الإبداعي. حيث تكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس الثانوية بمحافظات غزة للعام الدراسي 2005-2004 وعددهم (105) مديراً و مديرة. وتكونت عينة الدراسة من (92) مديراً و مديرة من المدارس الثانوية بمحافظات غزة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. والاستبانة كأداة للدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في

الممارسات التي يتبعها مديري المدارس الثانوية الحكومية لتشجيع التعليم الإبداعي ترجع لمتغير الجنس ولا باختلاف عدد معلمي المدرسة. وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الممارسات التي يتبعها مديري المدارس الثانوية الحكومية لتشجيع التعليم الإبداعي ترجع لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى من بكالوريوس ولصالح ذوي الخبرة الإدارية من (6–10 سنوات) وقد أوصت الدراسة: زيادة برامج التأهيل لمديري المدارس الثانوية في محافظات غزة. وعقد دورات تدريبية لمديري المدارس الثانوية لرفع كفايتهم التعليمية.

14.دراسة فتح الله (2003) بعنوان: "استراتيجيات مقترحة لتنمية الإبداع التكنولوجي لدى التلاميذ الموهوبين في التعليم الأساسي"

هدفت الدراسة إلى اقتراح استراتيجية لتنمية الإبداع التكنولوجي، حيث ذكر الباحث عدة استراتيجيات لتنمية الإبداع التكنولوجي بعضها استراتيجيات لتنمية الإبداع بشكل عام وبعضها خاص بتنمية الإبداع التكنولوجي، ثم قدم استراتيجيته المقترحة لتنمية الإبداع التكنولوجي، ذكر هدفين من الأهداف المرجو تحقيقها من خلال الاستراتيجية، الهدف الأول خاص بالمعلم والهدف الثاني خاص بالتلاميذ، وذكر أدوار المعلم وأدوار التلاميذ عند استخدام الاستراتيجية المقترحة، كما عرض بعض شروط أو متطلبات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة لتنمية الإبداع التكنولوجي والتي منها:-

- توفير المادة الدراسية(المحتوى الدراسي): بأسلوب يحقق التكامل بين المواد الدراسية الأخرى مثل: التكنولوجيا مع باقي المواد الأخرى، حيث يساهم ذلك في تنفيذ الأنشطة التكنولوجية.
- تهيئة المتعلم: بإزالة خوفه من الخوض في الخيال، وأيضاً لإعداده لمواجهة المشكلة التي ستطرح عليه للتفكير فيها واستثارة خياله.
- تهيئة المناخ المدرسي للإبداع التكنولوجي: بتهيئة الجو الصالح لتنمية الإبداع التكنولوجي وهو الجو المثير والمناسب عقلياً وانفعالياً للتلميذ المبتكر، حيث يوفر له الفرص للتعلم التلقائي وينمي لديه المبادرة الذاتية ليتعلم بنفسه وبطريقته.

ملاحظة: الدور الجوهري في تنفيذ هذه الاقتراحات يقع على المعلم كمنفذ، وعلى مدير المدرسة كإداري.

- تهيئة المعلم وإعداده: لا يمكن للمعلم أن ينمي الإبداع لدى تلاميذه ما لم يكن هو نفسه مبدعاً ومحباً للإبداع وعاملاً على تنميته.

15.دراسة البكر (2002) بعنوان: "معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين".

هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (230) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من خمس عشرة مدرسة بمدينة الرياض من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستبانه من إعداد الباحث للتعرف إلى رأي المعلمين في هذه المعوقات. ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّ أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والتوضيح ودون تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينهم وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة في المقرر تسهيلاً لطلابه وكذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي يقوم بتعليمها. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة إعادة النظر في الأنشطة التعليمية من أجل زيادة فاعليتها في تنمية الإبداع لدى الطلاب، وتوفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لذلك. الاهتمام بإعداد وتطوير المعلم وذلك عن طريق إقامة دورات تدريبية تبين كيفية تنمية الإبداع لدى الطلاب واطلاع المعلم على نتائج الدراسات التربوية والنفسية في مجال الإبداع.

16.دراسة بنجر (2002): بعنوان "ممارسة الإدارة المدرسية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لطلاب وطالبات التعليم الثانوي"

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع ممارسة الإدارة المدرسية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لطلاب وطالبات التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، ومعرفة التوقع المستقبلي للإدارة المدرسية تجاه تطبيق أساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي للطلاب والطالبات. حيث تكونت عينة الدراسة من (388) فرداً بنسبة (16.6%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وهم (22) مديراً و(42) مديرة و(160) معلماً و(164) معلمة واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.01 بين المعلمين لصالح المديرين والمعلمات والمديرات في درجة الممارسة الحالية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لدى الطلاب والطالبات، وفيما بين المعلمات لصالح المديرات. والممارسة الحالية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للمعلمين والمعلمات هي بدرجة متوسطة، وبدرجة عالية للمديرين والمديرات. أما بالنسبة للمحور الثاني، تنمية التفكير العلمي فكان التباين بين

المعلمين والمعلمات لصالح المديرين والمديرات فيما الممارسة الحالية للمعلمين والمعلمات بدرجة متوسطة وبدرجة عالية للمديرين والمديرات ومن أهم توصيات الدراسة: إقامة دورات تثقيفية لأعضاء الإدارة المدرسية للتعريف بمفهوم الإبداع وبالمهارات المتعلقة بكيفية تطبيق الخطوات العملية عملياً، والاهتمام بالرحلات العلمية للطلبة.

17. دراسة إبراهيم (2001) بعنوان: "بعض المعوقات المجتمعية والتعليمية وانعكاساتها على الإبداع لدى تلاميذ المدارس الحكومية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة وإمكانية التغلب عليها بمصر"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات المجتمعية والسكانية التي أثرت بشكل سلبي على الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ببعض مدارس القاهرة الكبرى الحكومية، مع التعرض إلى الممارسات التعليمية والتربوية التي أسهمت في تأكيد تلك المعوقات على إبداع التلاميذ بتلك المدارس مع محاولة وضع بعض الحلول للتخفيف من حدة هذه المعوقات لمساعدتهم على الإبداع.

استخدام الباحث المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي لمعالجة موضوعه بالإضافة إلى إعتماده على ملاحظاته الشخصية للعلاقة بين الأوضاع الاجتماعية والتعليمية وموقف الإبداع منها.

ومن أهم نتائج الدراسة: المعوقات المجتمعية والسكانية التي أدت إلى التأثير السلبي على الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي كالكثافة السكانية للقاهرة والهجرة الداخلية للقاهرة ومشكلة المواصلات والجوع والفقر وزيادة ديون مصر ونقص المباني المدرسية في مقابل زيادة أعداد التلاميذ المقيدين بالمدارس مما أدى إلى العمل بنظام الفترات، وبالتالي تقلص اليوم الدراسي بالنسبة للتلاميذ الذين يشاركون نفس المبنى. ومن أهم التوصيات: على القائمين على التعليم التركيز على أنَّ دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه وليس صب المعلومات، وبالتالي لا بد من تعديل جذري يشمل العملية التربوية برمتها بالانتقال من التلقين إلى الحوار، كما أنَّه لا بد من تعاون وتنسيق جاد بين المدرسة والأسرة نحو تحقيق الإبداع.

18. دراسة رفاعي (1998) بعنوان: "تقويم دور الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية العامة في تنمية بعض جوانب السلوك الابتكاري دراسة ميدانية على محافظة الجيزة بمصر".

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في المدرسة الثانوية العامة في تنمية بعض جوانب السلوك الابتكاري من وجهة نظر المديرين والنظار والوكلاء والمدرسين المشاركين في الإدارة

والريادة والأخصائيين الإجتماعيين. وتقويم دور الإدارة المدرسية في المدرسة الثانوية العامة في تنمية بعض جوانب السلوك الابتكاري من وجهة نظر العاملين بها حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على عينة من العاملين بالإدارة المدرسية في المدرسة الثانوية العامة بمحافظة الجيزة، حيث بلغت العينة (187) فرداً من (14) مدرسة من أصل (50) مدرسة. ومن أهم نتائج الدراسة: يرى (30.4%) من إجمالي أفراد العينة أنَّ الإدارة المدرسية تقوي روح التعاون والابتكار بين المدرسة والمدارس الأخرى دائماً، ويرى (20.8%) من إجمالي أفراد العينة أنَّ الإدارة المدرسية تفتح قنوات اتصال مع أجهزة البيئة المحلية للتعاون معها دائماً، ويرى (62.7%) من إجمالي أفراد العينة أنَّ الإدارة المدرسية تركز على الابتكار في تنفيذ برامجها أحياناً، ويرى (30.4%) من إجمالي أفراد العينة أنَّ الإدارة المدرسية تقدر الابتكار والابتكارية داخل المدرسة دائماً. ويرى (30.48%) من إجمالي أفراد العينة أنَّ الإدارة المدرسية لا توفر الفرص للطلاب للتجريب والممارسة العملية أبداً، ويرى (17.6%) من إجمالي أفراد العينة أنَّ الإدارة المدرسية تهتم بإنتاج المبتكرين وترسلهم للجهات المعنية دائماً. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة أن تهيىء الإدارة المدرسية الفرص لاستقبال الآراء والأفكار الجديدة ومناقشتها، وأن تهتم الإدارة المدرسية بالابتكارية في تنفيذ برامجها مما يغرس هذا الاتجاه لدى العاملين والطلاب داخل المدرسة. وأن تهيىء الفرص لتبادل الخبرات بين العاملين داخل المدرسة بما يساعد على إحداث النمو الذاتي والمهني لهم، وانتقال الأفكار الابتكارية بينهم.

19. دراسة عبد المقصود (1998) بعنوان: "معوقات تنمية الإبداع في التربية العربية وسبل مواجهتها: دراسة تحليلية".

هدفت الدراسة التعرف إلى أسباب إهتمام التربية بالإبداع في عالمنا المعاصر. والوقوف على معوقات تنمية الإبداع في التربية العربية في مختلف السياقات سواءً على مستوى الأسرة أو على مستوى مؤسسات التربية النظامية، أو على مستوى المجتمع الكبير، والتطرق إلى الآفاق والسبل اللازمة لمواجهة هذه المعوقات والتصدي لها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم الباحث الأدبيات المتاحة لتحليل وتشخيص معوقات تنمية الإبداع وذلك وفق منهج يتدرج من العام إلى الخاص. ومن أهم نتائج الدراسة: تم تحديد عدة معوقات لتنمية الإبداع في التربية العربية تعود إلى:
1- معوقات ترتبط بالمجتمع العربي والمناخ السائد فيه وتصنف إلى: معوقات فكرية وثقافية ومعوقات اجتماعية ومعوقات علمية وتكنولوجية ومعوقات أسرية 2- معوقات تتصل بواقع التعليم النظامي وواقع

الفكر التربوي. ومن اهم توصيات الدراسة: استخدام طرق تدريس غير نمطية، وتوافر منهاج تعليمي مرن، وتشجيع الأسر لأبنائها على الانضمام إلى الأندية والجمعيات التي تنمي المواهب والمهارات، وانشاء مراكز بحوث تربوية عربية ذات مستوى رفيع وتزوديها بكل الامكانات المادية وغير المادية.

20. دراسة حمود (1995) بعنوان: "معوقات الإبداع في المجتمع العربي وأساليب التغلب عليها" الأردن.

هدفت الدراسة التعرف إلى أبرز المعوقات التي تعترض المبدعين في الأسرة والمدرسة والمجتمع والتي تشعر بها عينة من الطلبة العرب المتفوقين والموهوبين. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاستبانة بقصد جمع البيانات المطلوبة من الطلبة المستهدفين في عينة الدراسة وعددهم (73) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مدرسة اليوبيل في الأردن. مستخدمةً المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّ أهم معوقات الإبداع المتمثلة في المدرسة هي قلة توافر الإمكانات المناسبة وضعف كفاية وتأهيل المدرسين وقلة تقدير المدرسة لمواهب الطلبة وقلة تشجيعهم ومساعدتهم وضعف المبالاة بأفكارهم الإبداعية. ومن أهم توصيات الدراسة: توفير الأندية والجمعيات العلمية والثقافية للطلبة، تقديم حوافز وإثارة الدوافع نحو الإنجاز، دعوة الأفراد المقتدرين ورجال الأعمال والهيئات والمؤسسات الإقتصادية لتبني مشاريع وبرامج خاصة تهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية في المدارس.

21. دراسة المسيليم وزينل (1992) بعنوان: "معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت من وجهة نظر عينة من النظار والناظرات".

هدفت الدراسة التعرف إلى أهم معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت. ولتحقيق هذا الغرض أعد الباحثان استبانة طبقت على عينة من النظار والناظرات وعددهم (50) ناظراً وناظرة، يمثلون المناطق التعليمية الخمس في دولة الكويت. ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّ هناك اتفاق ذو دلالة عالية بين أفراد العينة على ما تطرحه الدراسة من معوقات أمام الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي. وقد تحددت هذه المعوقات في المجالات الأربعة الآتية: المعلمون وإعدادهم المهني– الطلاب والبيئة المدرسية– قوة وصلاحيات إدارة المدرسة – المنهج المدرسي. وأظهرت الدراسة أنَّ من معوقات الأنشطة الابتكارية في مجال المعلمين وإعدادهم المهني (كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمين والتي تؤدي إلى الإحجام عن التفكير في الإعداد لبرامج مبتكرة، عدم اعتماد الابتكار كأساس

في مناهج مؤسسات وإعداد المعلمين). أما معوقات الأنشطة الابتكارية في مجال الطلاب والبيئة المدرسية فأهمها عدم اعتبار التجديد فيما تقدمه المدرسة لطلابها أمراً مطلوباً وعدم امتلاك المدرسة الأمر بتعديل المنهج ليوافق متطلبات إشراك الطلبة في أنشطة ابتكارية. كما أنَّ من أهم المعوقات في مجال قوة وصلاحيات إدارة المدرسة هي كثرة الامتحانات والأعباء الدراسة تجعل إدارة المدرسة لا تهتم كثيرًا في ابتكار أنشطة خارج المنهج المدرسي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Bjorner, Kofoed And Pedersen: 2012) بعنوان: "الإبداع في عمل المشاريع – تصورات الطلاب والمعيقات بالدنمارك"

Creativity in Project Work—Students' Perceptions and Barriers

هذه الدراسة عبارة عن دراسة حالة حول شيء يسمى "medialogy" الذي هو تسهيل الإبداع داخل الحلول التقنية، والغرض من هذه الدراسة هو الإجابة على عدة تساؤلات من أهمها: ما هو تصور الطلاب حول مفهوم الإبداع في "medialogy" ؟ وفي أي مرحلة من مراحل عملية حل المشكلات يرون أنفسهم مبدعين؟ المنهج المستخدم هو دراسة الحالة لـ "medialogy" التي هدفها تطوير حل المشكلات في عصر الوسائط الرقمية. منهج الدراسة المستخدم يعتمد التصميم النوعي والكمي، حيث إن التصميم الكمي يتمثل في الاستبانة التي قسمت إلى (4) مجالات، أما المنهج النوعي فيتمثل في المقابلة التي تتكون من (4) أسئلة قابلة للزيادة حسب الاستجابات، حيث كانت عينة الدراسة عبارة عن (144) طالب من طلاب الفصول المشاركة في الدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة أنَّ العملية الإبداعية تعتمد على تحفيز داخلي وعلى معرفة غير محددة النطاق وقدرات معرفية واسعة وإحاطة شاملة بالمهام المطلوب تأديتها.

2- دراسة (jiang and ting :2012) بعنوان: "طريقة أخرى لتنمية إبداعات الطلاب: الابتكار في الأنشطة اللامنهجية في العلوم والتكنولوجيا بالصين"

Another Way to Develop Chinese Students' Creativity: Extracurricular Innovation Activities:

تحسين إبداعات الطلاب في الصين أصبح هدفاً مهماً للكليات الحديثة والجامعات، خصوصاً في مجال العلوم والتكنولوجيا، والجهود المعمول بها للقيام بهذا الغرض يمكن ملاحظتها ليس فقط في الغرف الفصلية ولكن أيضاً في الأنشطة والمسابقات التي تعرض خارج المدرسة. هذه الدراسة قدمت أولاً وصف للإبداع مستخدمةً المنهج الوصفي التحليلي، حيث إن مجتمع الدراسة هو كليات وجامعات الصين. من ثم أشارت بعد ذلك إلى العديد من القيود أو المعوقات التي تواجه تنمية و تطوير الإبداع في مجال العلوم والتكنولوجيا في الصين، والتي منها أنَّ الغرف الصفية التقليدية تعيق إبداع وابتكار الطلاب، كما أنَّ الامتحانات توجه لتقزم عقول الطلاب فقط في الكتاب المدرسي. ثم قدمت الدراسة خصائص رئيسية للأنشطة اللامنهجية في العلوم والتكنولوجيا. ومن الواضح أنَّ جميع أنواع الأنشطة في التكنولوجيا والعلوم يمكن أن تكمل النقص في التعليم التقليدي في الصين. وأشارت الدراسة إلى خصائص ومزايا الأنشطة اللامنهجية المنظمة والتي تحقق فوائد كثيرة في تحسين إبداعات الطلاب كما ذكرت مثال على مسابقتين وطنيتين للإبداع؛ هما مسابقة التحدي ومسابقة كلية NOC كحالتين ناجحتين لدراسة أثرهم على تنمية الإبداع والابتكار العلمي، ومناقشة بعض المشاكل الرئيسة، التي تواجهها الأنشطة اللامنهجية في العلوم والتكنولوجيا والتي كونها ذات صلة بتاريخ التعليم الصيني والتي حلها ليس بالأمر السهل. وفي النهاية عرضت الدراسة بعض الاقتراحات لتحسين الأنشطة اللامنهجية في العلوم والتكنولوجيا في مرحلة التعليم العالي الصيني. وفي هذا السياق لا يزال هناك طريق طويل وشاق لتعزيز التعليم والإبداع في الجامعات الصينية. ومن أهم نتائج الدراسة: من أهم المعوقات التي تواجه الإبداع والاختراع في كليات وجامعات الصين:- أساليب التدريس غير ملائمة ويركز معظم المعلمين على نقل المعرفة أكثر من التركيز على مدى اكتسابها، بالإضافة إلى أنَّ الطلاب لا يربطون ما تعلموه بما يمكنهم فعله وبالتالي لا توجد أفكار لعمل إبداع وابتكار. بالإضافة إلى أنَّ نظام التقييم للامتحانات يوجه الطلاب فقط للتفكير في النجاح في الامتحانات والاهتمام في الأنشطة اللامنهجية ضعيف جداً. كما أنَّ تدريس المناهج لا يناسب احتياجات المجتمع الحديث، وعلى صعيد تحديث الكتب وتطويرها فهي لم تطور في جامعات الصين منذ زمن، ولا يوجد توجه أو نية لتحسين الإبداع في تدريس هذه المواد.

3- دراسة (Denise de Souza Fleith: 2010) بعنوان: " تصورات المعلمين والطلاب للإبداع في البيئة الصفية بالبرازيل"

Teacher and student perceptions of creativity in the classroom environment

الغرض من الدراسة هو التحقق من تصورات المعلمين والطلاب نحو الخصائص التي تحفز أو تثبط/تعيق تطور الإبداع في البيئة الصفيةّ، أجريت مقابلات مع سبعة معلمين من معلمي المدارس العامة و(31) طالباً من طلاب الصف الثالث والرابع. واستخدم لذلك المنهج الوصفي التحليلي، وتشير النتائج إلى أنَّ كلاً من المعلمين والطلاب يعتقدون أنَّ البيئة الصفية التي تعزز الإبداع تزود الطلاب بخيارات، وتقبل الأفكار المختلفة وتعزز الثقة بالنفس، وتركز على نقاط القوة للطلاب واهتماماتهم، من ناحية أخرى نجد أنَّه في البيئة التي تثبط وتعيق الإبداع، الأفكار يتم تجاهلها،المعلمين متسلطين، والهيكلية الإدارية متعسفة ومفرطة.

4- دراسة هانسن (Hansen :2009) بعنوان: "تحليل حالات في تعليم التصميم والتكنولوجيا: كيف يمكن تصميم وتصنيع منتجات تكنولوجية بحيث تكون أداة لتعزيز فهم طبيعة مبادئ العلوم بالنرويج"

Analysing Cases in Technology and Design Education: How Could Designing and Making Technological Products Be a Vehicle for Enhancing Understanding of Natural Science Principles?

تعزيز المعرفة هو النهج الحديث في التعليم الإلزامي في النرويج لعمر عشر سنوات. وذلك من خلال إعطاء اهتمام لموضوع التصميم والتكنولوجيا في العلوم. ولذا فإنَّ التصميم والتكنولوجيا يجب أن تدرس في جميع المواد الدراسية مثل العلوم الطبيعية والفنون والحرف والرياضيات. والهدف الأساسي من وراء الدراسة هو جعل التلاميذ قادرين على تخطيط وتطوير وتصنيع منتجات مفيدة. والتفاعل بين التكنولوجيا والعلوم الطبيعية هو جزء مهم؛ لأنَّ مبادئ العلوم الطبيعية تشكل أساساً لفهم الأنشطة التكنولوجية. حيث اعتمدت الدراسة دراسة الحالة لثلاث مدارس من مدارس النرويج، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: المنتج النهائي الذي هو مشاريع فعلية ناجحة في تطوير مهارات الطلبة في تصميم وصناعة منتجات لتقوية وتعزيز فهم مبادئ العلوم الطبيعية لو حصل الطلاب على الفرصة لتطوير واستخدام العلوم في سياق تكنولوجي، بالإضافة إلى امكانية تعميم نتائج هذه التجربة وعمل المشاريع العلمية في جميع المدارس.

5- دراسة ليبيتش (Lieblich,1993) بعنوان: "دور المدير في مساندة الابتكار التربوي بغرب أوروبا"

The role of the principal in sustaining educational innovations

هدفت الدراسة إلى توضيح دور مدير المدرسة في مساندة ودعم الإبداع التربوي بنوعيه (الفردي والجماعي)، والتأكيد على الدور المهم لمدير المدرسة في إيجاد التغير المدرسي المستمر. حيث قام الباحث بعدة مقابلات لمدة تزيد عن شهرين للعاملين في إحدى المدارس الثانوية في غرب أوروبا. تكونت عينة الدراسة في مدرسة ثانوية غرب أوروبا من خلال العاملين فيها، والحصول على معلومات تخص الإبداع بنوعيه لهذه المدرسة لمدة خمس سنوات. حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة. واستخدم المقابلات كأداة للدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّ مدير المدرسة الثانوية يقوم بدور مهم في دعم الإبداع بنوعيه(الفردي أو الجماعي) في تلك المدرسة. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة نشر ثقافة المدرسة المبدعة، وتنمية الإبداع لدى مديري المدارس الثانوية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن رصد الكثير من أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين بعضها البعض، وكذلك بينها وبين هذه الدراسة، حيث إن هذه الدراسات كان لها دور هام في بناء الدراسة الحالية.

ولرصد ذلك نلقي نظرة تحليلية على هذه الدراسات، ثم نلقي نظرة لمقارنة الدراسات الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف وجوانب الاستفادة. ثم أهم ما يميز هذه الدراسة.

أولاً: أوجه التشابه والاختلاف فيما بين الدراسات السابقة وبعضها البعض:

من حيث هدف الدراسة:-

تنوعت أهداف الدراسات السابقة فبعضها تناولت دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلميها مثل دراسة العاجز وشلدان (2010) ودراسة عرفة (2010) ودراسة بلواني (2008) ودراسة اللخاوي (2008) ودراسة أبو الوفا (2006) ودراسة عبد الفتاح (2006) ودراسة رفاعي (1998) ودراسة (Lieblich,1993). وبعضها تناولت دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبتها مثل دراسة أبو العلا (2013) ودراسة العصيمي (2010) ودراسة العازمي وآخرون (2009). وتناولت

بعضها التعرف إلى واقع ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في رعاية الطلبة المبدعين وتشجيع التعليم الإبداعي مثل دراسة عناني (2012) ودراسة لبد (2005) ودراسة بنجر (2002). في حين أنَّ بعض الدراسات هدفت إلى تحديد المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في رعاية الإبداع مثل دراسة عناني (2012) ودراسة محمد (2009) ودراسة أبو الوفا (2006) ودراسة عبد الفتاح (2006) ودراسة دياب (2005) ودراسة البكر (2002) ودراسة إبراهيم (2001) ودراسة عبد المقصود (1998) ودراسة حمود (1995) ودراسة المسيليم وزينل (1992) ودراسة (Denise de Souza Fleith :2010) ودراسة (Jiang and ting :2012) وهدفت دراسة أبو العلا (2013) إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في تنمية ورعاية الإبداع لدى الطلبة بالإضافة إلى تناولها لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبتها. وإنفردت دراسة فتح الله (2003) في اقتراح استراتيجية لتنمية الإبداع التكنولوجي. بينما ركزت دراسة (Bjorner, Kofoed And Pedersen: 2012) على تصور الطلاب حول مفهوم الإبداع وفي أي مرحلة من مراحل عملية حل المشكلات يرون أنفسهم مبدعين؟. أما دراسة (Hansen:2009) فهدفها هو جعل التلاميذ قادرين على تخطيط وتطوير وتصنيع منتجات مفيدة.

من حيث منهج الدراسة:-

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي في حين أضافت إليه دراسة إبراهيم (2001) المنهج التاريخي، ودراسة (Bjorner, Kofoed And Pedersen: 2012) المنهج النوعي والكمي.

من حيث أداة الدراسة:-

اشتركت معظم الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، عدا بعض الدراسات التي استخدمت أدوات أخرى كتحليل المحتوى مثل دراسة فتح الله (2003) ودراسة عبد المقصود (1998) ودراسة (Jiang and ting :2012). في حين أنَّ دراسة (Lieblich,1993) ودراسة (Denise de Souza Fleith :2010) استخدمت المقابلة كأداة وحيدة للدراسة. بينما اشتركت دراسة محمد (2009) وأبو الوفا (2006) و (Bjorner, Kofoed And Pedersen: 2012) في استخدامها للاستبانة والمقابلة كأداتين للدراسة. وانفردت دراسة إبراهيم (2001) في استخدامها للملاحظة الشخصية، وتميزت دراسة (Hansen:2009) في استخدامها لأداة دراسة الحالة.

من حيث المجتمع والعينة:-

تنوعت مجتمعات الدراسات السابقة وعيناتها فبعضها كان مجتمعها وعينتها مديرو ومديرات المدارس مثل دراسة كل من أبو العلا (2013) وعناني (2012) وعرفة (2010) ومحمد (2009) وبلواني (2008) وأبو الوفا (2006) ولبد (2005) ورفاعي (1998) والمسيليم وزينل (1992). وبعضها كان مجتمعها وعينتها المعلمين في المدارس مثل دراسة كل من العاجز وشلدان (2010) والعصيمي (2010) والعازمي وآخرون (2009) واللخاوي (2008) وعبد الفتاح (2006) والبكر (2002) وبعضها كان مجتمعها وعينتها طلاب المدارس مثل دراسة فتح الله (2003) و دراسة حمود (1995) ودراسة (Bjorner, Kofoed And Pedersen: 2012) ودراسة (Jiang and ting :2012). بينما دراسة بنجر (2002) و(Lieblich,1993) يمثل مجتمعها وعينتها مديري المدارس ومعلميها. أما دراسة إبراهيم (2001) فعينتها بعض مدارس القاهرة الكبرى الحكومية. في حين أنَّ دراسة Denise (de Souza Fleith :2010) عينتها معلمين وطلبة مدارس. أما دراسة (Hansen:2009) فعينتها ثلاث مدارس من مدارس النرويج.

من حيث النتائج:-

أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية دور الإدارة المدرسية في مجال تنمية الإبداع لدى الطلبة وعرضت أهم أدوار الإدارة المدرسية في مجال تنمية الإبداع لدى الطلبة المتمثلة في:

- تقديم التسهيلات اللازمة.
- توفير الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المدرسية.
- توطيد العلاقة مع أولياء أمور المبدعين.
- تفعيل المشاركة المجتمعية.
- تنظيم رحلات علمية ترفيهية ومسابقات علمية.

بينت بعض الدراسات أدوار الإدارة المدرسية الداعمة للابتكار(أدوار إدارية وأدوار تربوية)، وحددت كثير من الدراسات السابقة معوقات الإبداع لدى الطلبة. وقسمتها دراسات أخرى إلى معوقات مرتبطة بالمجتمع ومعوقات مرتبطة بالمدرسة (إدارة المدرسة – معلمين – طلاب – منهاج – البيئة المدرسية).

ثانياً: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:-

تشابهت الدراسة الحالية من حيث موضوعها وأهدافها في معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع مع كل من الدراسات التالية: دراسة العاجز وشلدان (2010) ودراسة عرفة (2010) ودراسة بلواني (2008) ودراسة اللخاوي (2008) ودراسة أبو الوفا (2006) ودراسة عبد الفتاح (2006) ودراسة رفاعي (1998) ودراسة (Lieblich,1993) ودراسة أبو العلا (2013) ودراسة العصيمي (2010) ودراسة العازمي وآخرون (2009).

وتشابهت مع كل من دراسة دراسة عناني (2012) ودراسة لبد (2005) ودراسة بنجر (2002) في الوقوف على واقع ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في رعاية الطلبة المبدعين وتشجيع التعليم الإبداعي.

كما تشابهت مع دراسة كل من عناني (2012) ودراسة محمد (2009) ودراسة أبو الوفا (2006) ودراسة عبد الفتاح (2006) ودراسة دياب (2005) ودراسة البكر (2002) ودراسة إبراهيم (2001) ودراسة عبد المقصود (1998) ودراسة حمود (1995) ودراسة المسيليم وزينل (1992) ودراسة (Denise de Souza Fleith :2010) ودراسة (Jiang and ting :2012) في تحديدها للمعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في رعاية الإبداع.

من حيث منهج الدراسة:-

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهي بذلك تتفق مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم.

من حيث أداة الدراسة:-

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة للدراسة.

من حيث المجتمع والعينة:-

يتكون مجتمع وعينة الدراسة من معلمي تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في المدارس الحكومية بمحافظات غزة. وهي بذلك تتشابه مع بعض الدراسات السابقة من حيث مجتمع المعلمين

مثل دراسة العاجز وشلدان (2010) ودراسة العصيمي (2010) ودراسة العازمي وآخرون (2009) واللخاوي (2008) وعبد الفتاح (2006) والبكر (2002) وبنجر (2002) و Denise de Souza (Fleith ,2010) و(Lieblich,1993)

ثالثاً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث موضوع الدراسة وأهدفها:-

تناول موضوع الدراسة دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهو بذلك يختلف عن جميع الدراسات السابقة من حيث الموضوع، ولكن تشترك الدراسة مع الكثير من الدراسات السابقة في جزء من الأهداف المتمثلة في الكشف عن أهم أدوار الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع – على اعتبار أنَّ الإبداع التكنولوجي هو جزء خاص من الإبداع العام، وعلى اعتبار أنَّ تنمية الإبداع هو أمر مماثل ومرادف للحد من معوقات الإبداع- وتحدد أهم معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة.

من حيث منهج الدراسة:-

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهي بذلك تتفق مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم عدا دراسة إبراهيم (2001) التي استخدمت إضافة للمنهج الوصفي التحليلي المنهج التاريخي، ودراسة (Bjorner, Kofoed And Pedersen: 2012) التي استخدمت المنهج النوعي والكمي.

من حيث أداة الدراسة:-

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة للدراسة عدا دراسة فتح الله (2003) ودراسة عبد المقصود (1998) ودراسة(Jiang and ting :2012). التي استخدمت تحليل المحتوى. وتختلف عن دراسة (Denise de Souza Fleith :2010) ودراسة (Lieblich,1993) التي استخدمت المقابلة. وتختلف عن دراسة محمد (2009) ودراسة (Bjorner, Kofoed And Pedersen: 2012) وأبو الوفا (2006) التي استخدامت المقابلة

بالإضافة إلى الاستبانة. واختلفت عن دراسة إبراهيم (2001) التي استخدامت الملاحظة الشخصية ودراسة (Hansen:2009) التي استخدامت دراسة الحالة.

من حيث المجتمع والعينة:-

يتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، وهي بذلك لا تتشابه مع أي دراسة سابقة.

رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1) اختيار منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي.
2) تعريف مصطلحات الدراسة.
3) بناء أداة الدراسة الرئيسة والوحيدة وهي الاستبانة وتحديد مجالاتها وفقراتها.
4) تعرف نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
5) الإجراءات المناسبة للدراسة.
6) عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

خامساً: أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1) تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بتناولها لموضوع دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة .
2) عينة الدراسة هي جميع معلمي تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في جميع مدارس محافظات غزة.
3) تطرقت إلى حصر معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية وكشفت عن الأدوار المأمولة للإدارة المدرسية في الحد من هذه المعوقات ثم قدمت اقتراحات وتوصيات وآليات وسبل للتغلب على تلك المعوقات والحد منها.
4) تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل على المستوى المحلي التي ناقشت معوقات الإبداع بمحافظات غزة.

الفصـــل الرابــع
منهجية الدراسة
الطريقة والإجراءات

- مقدمة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الشخصية.
- أداة الدراسة.
- صدق الاستبانة.
- ثبات الاستبيان.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

المقدمة:-

تناول هذا الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

1. منهج الدارسة:-

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنَّه" دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل من الباحث في محتوياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" **(الأغا، 1997: 41)**.

وقد استخدام الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** لمعالجة الإطار النظري للدراسة تم الرجوع إلي مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض ووزعت على معلمي ومعلمات تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر بمحافظات غزة. وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي(Statistical Package for the Social Sciences (SPSS

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في المدارس الحكومية الثانوية بمحافظات غزة للعام الدراسي (2012–2013)، والبالغ عددهم (176) معلم ومعلمة (كتاب الدليل الإحصائي التابع لوزارة التربية والتعليم، 2012–2013: 86).
ونظراً لصغر مجتمع الدراسة قام الباحث بدراسة كامل المجتمع بطريقة المسح الشامل حيث سحب العينة الاستطلاعية وعددها (30) ثم أدخلها في العينة الكلية، وما تم استرداده من استبانات من العينة هو (164) استبانة من أصل (176) أي تم استرداد ما نسبته 93 % من الاستبانات.

جدول رقم (4.1)

يوضح مجتمع الدراسة (عدد معلمي التكنولوجيا للصف الحادي عشر بمحافظات غزة)

اسم المبحث	الصف العاشر	الصف الحادي عشر	الصف الثاني عشر
التكنولوجيا	172		
تكنولوجيا المعلومات		176	152

3. الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

3.1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

يبين جدول رقم (4.3) أنَّ ما نسبته (42.7%) من عينة الدراسة ذكور، بينما (57.3%) إناث. يعزى ذلك إلى أنَّ عدد مدارس الاناث أكثر من عدد مدارس الذكور بثلاث عشر مدرسة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام 2013 في جدول رقم (4.2) (الكتاب الإحصائي السنوي، 2013: 62).

http://www.mohe.ps

جدول رقم (4.2)

يوضح أعداد المدارس الثانوية ذكور وإناث بمحافظات غزة

ص 62 من كتاب الدليل الإحصائي التابع لوزارة التربية والتعليم 2012 – 2013

السلطة المشرفة	المرحلة التعليمية	عدد المدارس		
		ذكور	إناث	المجموع
حكومة	الثانوية	61	74	135

جدول رقم (4.3): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	70	42.7
أنثى	94	57.3
المجموع	164	100.0

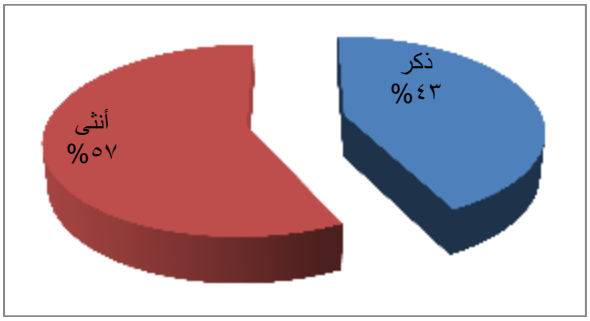

شكل (4.2): تمثيل أفراد العينة حسب الجنس

3.2. توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة:

يبين جدول رقم (4.4) أنَّ ما نسبته (34.1%) من عينة الدراسة سنوات خدمتهم (أقل من 5 سنوات)، (51.2%) تتراوح سنوات خدمتهم من (5 سنوات إلى 10 سنوات)، بينما (14.6%) سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات. ويعزى ذلك إلى أنَّ مادة تكنولوجيا المعلومات مادة حديثة نسبياً، ولم

تكن تدرس في المدارس الفلسطينية منذ أكثر من 10 سنوات، وإنما تم إقرارها في 2005/9/1 م للصف الحادي عشر، أي قبل حوالي 10 سنوات فقط. كما أنَّ مَنْ زادت مدة خدمتهم من عينة الدراسة عن 10 سنوات، فهم ممن كانوا يدرسون مادة الحاسوب في المدارس الحكومية في المنهج القديم ما قبل العام 2002 م، أو ممن تعينوا في العام 2002 كمعلمي تكنولوجيا معلومات.

http://www.mohe.gov.ps/

جدول رقم (4.4): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من خمس سنوات	56	34.1
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	84	51.2
أكثر من 10 سنوات	24	14.6
المجموع	164	100.0

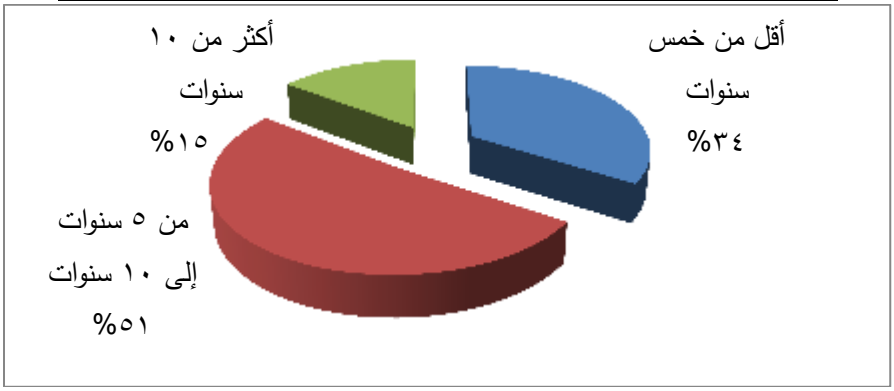

شكل (4.3):

تمثيل أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

3.3. توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية التي تتبع لها المدرسة:

يبين جدول رقم (4.5) أنَّ ما نسبته (17.1%) من عينة الدراسة تتبع مدرستهم لمديرية شمال غزة (15.2%) تتبع مدرستهم لمديرية شرق غزة (22.0%) تتبع مدرستهم لمديرية غرب غزة (19.5%) تتبع مدرستهم لمديرية الوسطى (9.8%) تتبع مدرستهم لمديرية شرق خان يونس و(9.8%) تتبع مدرستهم لمديرية خان يونس، بينما (6.7%)تتبع المدرسة لمديرية رفح. ويعزى ذلك

إلى أعداد المدارس في كل مديرية من مديريات التربية والتعليم، حيث إن أكبر تجمع للمدارس الحكومية الثانوية يتبع لمديرية غرب غزة، ثم تليها مديرية الوسطى ثم تليها مديرية شمال غزة.

جدول رقم (4.5): توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية التي تتبع لها المدرسة

المديرية التي تتبع لها المدرسة	العدد	النسبة المئوية%
شمال غزة	28	17.1
شرق غزة	25	15.2
غرب غزة	36	22.0
الوسطى	32	19.5
شرق خان يونس	16	9.8
خان يونس	16	9.8
رفح	11	6.7
المجموع	164	100.0

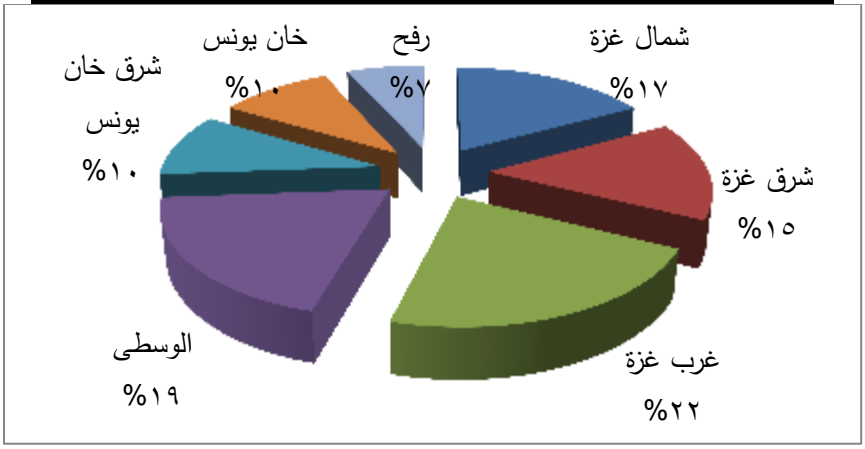

شكل (4.4):تمثيل أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

4. أداة الدراسة:-

تم استخدام الاستبانة للتعرف إلى "**دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله**" حيث تعتبر الاستبانة الأداة

الرئيسة الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجرى تعبئتها من قبل المستجيب. وقد أرسلت الاستبانة إلى جميع المدارس الحكومية الثانوية بمحافظات غزة.

وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية" **(الأغا والأستاذ، 2004: 116)**.

خطوات بناء الاستبانة:-

1) الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
2) تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
3) تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
4) تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من (4) مجالات و (57) فقرة، ملحق رقم (1).
5) تم عرض الاستبانة على (13) من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، الأزهر، الأقصى، القدس المفتوحة وجامعة غزة. والملحق رقم (2) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.
6) في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة، لتستقر في صورتها النهائية على (53) فقرة، ملحق (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم.

وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية عن المستجيب (الجنس، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية التي تتبع لها المدرسة).

القسم الثاني: يمثل **مجالات الدراسة**، ويشتمل على 53 فقرة، موزع على 4 مجالات:

المجال الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة ويتكون من (13) فقرة.

المجال الثاني: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة ويتكون من (16) فقرة.

المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع ويتكون من (12) فقرة.

المجال الرابع: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب ويتكون من (12) فقرة.

5. صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001: 78). وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

5.1. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يقصد بصدق المحكمين هو أن يختار الباحث عدداً من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة (الجرجاوي،2010، 107).

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية بالملحق رقم(1) على مجموعة من المحكمين تألفت من (13) من المتخصصين في التربية والتكنولوجيا والإحصاء، حيث كان عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية هو (54) فقرة، وطلب من المحكمين التكرم بتحكيم الاستبانة من حيث:

1. مدى إنتماء كل فقرة إلى مجالها.
2. مدى إنتماء كل مجال لموضوع الدراسة.
3. مدى دقة صياغة الفقرات
4. حذف أو إضافة أوتعديل ما يرونه مناسباً

وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتة النهائية بالملحق رقم (3) وعدد فقراتها (53) فقرة.

5.2. صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول رقم (4.6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أنَّ معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4.6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	الدلالة الإحصائية
.1	تتصل إدارة المدرسة بأولياء الأمور لتعرفهم بمواهب أبنائهم في المجال التكنولوجي.	.517	*0.001
.2	تشكل مجلس لرعاية الطلبة المبدعين تكنولوجياً بمشاركة أولياء الأمور.	.697	*0.000
.3	تعمل على توعية الأسر بعدم انتقاد أبنائها وتخويفهم وتأنيبهم باستمرار والسخرية من أفكارهم الإبداعية.	.736	*0.000
.4	توصي الآباء بالتعامل مع أبنائهم وفق قدراتهم الإبداعية التكنولوجية.	.761	*0.000
.5	توجه الأسر لعدم تجاهل اهتمامات وميول أبنائهم المبدعين تكنولوجياً.	.823	*0.000
.6	تحث الأسر على السخاء المادي لأبنائهم المبدعين تكنولوجياً.	.626	*0.000
.7	توعية الآباء بدورهم نحو تشجيع وتحفيز أبنائهم المبدعين تكنولوجياً.	.686	*0.000
.8	ترشد الآباء إلى تعويد الأبناء على الاعتماد الكامل على النفس بمعناه الصحيح منذ الصغر.	.769	*0.000

.9	تحث الآباء على محاولة تغيير الروتين اليومي المتبع في حياة الأبناء.	.713	*0.000
.10	توجه الآباء إلى الاهتمام بالإبداع التكنولوجي بجانب الاهتمام بالتحصيل الدراسي والامتحانات.	.805	*0.000
.11	تساعد الأسر على توفير المناخ الملائم تكنولوجياً والمشجع على الإبداع التكنولوجي.	.520	*0.000
.12	تحاول إقناع الآباء بتسجيل أبنائهم المبدعين تكنولوجياً في دورات لامنهجية خارج المدرسة متعلقة بالمجال التكنولوجي.	.551	*0.000
.13	توعية الآباء للسماح لأبنائهم في المشاركة بورش العمل والندوات التي تعقدها مؤسسات التعليم.	.654	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

* قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.374

* قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 0.478

يوضح جدول رقم (4.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أنَّ معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ($\alpha = 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4.7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	الدلالة الإحصائية
.1	تطور إدارة المدرسة الخطط والممارسات المعمول بها في المدرسة من أجل دعم الإبداع التكنولوجي لدى الطلبة.	.771	*0.000
.2	تصمم الجدول المدرسي بشكل يلبي احتياجات وقدرات الطلبة	.806	*0.000

	المبدعين تكنولوجياً.		
.3	تهيئ المناخ المدرسي الذي يساعد الطلبة على الإبداع التكنولوجي.	.803	*0.000
.4	تعمل على حل المشكلات التي تواجه الطلبة المبتكرين في مجال التكنولوجيا.	.707	*0.000
.5	توفر برامج تكنولوجية إثرائية لرعاية الطلبة المبدعين تكنولوجياً يمكن تطبيقها خلال اليوم الدراسي.	.663	*0.000
.6	تمكن الطلبة المبدعين تكنولوجياً من اختيار وإعداد الوسائل والأجهزة التعليمية واختيار النشاط الذي يرغبون في ممارسته.	.740	*0.000
.7	توفر مواقع للبحث والاستكشاف من خلال الشبكة الإلكترونية في المدرسة.	.623	*0.000
.8	توفر الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة (مصادر تعلم، وسائل تعليمية، مكتبة مدرسية)	.554	*0.000
.9	توفر بنية تحتية ملائمة (المختبرات العلمية- غرف الحاسوب- روابط شبكية)	.419	*0.005
.10	تخصص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع التكنولوجي.	.730	*0.000
.11	تنظم مسابقات بين الطلبة المبدعين تكنولوجياً.	.810	*0.000
.12	تؤسس فريق أو نادي تكنولوجي في المدرسة يضم الطلبة المبدعين تكنولوجياً.	.743	*0.000
.13	تسهم بالمشاركة في المعارض التكنولوجية التي تعدها الجهات الخارجية من مؤسسات وقطاعات المجتمع.	.730	*0.000
.14	تعرض أعمال الطلبة ضمن معارض إبداعية تكنولوجية داخل المدرسة في كل عام دراسي.	.687	*0.000
.15	تُقيم احتفالات في كل عام دراسي تكرم فيها الطلبة المبدعين تكنولوجياً وأولياء أمورهم.	.639	*0.000

.16	تنسق مع مؤسسات العمل عن بعد لاستثمار طاقات الطلبة المبدعين تكنولوجياً.	.644	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 = α.

يوضح جدول رقم (4.8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أنَّ معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية (α = 0.05) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4.8)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	الدلالة الإحصائية
.1	تطلع إدارة المدرسة المؤسسات العامة والخاصة بما لديها من طلبة مبدعين ومبتكرين تكنولوجياً.	.855	*0.000
.2	تقدم للمؤسسات التعليمية نماذج من إبداعات الطلبة لإقناعها بضرورة الاهتمام بالإبداع التكنولوجي.	.729	*0.000
.3	تتعاون مع مؤسسات إعلامية للقيام بحملات إعلامية هدفها تشجيع الإبداع التكنولوجي.	.871	*0.000
.4	تتعاون مع المؤسسات والجمعيات والأندية العلمية والثقافية في المجتمع بهدف الرعاية المادية والعلمية للمبدعين تكنولوجياً.	.771	*0.000
.5	تحث المقتدرين من رجال الأعمال والهيئات والمؤسسات الإقتصادية لتبني مشاريع وبرامج خاصة بالإبداع التكنولوجي.	.858	*0.000
.6	تتعاون مع المجتمع المحلي لتوفير الرعاية الصحية والنفسية والعقلية للمبدعين من الطلبة.	.626	*0.000

.7	تقوم بالاستفادة من اقتراحات خبراء المجال التكنولوجي في المجتمع المحلي.	.782	*0.000
.8	تتعاون مع المجتمع المحلي لابتكار ما يلبي احتياجات المجتمع.	.806	*0.000
.9	تنشر قصص النجاح للمبدعين تكنولوجياً عبر وسائل الإعلام لإجلال المجتمع لهم ولتكون حافزاً لغيرهم ليحذوا حذوهم.	.652	*0.000
.10	تحاول تغيير وجهة النظر السلبية حول المبدعين تكنولوجياً(الغرور – رفض الواقع – الغرابة – العزلة).	.821	*0.000
.11	تتعاون مع الجهات التشريعية لحماية حقوق الطلبة المبتكرين وضمان تسجيل إنجازاتهم بأسمائهم.	.770	*0.000
.12	تشغل وقت فراغ المبدعين تكنولوجياً من خلال التعاون مع مكتبات الكترونية ومختبرات علمية خاصة وغرف حاسوب.	.650	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 = α.

يوضح جدول رقم (4.9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أنَّ معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية (α = 0.05) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4.9)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	الدلالة الإحصائية
.1	تنمي إدارة المدرسة وعي الطلبة بذواتهم وقدراتهم ومواهبهم واستعداداتهم.	.646	*0.000
.2	تحاول تجنيب الطلبة المبدعين مصاحبة رفقاء السوء.	.727	*0.000

.3	تقوم بتوعية الطلبة المبدعين تكنولوجياً للتأثير في الطلبة الأقل إبداعاً.	.853	*0.000
.4	تقوم بدمج الطلبة المبدعين مع أقرانهم في نشاطات تكنولوجية هادفة خارج المدرسة للحد من شعور البعض منهم بالوحدة والانطواء.	.638	*0.000
.5	تخفف من معاناة الطلبة داخل أسوار المدرسة عن طريق النشاطات المتنوعة.	.715	*0.000
.6	تشجع الطلبة المبدعين تكنولوجياً على التعبير عن أفكارهم وتقبل الرأي الآخر	.843	*0.000
.7	تساعد الطلبة المبدعين تكنولوجياً على التخطيط لأعمالهم اليومية وترك مساحة للاهتمام بالأنشطة التكنولوجية.	.809	*0.000
.8	تحذر من استخفاف الطلبة بإنجازات زملائهم المبدعين تكنولوجياً.	.718	*0.000
.9	تشرك الطلبة المبدعين تكنولوجياً في بعض اللجان المنبثقة عن الإدارة المدرسية للحد من شعورهم بأنَّ الإدارة المدرسية تهمشهم وتتجاهل إبداعاتهم.	.839	*0.000
.10	تركز على زيادة التفاعل بين الطلبة المبدعين تكنولوجياً والمدرسة	.751	*0.000
.11	تحاول جاهدةً إزالة الحاجز النفسي بين الطلبة والتكنولوجيا من حيث أن التكنولوجيا صعبة ومعقدة.	.827	*0.000
.12	تحاول إزالة الشعور النفسي السلبي المتولد لدى بعض الطلبة تجاه تقدير المجتمع للمبدعين تكنولوجياً.	.794	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 = α.

5.3. الصدق البنائي Construct Validity

يشير الصدق البنائي إلى إنسجام أو توافق نتائج الأداة مع الإطار النظري الذي وضعه الباحث (جامعة القدس المفتوحة، 2008 : 251).

وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول رقم (4.10).

جدول رقم (4.10)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	الدلالة الإحصائية
.1	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة.	.824	*0.000
.2	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة.	.929	*0.000
.3	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع.	.888	*0.000
.4	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب.	.859	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 = α.

يتضح من جدول رقم (4.10) أنَّ جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوي معنوية (α = 0.05) وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

6. ثبات الاستبانة Reliability

يشير الثبات إلى إمكانية الحصول على النتائج نفسها لو أعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد ويقصد به إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة (**القحطاني، 2002: 80**).

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين:

6.1. معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة. وتشير النتائج الموضحة في جدول رقم (4.11) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.905،0.936). كذلك

كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.971). وهذا يعنى أنَّ معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

جدول رقم (4.11)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
.1	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة.	13	0.905
.2	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة.	16	0.925
.3	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع.	12	0.936
.4	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب.	12	0.935
	جميع مجالات الاستبانة	53	0.971

6.2. طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلي جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية ، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول رقم (4.12).

جدول رقم (4.12)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
.1	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة.	0.872	*0.932
.2	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة.	0.921	0.959
.3	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع.	0.903	0.949
.4	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب.	0.903	0.949
	جميع مجالات الاستبانة	0.974	*0.987

*تم استخدام معدلة جتمان حيث إنَ عدد الأسئلة الفردية لا يساوي الزوجية.

واضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (4.12) أنَّ قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

7. المحك المعتمد في الدراسة (التميمي، 2004: 82)

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% –36%	ضعيفة جداً
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	ضعيفة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%– 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%– 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %–100%	كبيرة جداً

(التميمي، 2004: 82)

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

8. المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات.

2- المتوسط الحسابي والوزن النسبي.

3- اختبار ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: حيث يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

5- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة .

6- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

7- اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

8- اختبار شيفيه.

9- معادلة حساب التجزئة النصفية من خلال معادلة بيرسون

$$د = \frac{ن\ مج\ س\ ص - مج\ س * مج\ ص}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - مج\ س^2 * ن\ مج\ ص^2 - مج\ ص^2]}}$$

ن = عدد الفقرات

مج س ص = مجموع الفقرات الزوجية والفردية

س = الفقرات الفردية

ص = الفقرات الزوجية

ثم تم التصحيح باستخدام معادلة جتمان

10- معادلة جتمان عندما تكون الأسئلة فردية وليست زوجية

$$دأ = \frac{2\ (1 - ع_1^2 + ع_2^2)}{ع^2}$$

حيث ع = تباين درجات الاختبار ككل

$ع_1^2$ = تباين درجات الاختبار الفردية

$ع_2^2$ = تباين درجات الاختبار الزوجية

الفصـــل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية

"إجابة التساؤلات ومناقشتها"

- مقدمة.
- المحك المعتمد في الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- التوصيات.
- المقترحات.

المقدمة:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله. لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

أسئلة الدراسة:-

السؤال الرئيس: ما دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، من وجهة نظر معلمي ومعلمات تكنولوجيا المعلومات ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة.

جدول رقم (5.2)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والدلالة الإحصائية والترتيب لكل مجال من مجالات استبانة دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الدلالة الإحصائية	الترتيب
01	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة.	3.06	61.25	1.03	0.152	3
02	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة.	3.21	64.21	3.68	*0.000	2

03	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع.	2.83	56.60	-2.70	*0.004	4
04	دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب.	3.40	68.05	6.31	*0.000	1
	جميع المجالات معاً	3.13	62.63	2.49	***0.007**	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يبين جدول رقم (5.2) أنَّ المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة" يساوي (3.13) وبذلك فإنَّ الوزن النسبي (62.63%) وأنَّ قيمة اختبار T يساوي (2.49) والدلالة الإحصائية تساوي (0.007) وهذا يعني أنَّ دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي كان متوسطاً.

ويفسر الباحث النتيجة من خلال:-

حداثة التعامل مع موضوع الإبداع التكنولوجي بإعتباره مرتبطاً بالثورة المعلوماتية أدى إلى عدم وضوح الدور المناط بالمديرين للحد من معوقات الإبداع التكنولوجي. كما أنَّ هناك ضعف في تدريب المعلمين والمديرين في مجال تنمية الإبداع التكنولوجي لدى طلبتهم، يرجع ذلك لغياب التوعية من قبل وزارة التربية والتعليم بالدور المناط بالمديرين في مجال تنمية الإبداع التكنولوجي وقدرتهم على التغلب على المعيقات التي تعترضهم.

ويتضح أيضاً من الجدول أنَّ المجال الأول "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة" قد حصل على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي (61.25%) وهي درجة موافقة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ دور الإدارة المدرسية في اشراك أولياء الأمور في الأنشطة المتعلقة بالإبداع التكنولوجي دور ضعيف، فضلاً عن عزوف أولياء الأمور عن التعاون مع الإدارة المدرسية وتحديداً في هذا المجال.

ويؤكد الخطيب (2011، 13) على أهمية دور الأسر في تنمية الإبداع لدى الطلبة ويرى بأنَّ غياب دور المدرسة في التعاون والتواصل المستمر مع الأسرة قد يعيق اكتشاف الموهبة الإبداعية وتنميتها.

وتتفق مع دراسة عناني (2012) التي بينت ضعف اهتمام الكثير من أولياء الأمور بالتواصل المستمر والفعال مع المدرسة بشأن أوضاع أبنائهم الموهوبين.

وقد حصل المجال الثاني "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة" على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي (64.21%) وهي درجة موافقة متوسطة.

ويفسر الباحث ذلك بأنَّ الإدارة المدرسية تقوم بأدوار وجهود متوسطة وغير كافية في رعاية الإبداع التكنولوجي، لكن هذه الجهود ما زالت تنقصها الامكانات المادية (غرف الحاسوب– غرف التكنولوجيا– المصادر التعليمية– المكتبات ...)، بالإضافة إلى ضعف الصلاحيات، وقيام إدارة المدرسة بعقد معرض تكنولوجي واحد أو إثنان فقط –في أحسن الأحوال– على مدار العام، وهذا غير كاف لدعم الإبداع.

بينما حصل المجال الثالث "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع" على المرتبة الرابعة حيث بلغ الوزن النسبي (56.60%) وهي درجة موافقة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ تفاعل الإدارة المدرسية مع المجتمع تفاعل ضعيف. كما أنَّ المجتمع لا يستجيب بشكل إيجابي مع تلبية متطلبات المدرسة ومساندتها في أداء أعمالها.
وقد أشارت نتائج دراسة أبو العلا (2013) إلى ضعف تفاعل المجتمع المحلي مع المدارس الحكومية بمدينة الطائف بالسعودية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلواني (2008) في أنَّ مجال المجتمع في تنمية الإبداع حصل على المرتبة الثالثة. ويرى المقرشي (2010) بأنَّ علاقة المجتمع مع المدرسة في الدول الغربية تتسم بالتعاون الجاد، حيث تخصص مؤسساته ميزانيات هائلة تستهدف الاهتمام بمعالجة الصعوبات التي تواجهها المدرسة وتوفر لهم برامج متنوعة تسهم في رفع كفاءتهم وتطوير قدراتهم الإبداعية كما توفر الدعم المادي والمعنوي ليبادروا بما لديهم من امكانات لتحقيق التطور والتقدم للمجتمع.
وأخيراً حصل المجال الرابع "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب" على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي (68.05%) وهي درجة موافقة جيدة أو فوق المتوسط.

ويعزو الباحث ذلك إلى قيام الإدارة المدرسية بدورها تجاه توعية الطلبة بذواتهم، ورفع ثقتهم بقدراتهم حيث تقوم الإدارة المدرسية باختيار الطلبة الموهوبين وتدريبهم، ودمجهم في أطر مخصصة كالنادي التكنولوجي، إضافة إلى عقد مسابقات تكنولوجية إبداعية ويبرز ذلك من خلال الهدف المخصص لرعاية الطلبة المبدعين ضمن الخطة المدرسية التي تسعى لتحقيق أهدافها على مدار العام الدراسي.

تحليل فقرات المجال الأول "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة"

جدول رقم (5.3)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والدلالة الإحصائية لكل فقرة من فقرات المجال الأول " دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الدلالة الإحصائية	الترتيب
.1	تتصل إدارة المدرسة بأولياء الأمور لتعرفهم بمواهب أبنائهم في المجال التكنولوجي.	2.76	55.12	-2.88	*0.002	12
.2	تشكل مجلس لرعاية الطلبة المبدعين تكنولوجياً بمشاركة أولياء الأمور.	2.63	52.56	-4.43	*0.000	13
.3	تعمل على توعية الأسر بعدم انتقاد أبنائها وتخويفهم وتأنيبهم باستمرار والسخرية من	3.10	61.95	1.04	0.151	7
.4	توصي الآباء بالتعامل مع أبنائهم وفق قدراتهم الإبداعية التكنولوجية.	3.34	66.83	3.84	*0.000	2
.5	توجه الأسر لعدم تجاهل اهتمامات وميول أبنائهم المبدعين تكنولوجياً.	3.16	63.29	1.85	*0.033	5

.6	تحث الأسر على السخاء المادي لأبنائهم المبدعين تكنولوجياً.	3.01	60.24	0.13	0.449	10
.7	توعية الآباء بدورهم نحو تشجيع وتحفيز أبنائهم المبدعين تكنولوجياً.	3.07	61.46	0.80	0.212	8
.8	ترشد الآباء إلى تعويد الأبناء على الاعتماد الكامل على النفس بمعناه الصحيح منذ الصغر.	3.41	68.17	4.59	*0.000	1
.9	تحث الآباء على محاولة تغيير الروتين اليومي المتبع في حياة الأبناء.	3.20	63.90	2.14	*0.017	3
.10	توجه الآباء إلى الاهتمام بالإبداع التكنولوجي بجانب الاهتمام بالتحصيل الدراسي والامتحانات	3.12	62.32	1.29	0.099	6
.11	تساعد الأسر على توفير المناخ الملائم تكنولوجياً والمشجع على الإبداع التكنولوجي.	2.81	56.22	-2.15	*0.017	11
.12	تحاول إقناع الآباء بتسجيل أبنائهم المبدعين تكنولوجياً في دورات لا منهجية خارج المدرسة متعلقة بالمجال التكنولوجي.	3.03	60.61	0.36	0.359	9
.13	توعية الآباء للسماح لأبنائهم في المشاركة بورش العمل والندوات التي تعقدها مؤسسات التعليم.	3.18	63.54	2.11	*0.018	4

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (8) والتي نصت على "ترشد الآباء إلى تعويد الأبناء على الاعتماد الكامل على النفس بمعناه الصحيح منذ الصغر" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (68.17%) بدرجة موافقة كبيرة.

– الفقرة رقم (4) والتي نصت على "توصي الآباء بالتعامل مع أبنائهم وفق قدراتهم الإبداعية التكنولوجية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (66.83%) بدرجة موافقة متوسطة.

ويفسر الباحث ذلك بأنَّ الإدارة المدرسية خلال اجتماعاتها مع أولياء الأمور في مجلس الآباء، توصي الآباء بإعطاء أبنائهم نوع من الثقة بقدراتهم، وتعويدهم على تحمل المسؤلية، وتقوية شخصية الأبناء كما أنَّها تركز على توعية الآباء بأنَّ كل فرد في الأسرة له موهبة خاصة تميزه عن غيره، وبذلك فإنَّ على الآباء أن يتعاملوا مع أبنائهم وفق قدرات كلٍ منهم، وألا يثقلوا عليهم بتكليفهم ما هو فوق حدود امكاناتهم الاستيعابية وقدراتهم العقلية. وهذا ما أكدته دراسة (آل سيف، 1998: 2).

وأنَّ أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (1) والتي نصت على "تتصل إدارة المدرسة بأولياء الأمور لتعرفهم بمواهب أبنائهم في المجال التكنولوجي" احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (55.12%).

– الفقرة رقم (2) والتي نصت على "تشكل مجلس لرعاية الطلبة المبدعين تكنولوجياً بمشاركة أولياء الأمور" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (52.56%).

ويعزو الباحث حصول الفقرة الأولى على درجة موافقة متوسطة بنسبة (55.12%) إلى أنَّ قنوات الإتصال المدرسية محدودة وغير متنوعة ومقتصرة على كتاب دعوة يرسله الطالب إلى ولي أمره أو الاتصال هاتفياً بولي الأمر، بالإضافة إلى كثرة الأعباء على كاهل الإدارة المدرسية وإنشغالها عن الاتصال بأولياء الأمور، كما أنَّ ضعف استجابة أولياء الأمور لحضور اجتماعات مجالس الآباء المنعقدة في المدرسة خلال العام الدراسي، يولد لدى إدارة المدرسة حالة من الإحباط وعدم الرغبة في الاتصال بأولياء الأمور؛ لأنَّ النتيجة معروفة لديهم وهي قلة الاستجابة والحضور إلى المدرسة لمناقشة مشكلات أبنائهم الطلبة.

في حين حصلت الفقرة الثانية على المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود مجالس تدعم الإبداع التكنولوجي، وما يوجد في بعض المدارس هو نوادي تكنولوجيا مخصصة للطلبة ولايتم إشراك أولياء الأمور فيها.

وحسب دراسة الغرايبة (2012) جاء امتناع أولياء الأمور عن زيارة المدرسة في المرتبة الأولى وسبب ذلك، ظروف بعضهم وارتباطاتهم العملية، فلا تمكنهم من زيارة المدرسة ومتابعة أبنائهم والعناية بهم وتليها قلة الوعي لديهم بأهمية التعاون مع المدرسة، وانشغالهم بالأعمال الأخرى كالتجارة وغيرها عن تربية وتوجيه الأبناء، وفئة أخرى لديها تخوف من دفع الأموال والتبرعات للمدرسة جراء مشاركتها في مجالس الآباء أو الأمهات.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة اليعقوب (2010) التي ترى بوجود فجوة بين الأسرة والمدرسة، كما عرضت آليات لتعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة وعدم الاكتفاء باجتماعات مجالس أولياء الأمور وأكدت على ضرورة استخدام المدرسة للوسائل التكنولوجية الحديثة في التواصل مع الأسر كالبريد الإلكتروني أو الموقع الإلكتروني.

تحليل فقرات المجال الثاني "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة"

جدول رقم (5.4)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والدلالة الإحصائية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني

" دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الدلالة الإحصائية	الترتيب
.1	تطور إدارة المدرسة الخطط والممارسات المعمول بها في المدرسة من أجل دعم الإبداع التكنولوجي لدى الطلبة.	3.51	70.12	5.84	*0.000	3
.2	تصمم الجدول المدرسي بشكل يلبي احتياجات وقدرات الطلبة المبدعين تكنولوجياً.	2.96	59.27	-0.40	0.344	12
.3	تهيئ المناخ المدرسي الذي يساعد الطلبة على الإبداع التكنولوجي.	3.41	68.29	5.11	*0.000	5
.4	تعمل على حل المشكلات التي تواجه الطلبة المبتكرين في مجال التكنولوجيا.	3.37	67.44	4.77	*0.000	6

.5	توفر برامج تكنولوجية إثرائية لرعاية الطلبة المبدعين تكنولوجياً يمكن تطبيقها خلال اليوم الدراسي.	3.16	63.29	1.96	*0.026	9
.6	تمكن الطلبة المبدعين تكنولوجياً من اختيار وإعداد الوسائل والأجهزة التعليمية واختيار النشاط الذي يرغبون في ممارسته.	3.32	66.34	4.01	*0.000	7
.7	توفر مواقع للبحث والاستكشاف من خلال الشبكة الإلكترونية في المدرسة.	2.94	58.78	-0.66	0.255	13
.8	توفر الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة (مصادر تعلم، وسائل تعليمية، مكتبة مدرسية).	3.71	74.15	7.98	*0.000	2
.9	توفر بنية تحتية ملائمة (المختبرات العلمية– غرف الحاسوب– روابط شبكية)	3.93	78.66	11.00	*0.000	1
.10	تخصص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع التكنولوجي.	2.73	54.63	-2.98	*0.002	15
.11	تنظم مسابقات بين الطلبة المبدعين تكنولوجياً.	3.12	62.44	1.43	0.078	10
.12	تؤسس فريق أو نادي تكنولوجي في المدرسة يضم الطلبة المبدعين تكنولوجياً.	3.45	68.90	4.81	*0.000	4
.13	تسهم بالمشاركة في المعارض التكنولوجية التي تعدها الجهات الخارجية من مؤسسات وقطاعات المجتمع.	3.32	66.34	3.36	*0.000	7
.14	تعرض أعمال الطلبة ضمن معارض إبداعية تكنولوجية داخل المدرسة في كل عام دراسي.	3.04	60.85	0.47	0.318	11
.15	تُقيم احتفالات في كل عام دراسي تكرم فيها الطلبة المبدعين تكنولوجياً وأولياء أمورهم.	2.79	55.73	-2.34	*0.010	14

.16	تنسق مع مؤسسات العمل عن بعد لاستثمار طاقات الطلبة المبدعين تكنولوجياً.	2.60	52.07	-4.71	*0.000	16

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على "توفر بنية تحتية ملائمة (المختبرات العلمية- غرف الحاسوب- روابط شبكية)" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.66%) وهي درجة موافقة كبيرة.
- الفقرة رقم (8) والتي نصت على "توفر الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة (مصادر تعلم، وسائل تعليمية، مكتبة مدرسية)" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.15%) وهي درجة موافقة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّه نظراً لإدخال بعض مصادر التعلم الحديثة والوسائل التكنولوجية مثل (السبورة الذكية، الحقائب التعليمية، مختبرات الحاسوب، غرف التكنولوجيا، مختبرات العلوم، ...) إلى المدارس، ولدور الإدارة المدرسية المتمثل في سعيها المستمر لتوفير كل المتطلبات والمستلزمات والامكانات المادية من خلال طلباتها التي ترفعها بإصرار وإلحاح للجهة التعليمية المسؤولة (مديرية التربية والتعليم)، إضافة إلى وجود توجه لدى إدارة وزارة التربية والتعليم بدعم التعليم التقني وإدخال الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعليم، وهو ما حدث فعلاً حيث بلغت نسبة مختبرات العلوم في جميع مدارس فلسطين (67%) ومختبرات الحاسوب (78.1%) والمكتبات (67.1%) وأصبح معدل عدد الطلبة لكل جهاز حاسوب في المدارس الحكومية (27.4) طالب/ة. كما تميزت مدارس محافظات غزة بالانترنت بنسبة (100%).

(التقرير الاحصائي، 2012، موقع وزارة التربية والتعليم).

وتتفق الدراسة بذلك مع دراسة الظاهر (2008) حيث ترى بأنَّ إدارة معظم المدارس لم تألُ جهداً في رعاية المواهب والإبداعات بتوفير الامكانات المادية، وتجهيز مختبري العلوم والحاسوب وغيرها.

وأنَّ أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (10) والتي نصت على "تخصص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع التكنولوجي" احتلت المرتبة الخامسة عشر قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (54.63%).
- الفقرة رقم (16) والتي نصت على "تنسق مع مؤسسات العمل عن بعد لاستثمار طاقات الطلبة المبدعين تكنولوجياً" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (52.07%).

ويعزو الباحث حصول الفقرة رقم (10) على درجة موافقة متوسطة بنسبة (54.63%) إلى أنَّ الإدارة المدرسية تعاني من نقص الموارد المالية المخصصة لها من قبل المؤسسة التعليمية العليا في الدولة. وأنَّ ما تستطيع المدرسة أن توفره من موارد مالية من الجهات الداعمة للمدرسة (أفراد أو مؤسسات) هو دعم بسيط يستخدم في أعمال الصيانة والمرافق العامة في المدرسة، وتلبية الاحتياجات الضرورية فقط وهو بذلك دعم غير كافي لأنَّ يُقتطع منه جزء لتوفير أدوات وأجهزة مخصصة للقيام بأنشطة الإبداع التكنولوجي.

وتتفق الدراسة بذلك مع دراسة عرفة (2010) ودراسة العاجز وشلدان (2010) التي ترى بافتقار القيادة المدرسية إلى النواحي المالية التي تساعد على تنمية الإبداع. كما تتفق مع دراسة كل من دياب (2005) وحمود (1995) في أنَّ أهم معوقات تنمية الإدارة المدرسية للإبداع هي عدم توفر الامكانات المادية.

في حين حصلت الفقرة (16) على درجة موافقة متوسطة بنسبة (52.07%) ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود مؤسسات عمل عن بعد تستثمر طاقات وإبداعات الطلبة المبدعين في مدارس فلسطين كما هو الحال في دول أوروبا التي تهتم بالطلبة المبدعين وترعاهم.

تحليل فقرات المجال الثالث "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع"

جدول رقم (5.5)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والدلالة الإحصائية لكل فقرة من فقرات المجال الثالث

" دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الدلالة الإحصائية	الترتيب
.1	تطلع إدارة المدرسة المؤسسات العامة والخاصة بما لديها من طلبة مبدعين ومبتكرين تكنولوجياً.	2.88	57.68	-1.32	0.094	6
.2	تقدم للمؤسسات التعليمية نماذج من إبداعات الطلبة لإقناعها بضرورة الاهتمام بالإبداع التكنولوجي.	2.88	57.56	-1.38	0.084	7
.3	تتعاون مع مؤسسات إعلامية للقيام بحملات إعلامية هدفها تشجيع الإبداع التكنولوجي.	2.61	52.20	-4.59	*0.000	12
.4	تتعاون مع المؤسسات والجمعيات والأندية العلمية والثقافية في المجتمع بهدف الرعاية المادية والعلمية للمبدعين تكنولوجياً.	2.71	54.15	-3.29	*0.001	9
.5	تحث المقتدرين من رجال الأعمال والهيئات والمؤسسات الإقتصادية لتبني مشاريع وبرامج خاصة بالإبداع التكنولوجي.	2.66	53.29	-3.99	*0.000	10

.6	تتعاون مع المجتمع المحلي لتوفير الرعاية الصحية والنفسية والعقلية للمبدعين من الطلبة.	3.00	60.00	0.00	0.500	1
.7	تقوم بالاستفادة من اقتراحات خبراء المجال التكنولوجي في المجتمع المحلي.	2.93	58.66	-0.84	0.202	4
.8	تتعاون مع المجتمع المحلي لابتكار ما يلبي احتياجات المجتمع.	2.94	58.78	-0.71	0.241	3
.9	تنشر قصص النجاح للمبدعين تكنولوجياً عبر وسائل الإعلام لإجلال المجتمع لهم ولتكون حافزاً لغيرهم ليحذوا حذوهم.	2.86	57.20	-1.62	0.053	8
.10	تحاول تغيير وجهة النظر السلبية حول المبدعين تكنولوجياً(الغرور– رفض الواقع – الغرابة – العزلة).	2.95	59.02	-0.53	0.298	2
.11	تتعاون مع الجهات التشريعية لحماية حقوق الطلبة المبتكرين وضمان تسجيل إنجازاتهم بأسمائهم.	2.64	52.80	-4.00	*0.000	11
.12	تشغل وقت فراغ المبدعين تكنولوجياً من خلال التعاون مع مكتبات الكترونية ومختبرات علمية خاصة وغرف حاسوب.	2.89	57.80	-1.16	0.123	5

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (6) والتي نصت على " تتعاون مع المجتمع المحلي لتوفير الرعاية الصحية والنفسية والعقلية للمبدعين من الطلبة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (60.00%).

– الفقرة رقم (10) والتي نصت على "تحاول تغيير وجهة النظر السلبية حول المبدعين تكنولوجياً(الغرور– رفض الواقع – الغرابة – العزلة)" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (59.02%)

يعزو الباحث حصول الفقرة رقم (6) والفقرة رقم (10) على درجة موافقة متوسطة إلى ضعف الإدارة المدرسية في الاهتمام بتنمية الجوانب الشمولية للمبدعين، ومن ذلك إيجاد علاقات منتظمة مع مؤسسات المجتمع المدني التي تقدم الدعم النفسي والإرتقاء بالجوانب الصحية والعقلية لدى الطلبة المبدعين، كما أنَّ دعم المجتمع المحلي غير منتظم، ويعتمد على علاقات شخصية للمديرين مع بعض المفردات، كما أنَّ جل منظمات المجتمع المدني تركز على الجوانب الإغاثية أكثر من اهتمامها بالجوانب الخاصة بأصحاب القدرات الإبداعية.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات مثل دراسة أبو العلا (2013)، التي ترى بأنَّ واقع دور الإدارة المدرسية في مجال تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي ضعيف أحياناً وفي حالات معينة تعتمد المدرسة في تمويلها على المجتمع المحلي، ويمكن القول أن هذا السبب هو من أقوى الأسباب التي تفرض إقامة تعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي. ويُنتظر من المدرسة أن تنسق مع مختلف المؤسسات التي تعني برعاية المبدعين تكنولوجياً لما لهذه المؤسسات من تأثير على نمو الإبداع التكنولوجي لدى الطلبة.

ويؤيد ذلك البوسعيدي (2011) حيث يرى بأنَّ المدرسة هي مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه. وعلى المدرسة أن تحسن اختيار الوسائل المناسبة لاتصالها بعناصر المجتمع الذي يحيط بها، عن طريق تبادل الزيارات بين المدرسة وأولياء الأمور، وهذه هي أولى خطوات التعاون المشترك بين المدرسة والمجتمع. وعلى المدرسة أن تترك لدى الآباء انطباعاً بأنَّهم شركاء لها في العملية التربوية، أما إن ترفعت عن تعاملها مع الآباء ولم تعط لآرائهم واقتراحاتهم ما ينبغي من الاهتمام فإنَّ الآباء سيبررون لأنفسهم عدم اتصالهم بالمدرسة.

مما سبق يتبين لنا أنَّ المبدعين بحاجة إلى رعاية خاصة من أشخاص ذوي خبرة واختصاص قادرين على توظيف كل ما هو متاح من موارد مادية وبشرية لتلمس احتياجاتهم وحل المعضلات التي تعترض طريقهم، والأخذ بأيديهم ليقدموا خلاصة أفكارهم في تطوير المجتمع وخدمة الانسانية.

كما أنَّ المدارس لا تستطيع تنفيذ برامج رعاية الطلبة المبدعين دون التعاون والتكاتف والدعم من مؤسسات المجتمع المتنوعة.

وأنَّ أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (11) والتي نصت على "تتعاون مع الجهات التشريعية لحماية حقوق الطلبة المبتكرين وضمان تسجيل إنجازاتهم بأسمائهم" احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (52.80%).
- الفقرة رقم (3) والتي نصت على "تتعاون مع مؤسسات إعلامية للقيام بحملات إعلامية هدفها تشجيع الإبداع التكنولوجي" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (52.20%).

ويعزو الباحث حصول الفقرة رقم (3) و(11) على درجة موافقة متوسطة إلى ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع بشكل عام، وإلى أنَّ السلطات التشريعية لا تهتم أصلاً بإبداعات الطلبة، لأنَّ لديها أولويات أخرى من وجهة نظرها. كما أنَّ الإعلام يركز على القضايا اليومية الحياتية مثل أمور الأخبار السياسية والأوضاع الإقتصادية في المجتمع، أكثر من تركيزه على قضايا المدارس، فضلاً عن تركيزه على نشر ثقافة الإبداع التكنولوجي ودعمه وتنميته.

تحليل فقرات المجال الرابع "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب"

جدول رقم (5.6)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والدلالة الإحصائية لكل فقرة من فقرات المجال الرابع " دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الدلالة الإحصائية	الترتيب
.1	تنمي إدارة المدرسة وعي الطلبة بذواتهم وقدراتهم ومواهبهم واستعداداتهم.	3.51	70.24	6.60	*0.000	2
.2	تحاول تجنيب الطلبة المبدعين مصاحبة رفقاء السوء.	3.55	71.10	6.68	*0.000	1

.3	تقوم بتوعية الطلبة المبدعين تكنولوجياً للتأثير في الطلبة الأقل إبداعاً.	3.47	69.39	5.91	*0.000	5
.4	تقوم بدمج الطلبة المبدعين مع أقرانهم في نشاطات تكنولوجية هادفة خارج المدرسة للحد من شعور البعض منهم بالوحدة والانطواء.	3.13	62.68	1.58	0.058	12
.5	تخفف من معاناة الطلبة داخل أسوار المدرسة عن طريق النشاطات المتنوعة.	3.38	67.56	4.55	*0.000	9
.6	تشجع الطلبة المبدعين تكنولوجياً على التعبير عن أفكارهم وتقبل الرأي الآخر.	3.30	65.98	3.56	*0.000	10
.7	تساعد الطلبة المبدعين تكنولوجياً على التخطيط لأعمالهم اليومية وترك مساحة للاهتمام بالأنشطة التكنولوجية.	3.24	64.88	2.82	*0.003	11
.8	تحذر من استخفاف الطلبة بإنجازات زملائهم المبدعين تكنولوجياً.	3.45	69.02	5.49	*0.000	6
.9	تشرك الطلبة المبدعين تكنولوجياً في بعض اللجان المنبثقة عن الإدارة المدرسية للحد من شعورهم بأنَّ الإدارة المدرسية تهمشهم وتتجاهل إبداعاتهم.	3.40	67.93	4.55	*0.000	8
.10	تركز على زيادة التفاعل بين الطلبة المبدعين تكنولوجياً والمدرسة.	3.49	69.76	6.14	*0.000	3
.11	تحاول جاهدةً إزالة الحاجز النفسي بين الطلبة والتكنولوجيا من حيث أن التكنولوجيا صعبة ومعقدة.	3.48	69.51	5.21	*0.000	4
.12	تحاول إزالة الشعور النفسي السلبي المتولد لدى بعض الطلبة تجاه تقدير المجتمع للمبدعين تكنولوجياً.	3.43	68.54	4.73	*0.000	7

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (2) والتي نصت على "تحاول تجنيب الطلبة المبدعين مصاحبة رفقاء السوء" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 71.10% وهي درجة موافقة كبيرة.

– الفقرة رقم (1) والتي نصت على "تنمي إدارة المدرسة وعي الطلبة بذواتهم وقدراتهم ومواهبهم واستعداداتهم" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 70.24% وهي درجة موافقة كبيرة.

ويعزو الباحث حصول الفقرة رقم (1) و(2) على درجة موافقة كبيرة إلى أن النصح والإرشاد والتوجيه والإشراف والمتابعة هو جزء أساس من مهام المعلم، وبالتالي جزء من كلام المعلم يذهب للتوجيه والإرشاد أثناء الحصة وجزء آخر يذهب لعملية تدريس المادة، كما أن من مهام المعلم، العمل على اكتشاف المواهب والقدرات والابداعات وتنميتها والعمل على تطويرها، ولهذا جاءت النتيجة بوزن نسبي مرتفع من استجابات العينة.

كما أنَّ كل الجهود التي تبذلها المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي في سبيل رعاية الإبداع وتنميته، ما هي إلا جهود تأتي بعد أن يكون الإبداع متوفراً لدى الطلبة أي بعد أن يكون الطالبة لديهم الرغبة في الابتكار وإبراز مواهبهم وإبداعاتهم على شكل تطبيقات عملية مفيدة أو أفكار بناءة في خدمة مجال معين، وجهود المدرسة هي جهود لتعزيز الإبداع وللمحافظة عليه، وضمان استمراريته، وتنميته وتطويره لخدمة المجتمع، ولتلبية احتياجات أفراده تمشياً مع تحقيق الراحة والرفاهية والرقي للبشرية.

وأنَّ أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (7) والتي نصت على "تساعد الطلبة المبدعين تكنولوجياً على التخطيط لأعمالهم اليومية وترك مساحة للاهتمام بالأنشطة التكنولوجية" احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (64.88%) وهي درجة موافقة متوسطة.

– الفقرة رقم (4) والتي نصت على "تقوم بدمج الطلبة المبدعين مع أقرانهم في نشاطات تكنولوجية هادفة خارج المدرسة للحد من شعور البعض منهم بالوحدة والانطواء" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.68%) وهي درجة موافقة متوسطة.

يرجع ذلك إلى جوانب القصور التي تعتري الإدارة المدرسية، حيث أنها تركز فقط على جوانب التحصيل الدراسي بأدنى مستوياته وهو الحفظ والاسترجاع، وتهمل باقي الجوانب التي تقيس العمليات

العقلية العليا وبالتالي فالمدرسة تهتم بتدريس المنهاج بما يتضمنه من إرث ثقافي وتنقله إلى عقول الطلاب وتكلف الطلاب بأعمال وواجبات تخص المنهاج فقط، ولا تركز كثيراً على عملية إدارة الأداء الإبداعي، وتنظيم أعمال الطلاب وتوجيههم نحو إدارة أوقاتهم اليومية بالشكل المناسب.

أما عملية الدمج للطلبة المبدعين فهي تتطلب امكانات مادية وتفرغ من بعض المعلمين للمتابعة والإشراف وهو مالم تملكه المدرسة حتى داخل أبنيتها، كما أن المجتمع بثقافته وعاداته وتقاليده، قد يقف حائلاً دون تحقيق عملية الدمج لإعتقاد أولياء الأمور بأن أبنائهم يضيعون الوقت وينشغلون في اللعب في حال الاندماج والجلوس مع بعضهم خارج وقت الدوام، وهذا دليل انعدام الثقة بين الآباء والأبناء ولعلم المدرسة بذلك فهي تحاول عدم التدخل.

وتتفق بذلك مع دراسة دياب (2005) حيث بينت نتائجه أنَّ من أكثر المعوقات التي تقف أمام تنمية الإبداع هي عدم إتاحة الفرصة للطلبة للقيام بالأنشطة التي تنمي الإبداع لديهم.

السؤال الأول:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير الجنس

للإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين".

من النتائج الموضحة في جدول رقم (5.7) يمكن استنتاج ما يأتي:

تبين أنَّ الدلالة الإحصائية المقابلة لاختبار" T– لعينتين مستقلتين" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجال "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع" وبذلك يمكن استنتاج أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذا المجال تُعزى إلى متغير الجنس لصالح المعلمين.

أما بالنسبة لباقي المجالات فقد تبين أنَّ الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تُعزى إلى متغير الجنس.

وبالتالي فإن النتيجة التي حصلنا عليها تؤكد صدق وقبول الفرضية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ الامكانات المادية موحدة بين مدارس الذكور ومدارس الإناث، في حين أنَّ الإدارة المدرسية في مدارس الذكور تبذل جهداً أكبر في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع من إدارة مدارس الإناث.

جدول رقم (5.7): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة.	ذكر	70	3.10	0.75	0.534	0.594
	أنثى	94	3.03	0.80		
دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة.	ذكر	70	3.23	0.83	0.220	0.826
	أنثى	94	3.20	0.66		
دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع.	ذكر	70	2.98	0.86	2.022	*0.045
	أنثى	94	2.72	0.75		
دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب.	ذكر	70	3.48	0.85	0.982	0.328
	أنثى	94	3.35	0.79		
جميع المجالات معا	ذكر	70	3.19	0.72	1.035	0.302
	أنثى	94	3.08	0.64		

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

* قيمة t الجدولية عند درجة حرية (164) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.975

* قيمة t الجدولية عند درجة حرية (164) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.606

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير سنوات الخدمة

للإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي".

من النتائج الموضحة في جدول رقم (5.8) تبين أنَّ الدلالة الإحصائية المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع المجالات والمجالات مجتمعة معاً، وبذلك يمكن استنتاج أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات والمجالات مجتمعة معا تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة، وهذا يؤكد قبول الفرضية

ويعزو الباحث ذلك إلى حداثة مادة تكنولوجيا المعلومات لأنَّه تم اعتماد مادة تكنولوجيا المعلومات كمادة مقررة في المدارس منذ عشر سنوات تقريباً (سنة 2002 طُبعت الطبعة الأولى من كتاب التكنولوجيا، حسب الصفحة الأولى للكتاب المدرسي الوزاري)، بينما بدأ الاهتمام الفعلي في مادة التكنولوجيا منذ خمس سنوات تقريباً، من خلال جهود الوزارة التي أشارت إليها التقارير الإحصائية في تلك الفترة حيث الاهتمام بإنشاء مختبرات الحاسوب وغرف التكنولوجيا ومصادر التعلم الحديثة مثل السبورة الذكية وأجهزة LCD وغيرها. (مجلة نبض التعليم، 2012: 16 - 17).

http://www.mohe.ps/

جدول رقم (5.8): نتائج اختبار "التباين الأحادي" – سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة.	بين المجموعات	0.106	2	0.053	0.087	0.917
	داخل المجموعات	98.125	161	0.609		
	المجموع	98.232	163			

دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة.	بين المجموعات	2.494	2	1.247	2.367	0.097
	داخل المجموعات	84.819	161	0.527		
	المجموع	87.313	163			
دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع.	بين المجموعات	2.142	2	1.071	1.654	0.194
	داخل المجموعات	104.238	161	0.647		
	المجموع	106.380	163			
دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب	بين المجموعات	2.726	2	1.363	2.071	0.129
	داخل المجموعات	105.935	161	0.658		
	المجموع	108.661	163			
جميع المجالات معا	بين المجموعات	1.581	2	0.791	1.749	0.177
	داخل المجموعات	72.770	161	0.452		
	المجموع	74.352	163			

* قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 161) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.052

* قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 161) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.739

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير الجنس المنطقة التعليمية

للإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة، الوسطى، شرق خان يونس، خان يونس، رفح).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي".

من النتائج الموضحة في جدول رقم (5.9) وجدول رقم (5.10) يمكن استنتاج ما يأتي:
تبين أنَّ الدلالة الإحصائية المقابلة لاختبار"التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمجالين "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع"، دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب" وبذلك يمكن استنتاج أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذين المجالين تُعزى إلى متغير المنطقة التعليمية، وهذا يؤكد قبول الفرضية.

أما بالنسبة لباقي المجالات والدرجة الكلية للمجالات فقد تبين أنَّ الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير عينة الدراسة حول هذه المجالات تُعزى إلى متغير المنطقة التعليمية لصالح مديرية شرق خان يونس التعليمية.

ويعزو الباحث ذلك إلى قيام إدارة شرق خان يونس بالعديد من الأنشطة الراعية الإبداع مثل:-

- المسابقات العلمية التي تعقدها المديرية بالتنسيق مع قسم الإشراف والتي تهدف إلى توفير روح التنافس بين المدارس وتنمية أفكار الطلبة وصقل مواهبهم (مجلة صوت التعليم، 2013:9).
- المعرض العلمي الذي أقامته مدرسة القرارة الثانوية للبنين في أبريل من العام 2012.
- تنفيذ دروس توضيحية في مبحث التكنولوجيا للصف العاشر تنمي الإبداع لدى المعلم والطلبة
- عقد مسابقة "تاج المعرفة 6" التي تهتم بتفعيل دور المكتبات المدرسية، وإكساب الطلبة العديد من المهارات الأساسية خاصة مهارة القراءة والبحث، الأمر الذي يضيف إلى رصيدهم المعرفي الكثير من العلوم والمعارف والثقافات المختلفة مما يؤثر إيجاباً على تحصيلهم الدراسي.
- تخريج 78 متدرب في دورة رخصة قيادة الحاسوب "ICDL" في أبريل من العام 2013.
- تنظيم ورشة عمل حول مسابقة أصدقاء المختبرات العلمية للصف العاشر.
- إعداد مسابقة أصدقاء المختبر العلمي(2) للصف العاشر في شهر مارس 2013 حيث تم إجراء (8) تجارب علمية تأهيلية لقيمي المختبرات العلمية بهدف تدريب الطلبة في المدارس، وشارك في ورشة العمل هذه (15) مدرسة بنين وبنات بواقع طالبين من كل مدرسة.
- استعداد مدير التربية والتعليم لتوفير كل المستلزمات التي تحتاجها المختبرات العلمية.

- تنفيذ فعاليات مسابقة تصنيع جهاز علمي، القائمة على أساس صنع جهاز يعتمد على فكرة فيزيائية أو إنتاج علمي، حيث شكلت المديرية لجنة تحكيم لمناقشة الأعمال المقدمة من قبل المدارس المشاركة ليتم تحديد أفضل ثلاثة أجهزة ومن ثم يتم إرسالها إلى الوزارة.
- صناعة أجهزة متطورة مثل الروبوت الآلي في إحدى مدارس المديرية.
- تشكيل مديرية شرق خان يونس لمجلس الآباء الأعلى، حيث تم الاتفاق على عقد جلسة كل شهر لمناقشة كل ما هو مستجد، واجتمع مدير التربية والتعليم– شرق خان يونس مع أولياء الأمور وأكد على ضرورة تفعيل دور المجلس بما يخدم المسيرة التعليمية.
- تم توزيع 19 حقيبة إلكترونية وكهربائية على جميع المدارس المشاركة في اللقاء التدريبي المشترك بين شرق وغرب خان يونس حول منهاج التكنولوجيا للصف السادس.
- تنظيم ورشة عمل حول استخدام الحقائب التعليمية في منهاج العلوم للصف التاسع

http://www.mohe.ps/

جدول رقم (5.9): نتائج اختبار "التباين الأحادي" – المنطقة التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة.	بين المجموعات	10.496	6	1.749	3.130	*0.006
	داخل المجموعات	87.736	157	0.559		
	المجموع	98.232	163			
دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة.	بين المجموعات	9.915	6	1.653	3.352	*0.004
	داخل المجموعات	77.397	157	0.493		
	المجموع	87.313	163			
دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع.	بين المجموعات	5.073	6	0.846	1.310	0.256
	داخل المجموعات	101.307	157	0.645		
	المجموع	106.380	163			
دور الإدارة المدرسية في الحد من	بين المجموعات	6.905	6	1.151	1.776	0.107

معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب	داخل المجموعات	101.756	157	0.648		
	المجموع	108.661	163			
جميع المجالات معا	بين المجموعات	7.409	6	1.235	2.896	*0.011
	داخل المجموعات	66.943	157	0.426		
	المجموع	74.352	163			

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

* قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (6، 157) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.157

* قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (6، 157) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 2.919

جدول رقم (5.10): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المنطقة التعليمية

الفئات		الفرق بين المتوسطين	الدلالة الإحصائية
شمال غزة	شرق غزة	-0.16396	0.991
	غرب غزة	0.22432	0.931
	الوسطى	0.01651	1.000
	شرق خان يونس	0.56722	0.269
	خان يونس	-0.17925	0.993
	رفح	0.09134	1.000
شرق غزة	غرب غزة	0.38828	0.519
	الوسطى	0.18047	0.982
	شرق خان يونس	0.73118	0.032
	خان يونس	-0.01528	1.000
	رفح	0.25530	0.978
غرب غزة	الوسطى	-0.20781	0.943
	شرق خان يونس	0.34290	0.801
	خان يونس	-0.40356	0.646
	رفح	-0.13298	0.999

الوسطى	شرق خان يونس	0.55071	0.277
	خان يونس	-0.19575	0.987
	رفح	0.07483	1.000
شرق خان يونس	خان يونس	-0.74646	0.115
	رفح	-0.47588	0.748
خان يونس	رفح	0.27058	0.980

السؤال الرابع:

ما سُبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حصر إجابات أفراد العينة واختيار أهم الاستجابات على أساس قابليتها للتطبيق الميداني، بحذف التكرار والمتشابه في المضمون حسب وجهة نظر الباحث.

وفيما يلي أهم سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية للحد من معوقات الإبداع التكنولوجي من وجهة نظر أفراد العينة:-

1) تفعيل لجنة الإبداع التكنولوجي من خلال عقد ورش عمل يتم فيها إنتاج بعض الابتكارات التكنولوجية وإفساح المجال للطلبة بالمشاركة فيها.
2) عقد دورات تدريبية في مجال الإبداع التكنولوجي بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم بهدف إثراء الطلبة في مجال التكنولوجيا.
3) عقد مسابقات داخلية لأفضل عمل تكنولوجي يساهم فيه جميع الطلبة مع تحفيز وتكريم المتفوقين منهم.
4) عمل نوادي حاسوب في المدارس معترف به من قبل وزارة التربية والتعليم، ويخصص له أدوات ومعدات تناسبه.
5) تخصيص جزء من ميزانية المدرسة للنوادي التكنولوجية ونوادي الحاسوب والعلوم في المدرسة.

6) العمل على تفعيل الإتصال والتواصل مع أولياء الأمور والمجتمع بشكل أكثر إيجابية وفاعلية من خلال فتح قنوات اتصال متعددة مثل الاتصال عبر الهاتف– الجوال– موقع إلكتروني للمدرسة أو موقع التواصل الاجتماعي.
7) عقد الندوات والمؤتمرات المشتركة بين أولياء الأمور ومفردات المجتمع بكافة أطيافه والعاملين بالمدرسة لتبادل الخبرات في الجانب التكنولوجي.
8) محاولة تفريغ معلم التكنولوجيا في أكثر من حصة اسبوعياً من أجل إعطاء دورات تكنولوجية بشكل منتظم للطلبة.
9) الاستعانة بالخبراء في المجال التكنولوجي في المجتمع لتوعية الطلبة نحو الطريقة المثلى للاستفادة من التقنيات المتطورة.
10) تنظيم زيارات ميدانية لمصانع وشركات ومؤسسات لربط الإطار النظري في المناهج بما هو عملي وتطبيقي لتوسعة آفاق الطلبة المبدعين تكنولوجياً وتنمية أفكارهم وإنارتها.
11) الطلب من مسؤولي التربية والتعليم بعمل مركز للإبداع يستوعب الطلبة المبدعين للاهتمام بهم خارج نطاق المدارس في حال عدم توافر الأدوات والمواد اللازمة للإبداع، كنوع من المشاركة المجتمعية مع المدارس.
12) تشجيع القطاع غير الحكومي (الأهلي) ومنظمات المجتمع المدني، على تقديم الدعم المادي والمعنوي للمدارس وبناء علاقات مع مفردات المجتمع المحلي، والإتيان بهم داخل أسوار المدرسة.
13) على مدير المدرسة أن يعمل على الربط بين النظام التعليمي وحاجات السوق المحلي مما يحتم تغيير بنية المدرسة التقليدية، واستبدال الأنشطة الروتينية المعتادة بأنشطة متنوعة مرنة تتم بوسائل عديدة وتتجاوز حدود المدرسة، حتى يصبح التعلم شبكة من الأنشطة المترابطة والمتجددة ليشعر جميع أفراد المجتمع بأهميتها وفائدتها فيساهمون في تمويلها.

خلاصة النتائج والتوصيات:

أولاً/ نتائج الدراسة:

1) دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمي ومعلمات تكنولوجيا المعلومات وبوزن نسبي 62.63%.

2) المجال الأول "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة" قد حصل على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي (61.25%) وهي درجة موافقة متوسطة.

وسنوضح نتائج ترتيب فقرات المجال الأول للاستبانة كالآتي:

- حصلت الفقرة المتعلقة بارشاد الآباء إلى تعويد الأبناء على الاعتماد الكامل على النفس بمعناه الصحيح منذ الصغر على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (68.17%) وهي درجة موافقة كبيرة.
- حصلت الفقرة المتعلقة بتوصية الآباء بالتعامل مع أبنائهم وفق قدراتهم الإبداعية التكنولوجية على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (66.83%) وهي درجة موافقة متوسطة.
- حصلت الفقرة المتعلقة باتصال إدارة المدرسة بأولياء الأمور لتعرفهم بمواهب أبنائهم في المجال التكنولوجي على المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (55.12%) وهي درجة موافقة متوسطة.
- حصلت الفقرة المتعلقة بتشكيل مجلس لرعاية الطلبة المبدعين تكنولوجياً بمشاركة أولياء الأمور على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (52.56%) وهي درجة موافقة متوسطة.

3) المجال الثاني "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة" على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي (64.21%) وهي درجة موافقة متوسطة.

وسنوضح نتائج ترتيب فقرات المجال الثاني للاستبانة كالآتي:

- حصلت الفقرة المتعلقة بتوفر بنية تحتية ملائمة (المختبرات العلمية- غرف الحاسوب- روابط شبكية) على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.66%) وهي درجة موافقة كبيرة.
- حصلت الفقرة المتعلقة بتوفر الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة (مصادر تعلم وسائل تعليمية، مكتبة مدرسية)" على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.15%) وهي درجة موافقة كبيرة.

- حصلت الفقرة المتعلقة بتخصيص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع التكنولوجي على المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي قدره (54.63%) وهي درجة موافقة متوسطة.
- حصلت الفقرة المتعلقة بالتنسيق مع مؤسسات العمل عن بعد لاستثمار طاقات الطلبة المبدعين تكنولوجياً على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (52.07%) وهي درجة موافقة متوسطة.

4) المجال الثالث "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع" على المرتبة الرابعة حيث بلغ الوزن النسبي (56.60%) وهي درجة موافقة متوسطة.

وسنوضح نتائج ترتيب فقرات المجال الثالث للاستبانة كالآتي:

- حصلت الفقرة المتعلقة بالتعاون مع المجتمع المحلي لتوفير الرعاية الصحية والنفسية والعقلية للمبدعين من الطلبة على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (60.00%) هي درجة موافقة متوسطة.
- حصلت الفقرة المتعلقة بمحاولة تغيير وجهة النظر السلبية حول المبدعين تكنولوجياً (الغرور– رفض الواقع – الغرابة – العزلة) على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (59.02%) وهي درجة موافقة متوسطة.
- حصلت الفقرة المتعلقة بالتعاون مع الجهات التشريعية لحماية حقوق الطلبة المبتكرين وضمان تسجيل إنجازاتهم بأسمائهم على المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (52.80%) وهي درجة موافقة متوسطة.
- حصلت الفقرة المتعلقة بالتعاون مع مؤسسات إعلامية للقيام بحملات إعلامية هدفها تشجيع الإبداع التكنولوجي على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (52.20%) وهي درجة موافقة متوسطة.

5) المجال الرابع "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب" على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي (68.05%) وهي درجة موافقة كبيرة.

وسنوضح نتائج ترتيب فقرات المجال الرابع للاستبانة كالآتي:

- حصلت الفقرة المتعلقة بمحاولة تجنيب الطلبة المبدعين مصاحبة رفقاء السوء على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.10%) هي درجة موافقة كبيرة.

- حصلت الفقرة المتعلقة بتنمية إدارة المدرسة وعي الطلبة بذواتهم وقدراتهم ومواهبهم واستعداداتهم على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (70.24%) وهي درجة موافقة كبيرة.
- حصلت الفقرة المتعلقة بمساعدة الطلبة المبدعين تكنولوجياً على التخطيط لأعمالهم اليومية وترك مساحة للاهتمام بالأنشطة التكنولوجية على المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (64.88%) وهي درجة موافقة متوسطة.
- حصلت الفقرة المتعلقة بقيام إدارة المدرسة بدمج الطلبة المبدعين مع أقرانهم في نشاطات تكنولوجية هادفة خارج المدرسة للحد من شعور البعض منهم بالوحدة والانطواء على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.68%) وهي درجة موافقة متوسطة.

6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى) في مجال "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع"، تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

7) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

8) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مجاليّ "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة" و "دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة" تُعزى إلى متغير المنطقة التعليمية لصالح مديرية شرق خان يونس التعليمية، أما باقي المجالات فلا توجد فروق.

ثانياً/ التوصيات:

فيما يلي جملة من التوصيات المعتمدة على نتائج الدراسة، وقد تم تقسيمها إلى مجالات هي:

أ- توصيات خاصة بمجال توثيق صلة المدرسة بالأسرة:

1) مشاركة أولياء الأمور في الرحلات المدرسية للمصانع جنباً إلى جنب مع أبنائهم.
2) مشاركة الإدارة المدرسية وطاقم الهيئة التدريسية لأولياء الأمور في أفراحهم وأحزانهم عبر قنوات الاتصال الحديثة والتقنية كالجوال والموقع الالكتروني للمدرسة أو موقع التواصل الاجتماعي للمدرسة.
3) عقد زيارات لبعض أولياء الأمور من قبل مجلس الآباء الخاص بالمدرسة وبحضور طاقم من إدارة المدرسة وأعضاء هيئة التدريس.
4) إعداد برامج تأهيل لأولياء الأمور، وعقد مسابقات لأولياء أمور المتميزين من الطلبة.
5) تكريم أولياء الأمور المتعاونين مع المدرسة خلال الاحتفالات المدرسية.

ب- توصيات خاصة بمجال توثيق صلة المدرسة بمفردات المجتمع المحلي:

1) تشكيل لجنة من أولياء الأمور(مجلس آباء) للتواصل مع مفردات المجتمع المحلي باسم أسرة المدرسة، بهدف رعاية الطلبة المبدعين تكنولوجياً والعمل على تدريبهم لمدة أسبوع مثلاً على استخدام تطبيق معين أو صنع جهاز ما.
2) الاتفاق مع عدد من مكونات المجتمع المحلي، للمشاركة في إلقاء محاضرات أو توزيع بروشورات حول فكرة الإبداع التكنولوجي في المدارس.
3) الاستفادة من برامج العمل التطوعي في الجامعات، والتنسيق معها بإرسال طلاب متطوعين للمدارس فتستفيد منهم المدرسة في تطوير جانب الإبداع التكنولوجي لدى طلبتها.
4) تكريم الطلبة المتميزين في المسابقات التكنولوجية بفرصة تأسيس مشروع حقيقي وإدارته على مدار ثلاثة أشهر مثلاً، تحت إشراف متخصصين من الشركات المحلية بالمجال التكنولوجي.
5) تواصل المدارس مع مؤسسات إعلامية لنشر فكرة الإبداع التكنولوجي، من خلال حلقات عبر الراديو أو التلفاز يتم فيها عرض بعض أنشطة المدارس.
6) تشريع قانون من قبل الجهات التشريعية لحماية حقوق وابتكارات الآخرين من السرقة أو نسبتها للآخرين.

ت- توصيات خاصة بمجال تجويد دور الإدارة المدرسية في دعم الإبداع التكنولوجي:

1) الاهتمام بالكادر التعليمي في المدرسة (معلم التكنولوجيا) وتدريبه في مجال تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، وتصنيع أجهزة بسيطة من مكونات البيئة المتوفرة.
2) تطبيق فكرة الابتكار والإبداع التكنولوجي على معلمي التكنولوجيا أولاً من خلال عقد ورش عمل ودمج المعلمين في مجموعات عمل صغيرة يتم تصنيع أو ابتكار جهاز بسيط بمساعدة مشرف خبير ومتخصص في المجال ثم تعميم الفكرة لتطبق على الطلبة بعد ذلك في المدارس.
3) التركيز على الارتقاء بالتعليم من خلال عقد لقاءات للطلبة لتعليم التفكير الإبداعي، طرح مشروعات تتبنى توجيه الموهبة والإبداع الطلابي وتنمية المهارات الحياتية.
4) التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتوفير أجهزة نصف مصنعة يقوم الطلبة بإكمال تصنيعها وإنتاجها في مجال الكهرباء والإضاءة والتكنولوجيا من خلال الاستعانة بخبير لتكنولوجيا للإشراف على المشروع.
5) عقد مسابقات بين طلبة المدرسة في مجال ابتكار واختراع منتجات تكنولوجية من مكونات بسيطة ومواد قليلة التكلفة، تمهيداً لعقد مسابقات على نطاق كافة المدارس المحلية.
6) توعية وزارة التربية والتعليم لأفراد الإدارة المدرسية بأهمية الإبداع والابتكار التكنولوجي، وتدريبهم على كيفية تنميته لدى الطلبة في مدارسهم.
7) إنشاء نوادي تكنولوجية في المدارس يتم متابعتها من قبل مسؤولي التعليم، يخصص لها ميزانية خاصة.
8) توفير قاعات مخصصة كورش تدريبية لطلاب التكنولوجيا مجهزة بالمعدات اللازمة والوسائل التقنية التي تساعد الطلاب على الإبداع والابتكار.

ث-توصيات خاصة بمجال صلة المدرسة بالطلبة:

على الإدارة المدرسية العمل على:

1) النصح والإرشاد والتوجيه والإشراف والمتابعة للطلبة في المدرسة وخارجها.
2) اكتشاف المواهب والقدرات والابداعات لدى الطلبة وتنميتها والعمل على تطويرها.
3) محاولة معالجة جوانب القصور التي تعتري الإدارة المدرسية من حيث التركيز على باقي الجوانب التي تقيس العمليات العقلية العليا بالإضافة إلى قياسها لجوانب التحصيل الدراسي.
4) توعية الطلبة المبدعين تكنولوجياً للتأثير في الطلبة الأقل إبداعاً.
5) التخفيف من معاناة الطلبة داخل أسوار المدرسة عن طريق النشاطات المتنوعة.
6) التحذير من استخفاف الطلبة بإنجازات زملائهم المبدعين تكنولوجياً.

المقترحات:

1) إجراء دراسة أخرى تتناول دور وزارة التربية والتعليم في تنمية الإبداع التكنولوجي لدى معلمي ومعلمات تكنولوجيا المعلومات.
2) إجراء دراسة أخرى تتناول دور مشرفي التكنولوجيا في تنمية الإبداع التكنولوجي لدى معلمي ومعلمات تكنولوجيا المعلومات.
3) إجراء دراسة أخرى تتناول العلاقة بين الدورات التكنولوجية واللقاءات وورش العمل وبين الإبداع التكنولوجي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع

أولاً / المصادر:

❖ **القرآن الكريم**

ثانياً / المراجع العربية:

1- ابراهيم، مجدي (2001). بعض المعوقات المجتمعية والتعليمية وانعكاساتها على الإبداع لدى تلاميذ المدارس الحكومية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة وإمكانية التغلب عليها، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، 7(4)، 183- 212.

2- ابن منظور، محمد بن مكرم (1980). **معجم لسان العرب**، المجلد الثامن. بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع .

3- أبو العلا، ليلى (2013). مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات بالمدارس الحكومية في الطائف. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، العدد 36، الجزء الأول، ص ص 95 - 126.

4- أبو الوفا، جمال(2006). دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة: "دراسة ميدانية"، **مجلة مستقبل التربية العربية، مصر**، 12 (42)، ص ص 153 - 275.

5- أبو الوفا، جمال (1995). دور الإدارة المدرسية في تهيئة الموارد البشرية للمشاركة في إنجاز سياسة التغيير التربوي الفعال. **المؤتمر السنوي الثالث: إدارة التغيير في التربية وإدارته في الوطن العربي، جامعة عين شمس**، (2)، ص ص 45 – 99 .

6- أبو النصر، مدحت محمد (1991). معوقات ومشجعات الابتكار في الوطن العربي. **مجلة ثقافة الطفل**، مصر، مجلد 6، ص ص 60 - 77.

7- أبو خديجة، آمال (2011). مقال منشور، استخرج بتاريخ 2014/2/23 ضمن الرابط
http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2011/10/31/241422.html

8- أحمد، أحمد إبراهيم (2002). **الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة**، القاهرة: دار المعارف الحديثة.

9- الأستاذ، محمود حسن (2012). تجليات تنمية الإبداع في مناهج العلوم المدرسية بفلسطين. **مجلة كلية التربية، عين شمس**، مصر، العدد 36، الجزء الأول، ص ص 126- 127.

10- الأعسر، صفاء (2000). **الإبداع في حل المشكلات**. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

11- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2004). **مقدمة في تصميم البحث التربوي**. غزة، فلسطين.

12- الأغا، إحسان (1997) **البحث التربوي" عناصره، مناهجه، أدواته "** ، ط2. غزة: مطبعة الرنتيسي.

13- آل سيف، مبارك سالم (1998). دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين بين الواقع والمأمول. **رسالة ماجستير**. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

14- البكر، رشيد بن النوري (2002). معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. **مجلة مستقبل التربية العربية-المركز العربي للتعليم و التنمية**، 8(25)، ص ص 45 -68.

15- بالهول، أمل حميد (2000). مشروع لتنمية التفكير الابتكاري بمدرسة الطلائع الإعدادية للعام الدراسي 2000/1999، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الوطني للفائقين والموهوبين بعنوان "الفائقون والموهوبون ثروة مجتمعية .. مسؤولية وطنية"**.

16- بلواني، انجود شحادة (2008). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها. **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

17- بنجر، يوسف محمد(2002). ممارسة الإدارة المدرسية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لطلاب وطالبات التعليم الثانوي. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية .

18- البوسعيدي، سالم بن سبيت (2011). **أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة**. استخرجت من المنتدى التربوي بتاريخ 2013/11/7 من الرابط

http://forum.moe.gov.om

19- التميمي، فواز (2004). فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة (آيزو (9001)) في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام، **رسالة دكتوراه**، جامعة عمان، الأردن.

20- جامعة القدس المفتوحة (2008). **مناهج البحث العلمي**. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

21- جروان، فتحي عبد الرحمن (2008). **أساليب الكشف عن الموهوبين و المتفوقين ورعايتهم**، ط2. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

22- حجازي، سناء (2009). **تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال**. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

23- الحر، عبد العزيز(2004). **أدوات مدرسة المستقبل (القيادة التربوية)**. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي.

24- حسانين، عواطف محمد (2012). سمات ومشكلات المبدعين "دراسة نظرية تحليلية نقدية". **مجلة الثقافة والتنمية**، العدد 59 ، ص ص 136 – 169 .

25- حسن، علاء الدين محمد (2002). الأساليب اللازمة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشافهم. **المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية جامعة أسيوط (تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع)، مصر**، المجلد 1، ص ص 365 – 420 .

26- حسونة، نائلة (2011). مشكلات وحاجات الطلبة الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم. **مجلة الإرشاد النفسي– مركز الإرشاد النفسي**، العدد 28، ص ص 366– 420.

27- الحسين، إبراهيم عبد الكريم(2001). **مهارات التفوق الدراسي**. دمشق: سلسلة الرضا للمعلومات 131، دار الرضا للنشر.

28- حمود، رفيقة سليم (1995). معوقات الإبداع في المجتمع العربي وأساليب التغلب عليها. **مجلة مستقبل التربية العربية**، مصر، 1(2)، ص ص 59 – 96.

29- حنورة، مصري عبد الحميد(2003). دور المدرسة الحديثة في تربية الإبداع ورعاية التفوق، **المجلة التربوية**، 18 (69)، ص ص 35 – 67 .

30- الجرجاوي، زياد(2010) **القواعد المنهجية لبناء الاستبيان**، ط2. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.

31- الحيلة، محمد (2012). **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**. العين: دار الكتاب الجامعي.

32- الخطيب، فريد (2011). دور الأسرة في تنمية الموهبة و الإبداع لدى الطفل. **مجلة رسالة المعلم** – الاردن، 49(4)، ص ص 13 – 15.

33- خلف، بشير(2006). الطفولة ومعوّقات الإبداع. **مجلة الحوار المتمدن**، العدد 1608.

34- خليفة، عبد اللطيف محمد (2000). **الحدس والإبداع**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

35- الدرهم، عبد الرحمن(1996). دور الإدارة المدرسية في تنمية قدرات الابتكار لتلاميذ المدرسة. ندوة بعنوان دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار، **كلية التربية**، جامعة قطر، الدوحة، قطر.

36- دياب، سهيل رزق (2005، نوفمبر). معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة. **مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية، الجامعة الإسلامية**، غزة، فلسطين .

37- دياب، إسماعيل محمد (2001). **الإدارة المدرسية**. مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

38- رايس، سالي (2002). **معوقات الإبداع لدى الفتيات الموهوبات- القضايا (المشكلات) الاجتماعية والانفعالية التي تواجهها الفتيات الموهوبات في المدرسة الأساسية والثانوية**، ترجمة أبو حلاوة، محمد السعيد، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، دمنهور، مصر، استخرج بتاريخ 25/ 7 / 2013 من الرابط http://www.gulfkids.com/ar/book36-2263.htm

39- رفاعي، عقيل محمود(1998). تقويم دور الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية العامة في تنمية بعض جوانب السلوك الابتكاري (دراسة ميدانية على محافظة الجيزة). **مجلة كلية التربية (جامعة بنها**، مصر، 9 (33)، ص ص 186 – 238 .

40- روشكا، الكسندرو(1989). **الإبداع العام والخاص**، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر، سلسلة عالم المعرفة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

41- الزبيدي، سلمان عاشور(1988). **اتجاهات في تربية الطفل**. عمان: دار أنس للنشر.

42- الزعانين، جمال عبد ربه(2001). **التربية التكنولوجية ضرورة القرن الحادي والعشرين**. غزة: مكتبة الهلال الأحمر.

43- السرور، ناديا هايل (2003). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، ط4. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

44- السرور، ناديا هايل (1998). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

45- سعادة، جودت أحمد(2008). **المنهج الدراسي للموهوبين والمتميزين**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .

46- سليم، محمد الأصمعي محروس(2002): نمط البيئة المدرسية اللازمة لتوفير شروط التربية الإبداعية" دراسة ميدانية". **المجلة التربوية**، مصر، العدد 17، ص ص 243 – 277.

47- سليمان، السر أحمد(2002). الموهوبون بين التفوق والإبداع. السعودية: **كلية المعلمين في حائل**، العدد 2 ، 60 – 61 .

48- سليمان، عرفات عبد العزيز (1987). **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**. القاهرة: الأنجلو المصرية .

49- سليمان، علي (2001، يناير). تجارب عالمية حديثة في رعاية الموهوبين. **ورقة عمل قدمت للملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية** المنعقد بتاريخ 13- 14 يناير 2001 استخرجت بتاريخ 8 / 7 / 2013 ، 1 – 20 .

50- السويدان، طارق والعدلوني، محمد (2004). **مبادئ الإبداع**، ط2. الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع .

51- سويسي، فوزية محمد (2010). الأساليب العلمية العامة في الكشف عن الموهوبين والمبدعين. **المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)**، مصر، 603 – 626.

52- الشبول، مهند (2004). ملف بوربوينت منشور على الإنترنت بعنوان **الحاسوب في الإدارة المدرسية** استخرج بتاريخ 18 / 8 / 2013 من الرابط

http://www2.ju.edu.jo/sites/Academic

53- الشرفي، عبد الرحمن محمد (2002). معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

54- الظاهر، رجاء نمر (2008) دور المدرسة والأسرة في اكتشاف مواهب الأطفال ورعايتها، **مجلة رسالة المعلم**، المجلد 46. الأردن.

55- العاجز، فؤاد و شلدان، فايز(2010). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 18 (1) ، ص ص 1 – 37 .

56- العازمي، عبدالله سالم والعلاف، نبيل عبدالله وخضر، إنعام سيد (2009). دور المعلم في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. **المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش(دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي)**،الأردن، 71 –113.

57- عامر، أيمن (2008). **شخصية المبدع: محدداتها وآفاق تنميتها**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .

58- عبد الحميد، شاكر(2010). رعاية الموهبة ومعوقات الإبداع. **مجلة الطفولة والتنمية**، مصر، 5 (17)، 17-31 .

59- عبد الحميد، شاكر (1995). **علم نفس الإبداع**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

60- عبد الرحمن، محمد محمود و السيد، إبراهيم جابر(2013). **الإبداع عند الطفل**. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون .

61- عبد الغفار، عبد السلام (1977). **التفوق العقلي والابتكار**. القاهرة: دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع .

62- عبد الفتاح، منال (2006). دور الإدارة المدرسية في تنمية البيئة الإبداعية لمواجهة تحديات مدرسة المستقبل في مصر: "دراسة ميدانية على محافظة السويس" . **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، مصر، 1 (35)، ص ص 434 – 559 .

63- عبد القادر، أشرف احمد (2010). الاحتياجات الإرشادية للطفل المبدع في ضوء معوقات الإبداع. **المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)**. كلية التربية جامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية، مصر، ص ص 31 – 48.

64- عبد المقصود، محمد (1998). معوقات تنمية الإبداع في التربية العربية وسبل مواجهتها: دراسة تحليلية. **مجلة التربية المعاصرة**، مصر، 15(48)، 4 – 49 .

65- عبيد، ماجدة السيد(2011). **سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

66- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (2001). **البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

67- عرفة، خضر(2010). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

68- العزة، سعيد حسني (2002). **تربية الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

69- العزة، سعيد حسني (2000). **تربية الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار الدولية للنشر والتوزيع .

70- العصيمي، خالد (2010). دور الإدارة المدرسية في دعم الابتكار لدى الطلاب دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف. **رسالة ماجستير**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 2 (2)، 173 – 238 .

71- عناني، مصطفى عبد الحميد (2012). متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي في رعاية التلاميذ الموهوبين: دراسة تحليلية ميدانية بالمدارس الحكومية بمنطقة العين التعليمية. **مجلة كلية التربية بالإسكندرية**، مصر، 22 (1)، ص ص 191 – 235 .

72- عوينتي، صلاح الدين(2010). **الإبداع التكنولوجي Innovation technologique**، مقال منشور استخرج بتاريخ 20 إبريل 2010 من الرابط http://technologie789.blogspot.com/2010/04/innovation-technologique.htm.
http://technologie789.blogspot.com/2010/04/innovation-technologique.html

73- عياصره، معن محمود (2012). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد 23، الجزء الأول، 121 – 141.

74- عيسى، حسن أحمد(2010). **سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

75- الغامدي، حمدان (2006). المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية. **كتيب المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، جدة.**

76- الغرايبة، فيصل (2012): أهمية التفاعل بين الأسرة والمدرسة. **مجلة رسالة المعلم**، المجلد 50 العدد الثاني و الثالث.

77- غندور، محمود ومصطفى، سيد والمالكي، مريم(1996). ميسرات ومعوقات الابتكار في مراحل التعليم العام بدولة قطر كما يدركها الإداريون والمعلمون. ندوة بعنوان دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار، **كلية التربية**، جامعة قطر، الدوحة، قطر.

78- فتح الله، مندور عبد السلام (2003). استراتيجيات مقترحة لتنمية الإبداع التكنولوجي لدى التلاميذ الموهوبين في التعليم الأساسي. **مجلة التربية**، قطر، 32 (145)، 252 – 287.

79- فرج، الهام عبد الحميد(1996). التعليم بين ثقافات الذاكرة والنقد والإبداع: رؤية حول الإبداع في المناهج الدراسية، **ورقة مقدمة لمؤتمر رابطة التربية المنعقد بالقاهرة بعنوان "الإبداع والتجديد في الثقافة والتعليم"** في الفترة الواقعة بين 6 – 8 يوليو 1996.

80- الفرجاني، عبد العظيم(2002). **التكنولوجيا وتطوير التعليم**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

81- فيدوح، عبد القادر (2013). ورقة بعنوان "**بين ثقافة الإبداع وثقافة الذاكرة**". جامعة البحرين استخرجت بتاريخ 27/ 7 / 2013 من الرابط
http://www.fidouh.com/art_files/1241284475_thaqaft%20el%20thakira.pdf

82- القحطاني، محمد علي مانع (2002). أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي. **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

83- القريطي، عبد المطلب أمين(2005). **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**. القاهرة: دار الفكر العربي.

84- القطناني، محمد حسين(2011). **أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع .

85- القطناني، محمد والمعادات، سعد موسى(2009). **إرشاد الأطفال الموهوبين .. دليل المعلم المربي**. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع .

86- القطناني، محمد ومزيريق، هشام (2009). **تربية الموهوبين وتنميتهم**. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع .

87- القمش، مصطفى نوري(2011). **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

88- قنديل، علاء محمد سيد(2010). **القيادة الإدارية وإدارة الابتكار**. عمان: دار الفكر للنشر.

89- الكرش، محمد أحمد محمد (1997). اكتشاف مواهب الأطفال دور الأسرة والمدرسة في رعايتها وتنميتها. **مجلة آفاق تربوية**، العدد 11، ص ص 162 – 167.

90- كنعان، أحمد(2004). التربية الحديثة وتنمية الإبداع، بحث مقدم إلى ندوة الإبداع والمبدعون والتربية، المنعقدة في **جامعة حلب** في الفترة الواقعة بين 29/ 11 و 1/ 12 / 2004 .

91- لبد، رياض (2005). دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تشجيع التعليم الإبداعي بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، مكتبة عبد المحسن القطان، غزة، فلسطين .

92- اللخاوي، محمد فتحي (2008). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميهم وسبل تطويره. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

93- اللصاصمة، محمد حرب(1997). الدور المتجدد لمدير المدرسة. **مجلة رسالة المعلم**، الأردن 38 (3)، ص ص 110 – 112 .

94- محمد، عوض الله سليمان(2009). دور إدارة المدرسة الابتدائية في تنمية الابتكار لدى العاملين بها لمواجهة تحديات الثورة المعلوماتية: دراسة ميدانية. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية جامعة المنوفية، مصر، 24 (3)، ص ص 2 – 49 .

95- مساد، عمر حسن(2004). **الإدارة المدرسية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

96- مسلم، جمال كامل (2002). معوقات تطبيق كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي بغزة. **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين .

97- المسيليم، محمد يوسف وزينل، فضة (1992). دراسة لمعوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت من وجهة نظر عينة من النظار والناظرات. **المجلة التربوية**، العدد 24، ص ص 195 – 220 .

98- مطاوع، إبراهيم (2003). **الإدارة التربوية في الوطن العربي أوراق عربية-عالمية**. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

99- موقع الإبداع التكنولوجي استخرج بتاريخ 6 / 7 / 2013 من الرابط
http://technologie789.blogspot.com/2010/04/innovation-technologique.html

100-موقع الأونروا- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. استخرج بتاريخ 7 / 7 / 2013 من الرابط
http://www.unrwa.org/ar/newsroom/features?page=14

101-موقع جريدة الرؤية. سلطنة عمان. استخرج بتاريخ 7 / 7 / 2013 من الرابط
http://www.alroya.info/ar/alroya-newspaper

102-موقع موهوبون استخرج بتاريخ 15 / 7 / 2013 من الرابط
http://www.mawhopon.net/ver_ar/news.php?news_id=2360

103-موقع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع « موهبة » استخرج بتاريخ 15/ 5 / 2013 ضمن الرابط
http://www.kacgc.org.sa/AR/Initiatives/Pages/Ibda.aspx

104-موقع مؤسسة النيزك استخرج بتاريخ 2013/7/7 ضمن الرابط
http://alnayzak.org/ar/node/404

105-الميلادي، عبد المنعم (2006). **المتفوقون..الموهوبون..المبدعون [آفاق الرعاية والتأهيل]** مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية: مصر.

106-النجار، نيفين عبد اللطيف السيد (2010). المؤثرات البيئية ودورها في تنمية الإبداع عند الطفل، **المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)**، كلية التربية بجامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية، مصر، في الفترة الواقعة بين 14 – 15 يوليو.

107-نشوان، يعقوب حسين (1993). **الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع .

108-نقماري، سفيان(2013، إبريل). الإبداع والابتكار في النظام المصرفي ودوره في تحسين الميزة التنافسية للبنوك. **ورقة بحثية قدمت لمؤتمر حول اقتصاديات المعرفة و الإبداع . جامعة سعد دحلب البليدة**، الجزائر.

109-النهار، تيسير منيزل و بله، فكتور (1996). الممارسات التربوية المدرسية وتنمية التفكير والابتكار. ندوة بعنوان دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار، **كلية التربية**، جامعة قطر، الدوحة.

110-الهويدي، زيد وجميل، محمد جهاد (2006). **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع**، ط2. العين: دار الكتاب الجامعي .

111-الهويدي، زيد (2004). **الإبداع ماهيته- اكتشافه- تنميته**. العين: دار الكتاب الجامعي .

112-وزارة التربية والتعليم- رام الله، استخرجت بتاريخ 2013/11/22 من الرابط
http://www.mohe.gov.ps/

113-وزارة التربية والتعليم (2008). القيادة وإنعكاسها على القائد التربوي، **دورة مدارء مدارس غزة** فلسطين.

114-وزارة التربية والتعليم استخرج بتاريخ 2013/10/6 من الرابط.
http://www.mohe.ps/

115-وزارة التربية والتعليم العام، التقرير السنوي(2010) استخرج بتاريخ 2013/10/6 من الرابط
http://www.mohe.ps/index.php?option=com_phocadownload&view=category&id=6&Itemid=83

116-وزارة التربية والتعليم، **الكتاب الإحصائي السنوي** الصادر في 2012- 2013 استخرج بتاريخ 10/6/ 2013 من الرابط.
http://www.mohe.ps/index.php?option=com_phocadownload&view=category&id=7&Itemid=84

117-وزارة التربية والتعليم، **تقرير إحصائي حول الواقع التربوي** 2012- 2013، استخرج بتاريخ 2013/10/6 من الرابط .

http://www.mohe.gov.ps/(S(lopsaqikfftgqv45srjbtr55)A(sK4BIXiuzgEkAAAANGE1ZjMzYmItMDdhYy00YTViLWI5NTMtNWM4MDQ2ODc2MTNhDai0lKt7Fn3es3UBt5QU9ID_v9Y1))/ShowArticle.aspx?ID=1109&AspxAutoDetectCookieSupport=1

118-وزارة التربية والتعليم، **مجلة صوت التعليم**. استخرجت بتاريخ 2013/11/25 ضمن الرابط http://www.mohe.ps/index.php?option=com_phocadownload&view=category&id=9&Itemid=82

119-وزارة التربية والتعليم، **مجلة نبض التعليم**. استخرجت بتاريخ 2013/11/25 ضمن الرابط http://www.mohe.ps/index.php?option=com_phocadownload&view=category&id=9&Itemid=82

120-وهبة، نادر(2003). منهاج التكنولوجيا الفلسطيني وتعلم التكنولوجيا. **مجلة رؤى التربوية** مركز القطان للبحث والتطوير التربوي ، رام الله ، فلسطين ، العدد 9 .

121-اليعقوب، علي محمد(2010): دراسة ميدانية حول الفجوة بين البيت والمدرسة ودور أولياء الأمور تجاه الحياة المدرسية لأبنائهم في المرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الأول.

ثالثاً / المراجع الأجنبية:

1. Bjorner .Th, Kofoed.L.B. And Pedersen.J. R. (2012). Creativity in Project Work—Students' Perceptions and Barriers, **International Journal of Engineering Education** Vol(28), No(3), pp. 545–553 .
2. Downs, Judy R. (1996, July). *A Mini-Workshop in Critical and Creative Thinking*, Paper presented at the **International Conference on Critical Thinking** Retrieved July 28-31, 1996 from:

   http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED400726.pdf

   استخرج بتاريخ 2013/9/13

3. Denise de Souza Fleith (2010). Teacher and student perceptions of creativity in the classroom environment, **Taylor & Francis Group**, vol(22),No(3), pp. 148-153 .
4. Rhodes, M. (1961). An analysis of creativity, **Phi Delta Kappan**. vol(42), No(7), pp. 305 – 310.
5. Lieblich , P (1993). The role of the principal in sustaining educational innovations, **Dissertation Abstracts International**, vol(55),USA .
6. Taylor, C.W.(1993). Various approaches to and definitions of creativity, New. York: **Cambridge university Press**.
7. Torrance, E.P. (1979). **Same creative dimensions to the issue of identification in J.J. Gallahger, J.C. Gown, A.H. Passow, & E.P. Torrance(Eds.), Issues in gifted education**, Ventura, CA. Ventura County superintendent schools office.
8. Isaksen, s.G., Puccio, G.J., &Treffinger D.J. (1993). An Ecological Approach To Creativity Research: Profiling For Creative Problem Solving. A reprint from **the journal of creative behavior**, vol(27), No(3), Third quarter, pp. 149 – 170.
http://cpsb.com/research/articles/creativity-research/Ecological-Approach-to-Creativity-Research.pdf
استخرج بتاريخ 2013/10/15
9. Scritchfield, M. L. (1999). The creative person, product, process and press: The 4P's. Buffalo, NY: **International Center for Studies in Creativity**.
http://www.buffalostate.edu/orgs/cbir/readingroom/html/Scritchfield-99.html

استخرج بتاريخ 2013/10/7

10. Smith, R. B. (1994). "Robotic Challenges: Robots Bring New Life to Gifted Classes, Teach Students, Hands On Problem Solving, Computer Skills". **Gifted Child Today Magazine**, Vol(17), No(2), pp. 36 – 38 .
11. VanGundy, A. (1984). **Managing group creativity: A modular approach to problem solving**. New York: American Management Association.
12. Newland. T.E. (1976). **The Gifted in socioeducational perspective**, prentice-Hall, Englewood Cliffs.
    http://eric.ed.gov/?id=ED119438
    استخرج بتاريخ 2013/8/11
13. Jiang, Zhao Xiao and ting, Zhao Xue (2012). **Another Way to Develop Chinese Students' Creativity: Extracurricular Innovation Activities**: US-China Education Review B 6, pp. 566 - 571 .
14. Hansen, Pal J. Kirkeby (2009): Analysing Cases in Technology and Design Education: How Could Designing and Making Technological Products Be a Vehicle for Enhancing Understanding of Natural Science Principles?, **Design and Technology Education : An International Journal**, vol(14),no(2), pp. 45-52.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): الاستبانة في صورتها الأولية

الجامعة الإسلامية _غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير أصول التربية /إدارة التربوية

طلب تحكيم استبانة.

أكتوبر / 2013

السيد/ .....حفظه الله ،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يطيب لي أن أضع بين أيديكم أسئلة الاستبانة التي هي أداة هامة من أدوات الدراسة الميدانية، حيث يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان **(دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله)** للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إدارة تربوية، وقد اعتمد الباحث **التعريف الإجرائي التالي لمعوقات الإبداع التكنولوجي وهي: "كل العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية التعلمية (المنهاج- البيئة المدرسية- الطالب- الإدارة المدرسية) والعوامل المرتبطة بالأسرة والمجتمع، والتي تُحد أو تعيق إبراز المهارات والقدرات الإبداعية المتعلقة بالمجال التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية على شكل برامج محوسبة أو تطبيقات عملية أو مشاريع ومخترعات صغيرة".**

وقد شملت الاستبانة أربع مجالات هي:-

- دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة.
- دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة.
- دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع.
- دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب.

لذا أرجو التكرم بقراءة هذه الأسئلة وتعديل ما ترونه مناسباً من خلال خبرتكم القيمة لتخرج بالصورة المناسبة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث/ عبد المنعم ابراهيم المدهون
0599-224591
إشراف/د. إياد علي الدجني

أسئلة الدراسة:

1. ما دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى للمتغيرات(الجنس، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية) ؟
3. ما سُبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5- 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة، الوسطى، شرق خانيونس، خانيونس، رفح).

المجال الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي التي سببها الأسرة		المناسبة		الانتماء	
م	البنود	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
.1	تتصل إدارة المدرسة بأولياء الأمور وتعرفهم بمواهب أبنائهم.				
.2	تشكل مجلس لرعاية الطلبة المبتكرين تكنولوجياً يتم فيه إشراك أولياء الأمور.				
.3	تكرس دور الأسرة في إذابة الفوارق بين الجنسين من الأبناء من حيث الإهتمام ورعاية الإبداع التكنولوجي.				
.4	تعمل على توعية الأسر بعدم انتقاد أبنائها وتخويفهم وتأنيبهم باستمرار والسخرية من أفكارهم.				
.5	تعمل على توعية الأسر بأساليب التربية والتنشئة السليمة والتحذير من أساليب التربية الخاطئة.				
.6	توصي الآباء بعدم الإثقال على أبنائهم وتكليفهم بما هو فوق قدراتهم وإمكاناتهم الذهنية.				
.7	توجه الأسر لعدم تجاهل الأبناء المبدعين تكنولوجياً بدافع أن المبدع لا يحتاج إلى رعاية وإهتمام.				
.8	تسهم في دعم المبدعين مادياً من الطلبة المعوزين.				
.9	تعمل على توعية الأسر بدورها الإيجابي في التعامل مع أبنائها واعطاءهم الشعور بأنهم مقبولون إجتماعياً ومحبوبون				
.10	توعية الآباء بدورهم نحو تشجيع وتحفيز الأبناء المبدعين تكنولوجياً بالثناء والإثابة والمكافئة المادية على جهودهم الإبداعية.				
.11	ترشد الآباء إلى تعويد الأبناء على الاعتماد الكامل على النفس بمعناه الصحيح منذ نعومة أظفارهم.				

12.	تحث الآباء على تغيير الروتين اليومي المتبع في حياة الأبناء.				
13.	توجه عناية الأسر إلى الإهتمام بالإبداع والموهبة إلى جانب الإهتمام بالتحصيل الدراسي والإمتحانات.				
14.	تساعد الأسرة على توفير المناخ الملائم اجتماعياً والمشجع على الإبداع التكنولوجي.				

المجال الثاني: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي التي سببها المدرسة		المناسبة		الانتماء	
م	البنود	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
.1	تطور إدارة المدرسة الخطط والممارسات المعمول بها في المدرسة من اجل دعم الابتكار التكنولوجي لدى الطلبة.				
.2	تصمم الجدول المدرسي بشكل يلبي إحتياجات وقدرات الطلبة المبتكرين تكنولوجياً.				
.3	تهيئ البيئة والمناخ المدرسي الذي يساعد الطلبة على التفكير والابتكار والابداع العلمي.				
.4	توظف الاختبارات والأعمال الشهرية والفصلية لكشف ورعاية الابتكار التكنولوجي لدى الطلبة.				
.5	تخصص فصول مستقلة لرعاية الطلبة المبتكرين بجوار الطلبة العاديين.				
.6	تشارك الطلبة المبتكرين في وضع الخطط واعداد البرامج الزمنية.				
.7	تشارك الطلبة المبتكرين في مناقشة وحل المشكلات التعليمية والمدرسية والسؤال عن احوالهم دوماً.				
.8	تقيس باستمرار قدرات الطلبة العقلية وميولهم ومواهبهم				

	الابتكارية.				
9.	توفر برامج إثرائية لرعاية الطلبة المبتكرين يمكن تطبيقها خلال اليوم الدراسي.				
10.	تمكن الطلبة المبتكرين من إختيار وإعداد الوسائل والأجهزة التعليمية واختيار النشاط الذي يرغبون في ممارسته.				
11.	توفر مواقع للبحث والإستكشاف من خلال الشبكة الإلكترونية في المدرسة.				
12.	توفر الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة (مصادر تعلم، وسائل تعليمية، معامل، مختبرات علمية، غرف حاسوب، روابط شبكية، مكتبة مدرسية ...)				
13.	تقيم أيام مفتوحة في كل فصل دراسي تكرم فيها الطلبة المبتكرين وأولياء أمورهم.				
14.	تنظم مسابقات بين الطلبة المبتكرين من أجل حفز إنتاجهم الإبتكاري وتنمية قدراتهم.				
15.	تخصص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع التكنولوجي.				
المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي التي سببها المجتمع		المناسبة		الانتماء	
م	البنود	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
1.	تعرف الإدارة المدرسية المؤسسات العامة والخاصة بما يمتلكه الطلبة من قدرات ومهارات إبتكارية.				
2.	تتواصل مع المؤسسات التعليمية مقدمةً نماذج من إبداعات الطلاب لإقناع المسؤلين بضرورة الإهتمام بالإبداع التكنولوجي.				

3.	تتعاون مع مؤسسات إعلامية للقيام بحملات إعلامية تهدف إلى تشجيع الدولة على توفير الرعاية الكاملة للطلبة المبدعين تكنولوجياً في المدرسة.				
4.	تتعاون مع المؤسسات والجمعيات والأندية العلمية والثقافية في المجتمع بهدف رعاية المبدعين.				
5.	تتعاون مع مؤسسات خاصة في المجتمع بهدف حفز الطلبة لابتكار وتطوير واختراع ما يخدم احتياجات المجتمع.				
6.	تدعو الأفراد المقتدرين ورجال الأعمال والهيئات والمؤسسات الإقتصادية لتبني مشاريع وبرامج خاصة بالإبداع التكنولوجي				
7.	تتعاون مع المجتمع المحلي لتوفير الرعاية الصحية والنفسية والعقلية للمبدعين من الطلبة.				
8.	تقوم بالاستفادة من إقتراحات الخبراء في المجتمع المحلي.				
9.	تنشر قصص النجاح للمبدعين تكنولوجياً عبر وسائل الإعلام.				
10.	تغير وجهة النظر السائدة حول المبدعين(مختلين عقلياً أو يعانون من مشكلات عقلية) من خلال وسائل الإعلام.				
11.	تتعاون مع الجهات التشريعية لحماية حقوق الطلبة المبتكرين وضمان تسجيل إنجازاتهم بأسمائهم.				
12.	تشغل وقت فراغ المبدعين تكنولوجياً من خلال التعاون مع مكتبات ومختبرات خاصة لتشجيعهم على البحث والإطلاع والتجريب والإكتشاف.				
المجال الرابع: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات		المناسبة		الانتماء	

الإبداع التكنولوجي التي سببها الطالب					
م	البنود	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
.1	تنمي إدارة المدرسة وعي الطلبة بذاتهم وقدراتهم ومواهبهم واستعداداتهم.				
.2	تقوم بتوعية الطلبة المبدعين لتجنب مصاحبة رفقاء السوء والمثبطين والمستهزئين بقدراتهم.				
.3	تقوم بالحد من شعور الطلبة بالوحدة من خلال دمجهم مع أقرانهم في نشاطات هادفة جماعية يرغبون في القيام بها.				
.4	تخفف من معاناة الطلبة داخل أسوار المدرسة كالملل والضيق وشعورهم بأن النظام التعليمي لا يحترم شخصياتهم ... إلخ.				
.5	تشجع الطلبة على التعبير عن أفكارهم وتقبل الرأي الآخر واحترام آراء الآخرين.				
.6	تساعد الطلبة المبدعين على تنظيم وقتهم واستثماره(وقت للمذاكرة، وقت للاهتمام بالأنشطة الإبداعية،...)				
.7	تعمل على الحد من إستخفاف الطلبة بإنجازات زملائهم المبدعين.				
.8	تعمق إحساس الطلبة بالانتماء والاعتزاز بالوطن.				
.9	تكسب طلبتها قيم التعاون والحوار والمشاركة في خدمة المجتمع.				
.10	تسعى لإشباع حاجات الطلبة للعب والتنافس والاستمتاع بالحياة.				
.11	تركز على إكساب طلبتها سمات القيادة، والقدرة على اتخاذ القرار.				

12.	تركز على تقوية العلاقة بين الطلبة والمدرسة وتجعلهم أكثر فاعلية وتأثيراً.				
13.	تشرك الطلبة المبدعين تكنولوجياً في بعض اللجان المنبثقة عن الادارة المدرسية.				

ما سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرك؟

1- .....
.....
.....
2- .....
.....
.....
3- .....
.....
.....

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الاسم	مكان العمل
1	أ. د. فؤاد علي العاجز	الجامعة الإسلامية
2	أ. د. توفيق سليمان برهوم	الجامعة الإسلامية
3	د. محمد عثمان الآغا	الجامعة الإسلامية
4	د.حمدان عبد الله الصوفي	الجامعة الإسلامية
5	د. مجدي سعيد عقل	الجامعة الإسلامية
6	د. محمد هاشم آغا	جامعة الأزهر
7	د. فايز علي الأسود	جامعة الأزهر
8	د. راشد محمد أبو صواوين	جامعة الأزهر
9	د. ناجي رجب سكر	جامعة الاقصى
10	د. فؤاد اسماعيل عياد	جامعة الاقصى
11	د. محمد عطية عبد الرحيم	جامعة الاقصى
12	د. سهيل رزق دياب	جامعة غزة
13	د. أحمد غنيم أبو الخير	جامعة القدس المفتوحة

ملحق رقم (3): الاستبانة في صورتها النهائية

الجامعة الإسلامية- غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير أصول التربية /إدارة التربوية

السيد/ة المعلم/ة..... المحترم/ة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تعبئة استبانه.

يطيب لي أن أضع بين أيديكم فقرات الاستبانة التي هي أداة هامة من أدوات الدراسة الميدانية، حيث يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "**دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله**" للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إدارة تربوية، وقد اعتمد الباحث **التعريف الإجرائي التالي لمعوقات الإبداع التكنولوجي وهي: "كل العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية التعلمية (المنهاج- البيئة المدرسية- الطالب- الإدارة المدرسية) والعوامل المرتبطة بالأسرة والمجتمع، والتي تُحد أو تعيق إبراز المهارات والقدرات الإبداعية المتعلقة بالمجال التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية على شكل برامج محوسبة أو تطبيقات عملية أو مشاريع ومخترعات صغيرة**".

وقد تكونت الاستبانة من (53) فقرة، موزعة على أربعة مجالات وسؤال مفتوح، لذا يرجى تكرمكم بتحديد درجة موافقتكم على كل فقرة بوضع إشارة (×) في العمود المناسب أمامها ثم الإجابة عن السؤال المفتوح.

1) الجنس: ذكر ( )، أنثى ( ).
2) عدد سنوات الخدمة: أقل من خمس سنوات ( )، من 5 إلى 10 سنوات ( )، أكثر من 10 سنوات ( )
3) المديرية التي تتبع لها المدرسة:

شمال غزة ( )، شرق غزة ( )، غرب غزة ( )، الوسطى( )، شرق خان يونس ( )، خان يونس ( ) رفح ( ).

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

الباحث

عبد المنعم إبراهيم المدهون

المجال الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالأسرة						
الرقم	الفقرات	الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
		5	4	3	2	1
1	تتصل إدارة المدرسة بأولياء الأمور لتعرفهم بمواهب أبنائهم في المجال التكنولوجي.					
2	تشكل مجلس لرعاية الطلبة المبدعين تكنولوجياً بمشاركة أولياء الأمور.					
3	تعمل على توعية الأسر بعدم انتقاد أبنائها وتخويفهم وتأنيبهم باستمرار والسخرية من أفكارهم الإبداعية.					
4	توصي الآباء بالتعامل مع أبنائهم وفق قدراتهم الإبداعية التكنولوجية.					
5	توجه الأسر لعدم تجاهل اهتمامات وميول أبنائهم المبدعين تكنولوجياً.					
6	تحث الأسر على السخاء المادي لأبنائهم المبدعين تكنولوجياً.					
7	توعية الآباء بدورهم نحو تشجيع وتحفيز أبنائهم المبدعين تكنولوجياً.					
8	ترشد الآباء إلى تعويد الأبناء على الاعتماد الكامل على النفس بمعناه الصحيح منذ الصغر.					
9	تحث الآباء على محاولة تغيير الروتين اليومي المتبع في حياة الأبناء.					
10	توجه الآباء إلى الاهتمام بالإبداع التكنولوجي بجانب الاهتمام بالتحصيل الدراسي والامتحانات.					
11	تساعد الأسر على توفير المناخ الملائم تكنولوجياً والمشجع					

	على الإبداع التكنولوجي.					
12	تحاول إقناع الآباء بتسجيل أبنائهم المبدعين تكنولوجياً في دورات لامنهجية خارج المدرسة متعلقة بالمجال التكنولوجي.					
13	توعية الآباء للسماح لأبنائهم في المشاركة بورش العمل والندوات التي تعقدها مؤسسات التعليم.					

المجال الثاني: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمدرسة						
الرقم	الفقرات	الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
		5	4	3	2	1
1	تطور إدارة المدرسة الخطط والممارسات المعمول بها في المدرسة من أجل دعم الإبداع التكنولوجي لدى الطلبة.					
2	تصمم الجدول المدرسي بشكل يلبي احتياجات وقدرات الطلبة المبدعين تكنولوجياً.					
3	تهيئ المناخ المدرسي الذي يساعد الطلبة على الإبداع التكنولوجي.					
4	تعمل على حل المشكلات التي تواجه الطلبة المبتكرين في مجال التكنولوجيا.					
5	توفر برامج تكنولوجية إثرائية لرعاية الطلبة المبدعين تكنولوجياً يمكن تطبيقها خلال اليوم الدراسي.					
6	تمكن الطلبة المبدعين تكنولوجياً من اختيار وإعداد الوسائل والأجهزة التعليمية واختيار النشاط الذي يرغبون في ممارسته.					
7	توفر مواقع للبحث والاستكشاف من خلال الشبكة الإلكترونية في المدرسة.					
8	توفر الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة					

	(مصادر تعلم، وسائل تعليمية، مكتبة مدرسية)					
9	توفر بنية تحتية ملائمة (المختبرات العلمية- غرف الحاسوب- روابط شبكية)					
10	تخصص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع التكنولوجي.					
11	تنظم مسابقات بين الطلبة المبدعين تكنولوجياً.					
12	تؤسس فريق أو نادي تكنولوجي في المدرسة يضم الطلبة المبدعين تكنولوجياً					
13	تسهم بالمشاركة في المعارض التكنولوجية التي تعدها الجهات الخارجية من مؤسسات وقطاعات المجتمع.					
14	تعرض أعمال الطلبة ضمن معارض إبداعية تكنولوجية داخل المدرسة في كل عام دراسي.					
15	تُقيم احتفالات في كل عام دراسي تكرم فيها الطلبة المبدعين تكنولوجياً وأولياء أمورهم.					
16	تنسق مع مؤسسات العمل عن بعد لاستثمار طاقات الطلبة المبدعين تكنولوجياً.					

المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالمجتمع						
الرقم	الفقرات	الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
		5	4	3	2	1
1	تطلع إدارة المدرسة المؤسسات العامة والخاصة بما لديها من طلبة مبدعين ومبتكرين تكنولوجياً.					
2	تقدم للمؤسسات التعليمية نماذج من إبداعات الطلبة لإقناعها بضرورة الاهتمام بالإبداع التكنولوجي.					
3	تتعاون مع مؤسسات إعلامية للقيام بحملات إعلامية هدفها تشجيع الإبداع التكنولوجي.					

4	تتعاون مع المؤسسات والجمعيات والأندية العلمية والثقافية في المجتمع بهدف الرعاية المادية والعلمية للمبدعين تكنولوجياً.					
5	تحث المقتدرين من رجال الأعمال والهيئات والمؤسسات الاقتصادية لتبني مشاريع وبرامج خاصة بالإبداع التكنولوجي.					
6	تتعاون مع المجتمع المحلي لتوفير الرعاية الصحية والنفسية والعقلية للمبدعين من الطلبة.					
7	تقوم بالاستفادة من اقتراحات خبراء المجال التكنولوجي في المجتمع المحلي.					
8	تتعاون مع المجتمع المحلي لابتكار ما يلبي احتياجات المجتمع.					
9	تنشر قصص النجاح للمبدعين تكنولوجياً عبر وسائل الإعلام لإجلال المجتمع لهم ولتكون حافزاً لغيرهم ليحذوا حذوهم.					
10	تحاول تغيير وجهة النظر السلبية حول المبدعين تكنولوجياً(الغرور– رفض الواقع – الغرابة – العزلة).					
11	تتعاون مع الجهات التشريعية لحماية حقوق الطلبة المبتكرين وضمان تسجيل إنجازاتهم بأسمائهم.					
12	تشغل وقت فراغ المبدعين تكنولوجياً من خلال التعاون مع مكتبات الكترونية ومختبرات علمية خاصة وغرف حاسوب.					

المجال الرابع: دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي المتعلقة بالطالب						
الرقم	الفقرات	الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
		5	4	3	2	1

1	تنمي إدارة المدرسة وعي الطلبة بذواتهم وقدراتهم ومواهبهم واستعداداتهم.					
2	تحاول تجنيب الطلبة المبدعين مصاحبة رفقاء السوء.					
3	تقوم بتوعية الطلبة المبدعين تكنولوجياً للتأثير في الطلبة الأقل إبداعاً.					
4	تقوم بدمج الطلبة المبدعين مع أقرانهم في نشاطات تكنولوجية هادفة خارج المدرسة للحد من شعور البعض منهم بالوحدة والانطواء.					
5	تخفف من معاناة الطلبة داخل أسوار المدرسة عن طريق النشاطات المتنوعة.					
6	تشجع الطلبة المبدعين تكنولوجياً على التعبير عن أفكارهم وتقبل الرأي الآخر					
7	تساعد الطلبة المبدعين تكنولوجياً على التخطيط لأعمالهم اليومية وترك مساحة للاهتمام بالأنشطة التكنولوجية.					
8	تحذر من استخفاف الطلبة بإنجازات زملائهم المبدعين تكنولوجياً.					
9	تشرك الطلبة المبدعين تكنولوجياً في بعض اللجان المنبثقة عن الإدارة المدرسية للحد من شعورهم بأن الإدارة المدرسية تهمشهم وتتجاهل إبداعاتهم.					
10	تركز على زيادة التفاعل بين الطلبة المبدعين تكنولوجياً والمدرسة					
11	تحاول جاهدةً إزالة الحاجز النفسي بين الطلبة والتكنولوجيا من حيث أن التكنولوجيا صعبة ومعقدة.					
12	تحاول إزالة الشعور النفسي السلبي المتولد لدى بعض الطلبة تجاه تقدير المجتمع للمبدعين تكنولوجياً.					

ما سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرك؟

1- .....
.....
.....
2- .....
.....
.....
3- .....
.....
.....

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الادارة العامة للتخطيط التربوي

Palestinian National Authority
Ministry of Education &Higher Education
General Directorate of Educational planning

الرقم: و.ت.غ/ مذكرة داخلية (٢٠٥٥)
التاريخ: 2013/11/10
الموافق: 7 محرم، 1435هـ

2012
عام التعليم الفلسطيني

السادة/ مديري التربية والتعليم المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ **عبد المنعم إبراهيم إسماعيل المدهون** والذي يجري بحثاً بعنوان :

" دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيلة "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في كلية **التربية** بالجامعة **الإسلامية** بغزة تخصص أصول التربية- إدارة تربوية، في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي ومعلمات مبحث تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

نسخة:
- السيد/ معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون الإدارية والمالية المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية المحترم.
- للملف.

Abeer Al Asliqar

Gaza (08-2641298 – 2641297 Fax:(08-2641292)
غزة – هاتف(2641297 -08-2641298 فاكس(08-2641292)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2013/10/05

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **عبدالمنعم ابراهيم اسماعيل المدهون** ، برقم جامعي **120110804** المسجل في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **أصول التربية – الإدارة التربوية**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعداد رسالته للماجستير والتي بعنوان:

دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي وللدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / غرب غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /west Gaza

قسم التخطيط والمعلومات

التاريخ: 11/ 11/ 2013م
الموافق: 8 محرم 1434هـ

السادة/ مديري ومديرات المدارس الثانوية المحترمون،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم عاطر التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، بخصوص الموضوع أعلاه نرجو من سيادتكم تسهيل مهمة الباحث/ **عبد المنعم إبراهيم إسماعيل المدهون**، والذي يجرى بحثاً بعنوان:

"دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله"

ومساعدته بتطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مبحث تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول الاحترام والتقدير،،،

رئيس قسم التخطيط والمعلومات
إبراهيم عمر حسونة

مدير التربية والتعليم
أ. محمود أمين مطر

Abu Moaz

Gaza - Tel: (08-2865209, 2829206) Fax (08-2865300) 08-2865300) فاكس (2865209 ، 2829206-08) غزة- هاتف
WWW.facebook.com/dirwest

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education& Higher Education
Directorate of Education\ North Gaza

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم : م ت ش غ / 9 /145
التاريخ: 2013/11/14 م
الموافق: الخميس 10 محرم 1435 هـ

السادة / مدراء ومديرات المدارس الثانوية المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحث : **عبدالمنعم إبراهيم إسماعيل المدهون** والذي يجري بحثاً بعنوان:

" دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله"

في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مبحث التكنولوجيا في مدرستكم، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية في الجامعة الإسلامية تخصص أصول التربية – إدارة تربوية، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

مدير التربية والتعليم
مدحت محمود قاسم

السلطة الوطنية الفلسطينية – وزارة التربية والتعليم العالي – مديرية التربية والتعليم / شمال غزة

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شرق غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education\East Gaza

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم: م.ت.ش.غ/17/أ
التاريخ: 11 / 11 /2013م

السادة/ مدراء المدارس المعنية ومديراتها المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة بحث

تحية طيبة وبعد، لا مانع من تسهيل مهمة الباحث: عبد المنعم إبراهيم إسماعيل المدهون، والذي يجري بحثاً بعنوان:

دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله

ومساعدته في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مبحث تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في مدرستكم، وذلك حسب الأصول.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

م. أشرف حسني فروانة
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

أ. محمود سلمان أبو حصيرة
مدير التربية والتعليم

نسخة/ السيدين: نائبي مدير التربية والتعليم المحترمين
الملف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس

Palestinian National Authority
Ministry Of Education &Higher Education
Directorate of Education ESAT KhanYounis

قسم التخطيط والمعلومات
اليوم : الثلاثاء
التاريخ : 9 محرم 1435 هـ
الموافق : 12/ 11/ 2013 م

السادة / مديرو المدارس الثانوية ومديراتها حفظهم الله،،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع / تسهيل مهمة بحث

تهديكم مديرية التربية والتعليم – شرق خان يونس أطيب تحياتها وتتمني لكم موفور الصحة والعافية،

وبخصوص الموضوع أعلاه ، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ **عبد المنعم إبراهيم المدهون** والذي يجري بحثاً بعنوان:

" دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله"

ذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في **كلية التربية** في **الجامعة الإسلامية** بغزة تخصص **أصول التربية ــ إدارة تربوية.**

لذا يرجي تسهيل مهمة تطبيق أدوات بحثه على عينة من معلمي ومعلمات مبحث تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في مدارسكم وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مدير التربية والتعليم
د. نعيم إبراهيم الجرب

Palestinian National Authority
Ministry Of Education & Higher Education
Directorate Of Education –Rafah

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم . رفح

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم: م. ت . ر 27/أ
التاريخ: 2013/11/12

الاخوة / مديرو المدارس الثانوية ومديراتها حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تسهيل مهمة باحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبالإشارة للموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ عبد المنعم ابراهيم اسماعيل المدهون، والذي يجرى بحثاً بعنوان: **دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله.**

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية، تخصص أصول التربية، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مبحث تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

مدير التربية والتعليم

أ. اشرف عبد العزيز عابدين

نسخة/
- نائبي مدير التربية والتعليم حفظهم الله
- رئيس قسم التخطيط والمعلومات حفظه الله
- الملف

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم . رفح

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - خان يونس

Palestinian National Authority
Ministry Of Education &Higher Education
Directorate of Education Khan -Younis

قسم التخطيط والمعلومات
التاريخ 12 / 11/ 2013 م

السادة/ مديرو المدارس المعنية ومديراتها المحترمون
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه نرجو منكم تسهيل مهمة الباحث: " **عبد المنعم ابراهيم اسماعيل المدهون** " ،حيث يجري الباحث بحثًا بعنوان :"**دور الادارة المدرسية في الحد من معوقات الابداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله** " ،وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة تخصص أصول التربية _ادراة تربوية ، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مبحث تكنولوجيا المعلومات ، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا فائق التقدير والاحترام ،،،

12.11.2013

مدير التربية والتعليم
أشرف رياض حرز الله

السادة امراء المدارس وميرا تها المحترمون
للاغ سه تطبيق الاستبانة لديكم
حسب الأصول وتقبلوا شكر
رئيس قسم التقويم
نضى

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم/خان يونس
قسم التخطيط والمعلومات

T:2054410/2054494/2054572 Fax: +972- 8 -20851172 Khan _Younis
ت : 2054572/2054494/2054410 فاكس 972- 8-2051172

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الادارة العامة للتخطيط التربوي

Palestinian National Authority
Ministry of Education &Higher Education
General Directorate of Educational planning

الرقم: و.ت.ع/ مذكرة داخلية (٢٣٥٥)
التاريخ: 2013/11/10
الموافق: 7 محرم، 1435هـ

المحترمين السادة/ مديري التربية والتعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ عبد المنعم إبراهيم إسماعيل المدهون والذي يجري بحثاً بعنوان :

" دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيلة "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تخصص أصول التربية- إدارة تربوية، في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي ومعلمات مبحث تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

نسخة:
- السيد/ معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون الإدارية والمالية المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية المحترم.
- للملف.

غزة – هاتف(2641297 -2641298-08 فاكس(08-2641292)
Gaza (08-2641298 – 2641297 Fax:(08-2641292)
E-mail:moehe@gov.ps